

لبنان: قصف إسرائيلي جنوباً... والإحتلال أطلق خمسة معتقلين

رئيس الحكومة مرتاح إلى مساعي احتواء التوتر

بيروت - «الحياة»

■ أبدى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص ارتياحه إلى «المساعي التي تبذل على غير صعيد لإحتواء التوتر والحؤول دون تصاعده محترراً في الوقت نفسه من «ديناميات التطور الوضع في الجنوب عبر الاتصالات التي أجراها مع المعنيين» وقال التي تلقاها من داخل لبنان وخارجه خصوصاً من البعثات اللبنانية لدى الأمم المتحدة والدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى وضع حد لأعمال العنف عبر الحدود اللبنانية - الإسرائيلية وحث على احترام وضع المدنيين. وذكر بيان للمنظمة الدولية «أن أشعر بالقلق من الأنشطة العسكرية المستمرة في لبنان، ويسأل كوفي مدنيين في غارة جوية إسرائيلية أدت إلى إطلاق صواريخ من جانب عناصر لبنانية مسلحة على شمال إسرائيل الأمر الذي عرض مدنيين إسرائيليين للخطر».

وقال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري «أن الجريمة الإسرائيلية الجديدة لن تؤدي إلى حل المشكلات الإسرائيلية الداخلية الناجمة عن استمرار الإحتلال لجنوب لبنان ولن تغير من ثوابت الموقف اللبناني».

وأكد وزير الخارجية السابق فارس بوزي «أن إسرائيل تستعمل الجنوب ولبنان عموماً للتمويه عن الأزمة الناتجة من تلك الحكومة الإسرائيلية والأكثرية المتعلقة بالثقل لكوند مع الأحزاب المتطرفة، وقال كلمياً يشتر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

بمزايدات متطرفة، اختلق الحجج للإعتداء على لبنان، ورأى «أن الأمر يستدعي اجتماعاً طارئاً لمجلس الوزراء لتحسب الخطوات المطلوبة اتخذها».

وطالب النائب طلال المرعبي بمتابعة الشكوى في مجلس الأمن الدولي.

وأعتبر نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «أن رد المقاومة الصاروخي كان ضرورياً لتؤكد أنها جازمة دائماً للدفاع عن أهلها، وعن تهديدات إسرائيل قال نتانياهو عليها خصوصاً أن إسرائيل في موقع العوان على أهلنا وشعبنا ومناطقنا دائماً بتهديد أو من بونه، وهم يعملون جيداً أننا جاهزون للرد، وحسبونا ألف حساب لكل هذا العمل. صحيح أنهم يحتاجون لكل هذه التهديدات لرفع المعنويات في الداخل الإسرائيلي ولكن لو ارتكبو أي حماقة فهم يعلمون أن الرد سيكون مؤثراً وصعباً، ونحن أداء الحكومة اللبنانية في هذه المسألة، واعتبر «أن خطوة رفع شكوى إلى مجلس الأمن وإجراء الاتصالات من جانب رئيس الحكومة أمر إيجابي، ويشتر باحتمال تعاون أكبر ومواقف أفضل، ومثل هذه العلاقة بين الحكومة والمقاومة تعتبر مصلحة لبنان بالتأكيد». وكشف رئيس المجلس السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد أن «دعوة إسرائيل مختلفة يمكن أن تلاحق بها الأدعاء حتى بعد انقضاءهم من أرضنا المحتلة، مشدداً على أن حسابنا مع العدو طويل ونحن ننظر لحظة الانسحاب التي تقرضه المقاومة على العدو بشرطها».

وأعرب مطارنة صيدا للروم الكاثوليك والروم الأرثوذكس والموارنة جورج كويكس والياس خوري ومطانيوس الخوري، عن

الحص يلتقي بشار الأسد: الزيارة ترمز إلى وحدة المسار والمصير

مؤكداً قرار صرف كل الذين استخدموا بعد انتخاب لحود



الحص يستقبل القائد بالعامل الأمريكي بديف هابل، (علي سلطان)

بيروت - «الحياة»

■ التقى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص، أمس في السرايا الكبيرة، نجل الرئيس السوري حافظ الأسد الدكتور بشار الأسد، الذي رافقه رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان والعديد رستم غزالة. واستمر اللقاء نحو ساعة.

وقال الحص بعد اللقاء: «رحبت أجمل ترحيب بالزيارة التي قام بها سيادة الأخ الدكتور بشار الأسد، ونرى فيها تأكيداً للعلاقة الممتدة التي تربط بين لبنان وسورية، وتعبيراً عن وشائج الأخوة والمحبة بين البلدين الشقيقين، وعملاً في سورية للحكم اللبناني في سبيل بناء الدولة القادرة والحالية، دولة القانون والمؤسسات». وأضاف: «دأت هذه الزيارة ترمز إلى موقفنا الطيبة بالأسلحة الرشاشة اللبنانية على معاديات مدفعية يومية، وقصفت قوات الإحتلال الإسرائيلي عدد من قرى وبلدات إقليم النجاش بمواقع من عيار ١٥٥ و ١٢٠ ملم، إضافة إلى عدد من قرى القناتين الغربي والوسط، وهاجمت المقاومة الإسلامية - الجناح العسكري لحزب الله، موقع الطيبة بالأسلحة الرشاشة اللبنانية على معاديات مدفعية يومية، وقصفت قوات الإحتلال الإسرائيلي عدد من قرى وبلدات إقليم النجاش بمواقع من عيار ١٥٥ و ١٢٠ ملم، إضافة إلى عدد من قرى القناتين الغربي والوسط، وهاجمت المقاومة الإسلامية - الجناح العسكري لحزب الله، موقع الطيبة بالأسلحة الرشاشة اللبنانية على معاديات مدفعية يومية، وقصفت قوات الإحتلال الإسرائيلي عدد من قرى وبلدات إقليم النجاش بمواقع من عيار ١٥٥ و ١٢٠ ملم، إضافة إلى عدد من قرى القناتين الغربي والوسط، وهاجمت

وفي موضوع الإصلاح الإداري، أشار الحص إلى أن «القسم الأكبر من نفقات الدولة ينصب للرواتب والمصاريف الإدارية، والأمر مرتبط بعملية إصلاح إداري منظم ومستمر» معتبراً «أن الحل يحتاج إلى قرارات موجعة أذا وجبنا أنه لا بد من اتخاذها، فستلجأ إلى ذلك وستنطلق في عملية إصلاح إداري شامل وجذري ومروى وستترك الأجهزة الرقابية بحسبما يشرنا باستكمال بنيتها».

ونقل وفد الغرفة عن الحص قوله أن «من بين القرارات الأولى للحكومة صرف كل مستخدم تم استخدامه بعد انتخاب الرئيس لحود ما عدا الذين تم استخدامهم وفق الأصول وعن طريق مجلس الخدمة المدنية، وستدرس وضع كل مستخدم بذل الإدارة في فترات سابقة، وسنملا الشؤون في بعض الإدارات من الإدارات التي لديها فائض، واتخذنا قراراً بوقف التوظيف في الإدارات نهائياً ريثما يتم دراسة هذا الأمر من مختلف جوانبه، وأوضح أن الحكومة ستعمل على تعزيز إدارة المناقصات وأنه لن يتم بعد اليوم تزيين أي مشروع بالتراضي بغير خفض نفقات المشاريع، وستعتمد أولويات معسبة في تنفيذ المشاريع، ولن نوقف العمل بأي مشروع بوش في تنفيذه لأن الحكم هو استمرار ونحن نحترم توقيع الحكومة اللبنانية، وعن أوضاع الصنوق الوطني للضمان الاجتماعي، قال الحص «أننا نؤكد أهمية الصنوق ونوره على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، ولذلك لا بد من إيلائه الإهتمام اللازم وستكون البداية في تعيين مجلس إدارة قاعل».

صفيير يامل بالوفاق الوطني والتغيير وعودة الذين أبعدها وتقدم السلام

بيروت - «الحياة»

■ أصل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير في تحقيق الوفاق الوطني وعودة كل الذين أبعدها أو ابتعدوا عن المنطقة لتقديم مسيرة السلام في المنطقة ليستعيد لبنان سيادته وقراره الحر ويصير جيشه سيادته على كامل أرضه، ووجه صفير رسالة الميلاد إلى اللبنانيين قال فيها «نفتح هذه السنة صفحة جديدة في حياة الوطن وهي صفحة نرجو أن تحمل من التغيير ما كان يتطلع إليه المواطنون، وما كنا نرغب عنه في المناسبات باسم الكثيرين من بينهم وقد أعربت الخطب الرسمية في هذه الأونة الأخيرة عن الكثير من هذه الأمانى التي نرجو أن تتحقق وقائع ملموسة في أمد غير بعيد ولا فائدة من العودة إليها الآن، وأضاف «غير أن هناك أمانة غالية علينا جميعاً وهي العمل على تحقيق الوفاق الوطني بحيث يعود كل اللبنانيين الذين أبعدها أو ابتعدوا إلى الوطن ليسهموا بما لديهم من كفاءات وبما يملكون من طاقات في إعادة بناء ما تهدم من صروحه الاجتماعية وتقويم ما أوجع من أخلاق أشرانه، وهذا لن يكون إلا إذا شعر اللبنانيون، كل اللبنانيين بأن لبنان وطنهم وأعلامه شاملاً فيه، أخلصهم خدمة له وأسرعهم إلى التضحية في سبيله، وبأن حقوق الإنسان على أنواعها مصانة تحت سمائه وأن أبواب الحرية مشرعة فيه أمامهم، فلا يعقل مواطن على الجهر ياراه ولا يدان لإيداعه رأياً يخالف رأي من هم في السلطة».

وأمل «على رغم كل العقبات، أن تتقدم مسيرة السلام في المنطقة ليستطيع أن ينجم به لبنان، هو وما يحاوره من بلدان، بحيث يستعيد استقلاله ويصير جيشه سيادته على كامل أرضه، ويرفرف علمه وحده تحت سمائه، وبحيث يتمكن من تحمل مسؤوليته ما يتخذ من قرارات تابعة من إرادة شعبه الحرة، وتضمن أن يعم السلام العادل والشامل والطويل الأمد على منطقتنا».

موقوف خامس في اختلاس بلدية الشويفات

■ بلدية التي قُرت ببلون ليرة، وأحال حمود الموقوف إلى النيابة العامة الإستئنافية في جبل لبنان للتحقيق في هذه القضية، التي ارتفع عدد الموقوفين فيها إلى خمسة أشخاص.

وعلم أن حمود طلب الاستماع إلى عدد من أصحاب المحامات التي كانت انجذرت من دون محاضر قانونية.

ثورة الجيعاء تدعو وزراء الخدمات لزيارة المناطق النائية

تغيير الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لما يمتلكه من تاريخ تزيه وشجاعة وإرادة وتضام في اتخاذ القرارات المصيرية.

ودعا وزراء الخدمات إلى زيارة المناطق النائية والقرى والأرياف التي تعاني الحرمان في ظل العهود والحكومات الماضية.

الوسط الاثنين ٢٨ / ١٢ / ١٩٩٨



١٩٩٩: شبح أزمة أسوية كبرى
وفرأغ في واشنطن وموسكو
الشرق الأوسط:
سلام معلق
وعراق مريض

«الوسط» سألت أبوغزالة والجمصي والشاذلي ...

العراق: «هدنة رمضان» ... في انتظار المرحلة التالية!

موراتينوس: أوروبا مع انسحاب كامل من الجولان وأمن كامل للطرفين

إطلاق دفعة جديدة من المعتقلين في عيد الفطر

مصر: حوار طرشان بين الداخلية والجماعات

انهيار حكومة نتانياهو: عملية السلام رهينة الناخب الإسرائيلي

أزمة لوكربي: شروط ليبيا وخيارات واشنطن ولندن

توحيد التعرفة الجمركية خطوة على طريق التكامل الاقتصادي الخليجي

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر كل اثنين

عبدالله الاحمر - الحياة : أمير كادولة اراهابية والصمت العربي مريب

□ القاهرة - محمد صلاح

وصف رئيس مجلس النواب اليمني الولايات المتحدة بأنها «داعية الارهاب في العالم»، وقال «إن الواقع يشهد أنها الدولة الارهابية، والحيادية الواضحة لإسرائيل والكيل بمكثليين في التعامل مع القضايا العربية خير دليل على ذلك»، وطالب القادة العرب ودول العالم والأمم المتحدة بالعمل على نزع وتدمير أسلحة الدمار الشامل الموجودة لدى إسرائيل التي تعرّت على كل قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن واتكزت كل الاتفاقيات التي تمت برعاية أميركية، وشدد على أن المطلوب من أميركا وأن تقف المواقف التي تعزز السلام والأمن في الشرق الأوسط ولا تحفز التسليح في حقها ومصالحها ولا تعصف بمصالح الشعب الأميركي من أجل مصالح إسرائيل.

حصل ضد العراق هو من أجل الكويت أو من أجل حماية الدول المجاورة فهو وأهم قائلها هو الأراهاب هو ما تبيته أميركا وبريطانيا والعنصر الصهيوني للعرب والمسلمين جميعاً.

واستغرب الاحمر عدم صدور رواد فعل على إعلان أميركا وبريطانيا أن القصف تم بموافقة بعض الدول العربية، وقال لاسف لم نسمع رداً أو تكتيماً لذلك الامعاء بل وجدنا صمتاً مريباً، وتضمن أن تؤدي التطورات الأخيرة إلى «إيقاظ الحكام والمسؤولين والقادة العرب وأن ينفذوا الخلاف ويحموا الولائم والتلاحم لمواجهة القوى العدوانية المتطرفة ومنع تكرار الارهاب الذي تمارسه أميركا وبريطانيا وإسرائيل ضد العرب والمسلمين في العراق وفلسطين ولبنان والجزائر والسودان وليبيا».

■ انتقد رئيس مجلس النواب اليمني رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر بشدة الولايات المتحدة وبريطانيا وأعرب عن أسفه للموقف العربي تجاه القصف الصاروخي الجوي للعراق، وقال الأحمر، الذي يزور القاهرة حالياً، لـ «الحياة» «أعزى حكام الأمة العربية وقادتها في ما حدث للشعب العراقي العربي المسلم من عدوان يشع وارهابة فظع، أعزهم في انفسهم وفي شعوبهم لأن العدوان والدمار كان على الأمة كلها، وتجلي فيه الحق والبيض الكامن في نفوس الولايات المتحدة وبريطانيا ضد الأمة العربية والإسلامية».

وأضاف «إذا كان هناك من يظن أن ما



انقاص منزل في البصرة دمره القصف (رويترز)

تعديلات على مشروع روسي والانقسام في مجلس الأمن يراوح مكانه

واشنطن ترفض أي دور لأنان في ملف نزع أسلحة العراق

الرؤوس لدى الولايات المتحدة يوري فورونسوف الذي استدعته موسكو الأسبوع الماضي احتجاجاً على الضربات الأميركية - البريطانية للعراق، وطمان الأميركيين إلى أن العلاقات مع موسكو لن يطرا عليها تغيير. وقال فورونسوف للصحفيين الروس أثناء توقفه في نيويورك: «علاقتنا مع الولايات المتحدة ستواصل مسارها العادي».

وسئل فورونسوف كيف ستر موسكو إذا استؤنفت الضربات للعراق فجأة، «لن تكون هناك أي غارة».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر في وزارة الخارجية الروسية أن السفير الروسي في لندن يوري فوكين الذي استدعي إلى موسكو للتشاور أيضاً احتجاجاً على الضربات سيستأنف مهامه الاثنين.

وأضافت وزارة الخارجية البريطانية ليل الأربعاء أن السفير سيستأنف عمله في غضون أيام.

وأوضح ناطق في الإعلان عن عودة السفير جساء إلى حديثه هاتفي «ودي بين وزير الخارجية البريطاني ووزير كوك ونظيره الروسي إيفانوف».

وكانت الأزمة العراقية محور اتصال هاتفي إجراء وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي مساء الأربعاء بنظيره الفرنسي هوبير فيريرين، وأوضحت وكالة الأنباء الإيرانية أن خرازي، الذي يقوم بزيارة لطوكيو، تطرق مع فيريرين إلى الوضع في العراق بعد الضربات الأميركية - البريطانية، وكرر شجب بلاده للعدوان إلى القوة، فيما أعرب فيريرين عن الرغبة في مواصلة المشاورات مع إيران حول العراق، ودعا خرازي إلى زيارة باريس في كانون الثاني.

وأشارت الوكالة إلى أن الوزيرين تطرقا أيضاً إلى الوضع في لبنان، موضحة أن خرازي دان الاعتماد الإسرائيلي الذي أوبى بحياة سبعة مدنيين لبنانيين ودعا فرنسا إلى العمل لتجنب مثل هذه الاعتداءات.

وطالبت واشنطن بعقد اجتماع للمفوضين بحلول نهاية كانون الثاني (يناير)، لكنها شددت على أن اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية يجب أن تقوموا أولاً «الموقف على الطبيعة في العراق».

وعلى رغم توقف القصف فرض بغداد السماح بعودة المفتشين وتتهمهم بالتجسس للولايات المتحدة، مصررة على رفع الحظر النووي.

وقال المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة يوري فيدوتوف للصحافيين في وقت مقدم ليل الأربعاء أن بلاده تعارض تفويض دور أنان، وأضاف «على الأمين العام أن يواصل القيام بدور مهم في الأزمة العراقية، ورائ أن مجلس الأمن بحاجة إلى أن يعيد تأكيد دوره بموجب ميثاق الأمم المتحدة».

ونكر هانز دالغرين المندوب السويدي عقب اجتماع مغلق للمجلس أنه ينتظر التوصل إلى حل وسط الأسبوع المقبل. وسئل عن الأجواء التي سادت الاجتماع فوصفها بأنها كانت «إيجابية» مقارنة بالجو العاصف الذي ساد جلسات المجلس في ١٦ كانون الأول (ديسمبر) ليل بدء قصف العراق.

وتطالب فرنسا بوضع نظام للرقابة الدائمة على الأسلحة ونزع سلاح العراق، وتنفق روسيا والصين معها وتطالبان أيضاً باستبعاد ريتشارد بيلر رئيس «اونسكوب» الذي تتهمة بتشويه حقيقة برامج الأسلحة العراقية المحظورة.

وتجسرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مشاورات من خلال وزراء خارجيتها حول مامية الخطوة المقبلة، الأمر الذي يعني استعداد توضع المجلس إلى سياسات ملموسة قبل انتهاء تلك المشاورات. واقترحت واشنطن توسيع برنامج المساعدات الإنسانية للعراق، ورأى دبلوماسيون أن ذلك قد يعطي السماح لبغداد باستيراد سلع محتاجة لأصلاح البنية التحتية. لكن الولايات المتحدة تصر على عدم حثوث أي تغيير في موقفها وترفض أي خطوة قد تترجم خصلة الرئيس صدام حسين. وقال المندوب الروسي بعد مداوات الأربعاء: «علينا نرس التعديلات بعناية فريما يساعد قسم منها في حين يخالف القسم الآخر الهدف الأساسي من الإعلان الرئاسي» في إشارة إلى المشروع الروسي.

وأشار إلى أن «أحد المشاكل (في التعديلات) هي الدور المحدود للأمين العام الذي ينحصر بالتوجيه الإنسانية للوضع».

■ نيويورك، لندن، موسكو، طهران - ١٤ رويترز - اعترضت الولايات المتحدة على تولى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أي دور في تحديد سياسة المنظمة الدولية إزاء مستحيل عمليات التفويض عن الأسلحة المحظورة في العراق، وهو ما اقترحتة موسكو. ولم يتوصل مجلس الأمن إلى اتفاق على مشروع بيان روسي يقترح البدء بـ تفويض الوضع في هذا البلد بسرعة.

لكن دبلوماسياً أميركياً أكد أن واشنطن يمكن أن تظهر شيئاً من «المرونة» لمنح أنان دوراً دبلوماسياً، إلا أنها استندت من مجال نزع الأسلحة. وتعارضت الولايات المتحدة أيضاً أحد النصوص المقترحة تعبر فيه روسيا عن «أسفها» للجوء إلى القوة، ونكر الدبلوماسي أن لم يست هناك معارضة لاجتماع مفوضي «اونسكوب» الذين تقترح الولايات المتحدة أن يجتمعوا على أبعد تقدير في ٣١ كانون الثاني (يناير) المقبل.

ولدى وصوله إلى مقر الأمم المتحدة ليل أول من أمس طلب أنان من المجلس تجاوزاً لحدود اختصاصاته، وأمل بأن يتم تجاوز الانقسامات في مجلس الأمن لأن من الضروري توحيد جهودنا المضي قدماً، أننا بحاجة إلى مرونة وتشويات وبعض الابتكار. لكنه أكد أن ذلك لن يكون ممكناً قبل مطلع ١٩٩٩. وتابع أنان: «أمل بأن نستفيد جميعاً من فترة الأعياد للتفكير ملياً بما يجب القيام به لدرجة أننا عندما نعود في كانون الثاني (يناير) سنحمل معنا أفكاراً جديدة».

وأعلن رئيس مجلس الأمن سفير البحرين جاسم أبو علال في الاجتماع المغلق أن الأعضاء الخمسة عشر سيبحثون مناقشتهم «الأسبوع المقبل»، و«أن روسيا» «دعوت باستئناف المناقشات الثنائية لتقديم الأسبوع المقبل نصاً جيداً إلى المجلس».

واقترحت روسيا في مشروع بيان أن - البريطانية للعراق ويذهب دوره في تعزيز اللغة الإنسانية ودبلوماسية راب الصدع، وأنخلت الولايات المتحدة تعديلات على مسودة البيان وحذفت إشارات إلى الأمين العام ودبلوماسية راب الصدع، معتبرة أن دور أنان يجب أن يقتصر على تعزيز اللغة. واتفقت واشنطن مع موسكو على نقطة واحدة في ضرورة اجتماع لجنة المفوضين المكونة من ٢١ عضواً والتي تقدم المذكرة للجنة الخاصة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل المحظورة (اونسكوب)، والتي شكلت بموجب اتفاق أبرمه أنان مع بغداد في شباط (فبراير) الماضي.

الترابي ينفي زيارته أفغانستان

□ لندن - «الحياة»

الزيارة فهي بزعيم (أن الترابي سيطر من السودان إلى أفغانستان على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية السودانية) وأنه - الترابي - سكرير في محاكماته على سبيل التشويق في مواجهة واشنطن، ثم تبرع كريم منصف منكم يصف واشنطن بالعدو المشترك ويضع ذلك بين قوسين في رسالة واضحة إلى من يهجمون على

كذلك أشار خبركم إلى أن موقف السودان كان الوقوف إلى جانب حركة البرهان الدين رباني المعارضة لطالبان، وأنه كان مؤيداً لإيران في نزاعها مع طالبان، وأنه استنكر مقتل الدبلوماسيين الإيرانيين على أسان الرئيس عمر البشير، وأن التحليلات الواردة في الخبر كافة ليس بصحيحة فإن موقف السودان كله المعبر عنه على لسان الفريق البشير أو الشيخ حسن الترابي هو السعي بالحسنى بين المسلمين وليس الانحياز إلى هذا الفريق أو ذاك في منهج رشيد يتوخى وحدة الأمة ولا تحرق أو تحرقه المؤسسات الصحفية والإعلامية.

■ نفى مكتب الدكتور حسن الترابي خبر زيارة مرتقبة للترابي إلى أفغانستان (الحياة) ٩/١٢/٩٨، وهذا الرد كما ورد بالفكس أمس من الخرطوم.

«شتر جريبتكم في عهدها الصان الأربعاء ٢٣ كانون الأول ١٩٩٨ خبراً شبيهة لرأسها في إسلام آباد، أحمد زيدان ونسبه بدوره إلى مصر أفغاني مطلع حول زيارة مزعومة للدكتور حسن الترابي لمدينة قندهار التي وصفها خبركم بأنها معقل قيادة حركة طالبان الأفغانية. وأن الخبر لا أساس له من الصحة وليس في برنامج الشيخ حسن الترابي أي ترتيبات لزيارة من هذا النوع، فإن صياغة خبركم ذات إساءات واضحة تريد أن تنسب للسودان على نحو مكشوف علاقات حميمة مع أسامة بن لادن تستحق أن تتوزع بزيارة على هذا المستوى. كما أن خبركم لم يفته أن يخوض حتى في تفاصيل برنامج

اجتماع قريب بين طالباني وبارزاني

■ دمشق، أنقرة - «الحياة»

رويتز - أعلن الفصيلان الكرديان الرئيسيان أمس أن زعيميهما سيلتقيان قريباً في شمال العراق للبحث في اتفاق للسلام توسعت للولايات المتحدة لإبرامه.

ويتوقع أن يلتقي جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني ومسعود بارزاني زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني، قبل حلول نهاية السنة في أرض يسيطر عليها حزب بارزاني.

وقال أنصاره صائب الناطق باسم الاتحاد في أنقرة ولدنيا أنفاق ونريد تنفيذ. هناك نقاط كثيرة يجب بحثها.

وأضاف «اعتقد أنه (الاجتماع) سيكون قبل انتهاء السنة».

وأكد لشهاب ميران الناطق باسم «الديموقراطي الكردستاني» التحضير لاجتماع بين الزعيمين الكرديين.

وقالت مصادر كردية عراقية لـ «الحياة» أن سورية ستوجه دعوة رسمية إلى زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني لزيارة دمشق بعد زيارة تمهيدية يقوم بها عضو المكتب السياسي للحزب تيتشوران بارزاني.

وكان عمر بوتاني ممثل الحزب في دمشق اجري أول من أمس محادثات مع كل من نائب مسكو للتشاور أيضاً احتجاجاً على الضربات سيستأنف مهامه الاثنين.

■ اعتبر يس عمر الإمام القيادي الإسلامي البارز عضو المجلس الوطني (البرلمان) أن انتخابه انتخب الدكتور حسن عبدالله الترابي رئيساً للبرلمان السوداني بالاجتماع جاءت لكونه يمثل وحدة الأمة.

وقال يس لـ «الحياة» «دعهم أن يتفردوا بالمشاورات الوطنية (الصالح)، لأن المرحلة المقبلة تحتاج لجهودهم وفكره وقيادته لتركيز المؤتمر في مرحلة تنفيذ قانون الوثائق السياسي، إلا أن انتخابه رئيساً للبرلمان يعزز وحدة البرلمان وولائه ويجب المؤسسة التشريعية التنفيذية والتكتلات والجهويات».

وتمن يس دور الترابي في قيادة البرلمان خلال الفترة الماضية باعتباره ذو خبرة، وتجسرت وتاريخ في الحركة الإسلامية استطاع خلاله أن يرسي قيم الشورى والسواقي في العمل البرلماني، وشدد على أن استمرار الترابي في البرلمان يسهم قوة وحيوية بجانب عمله السياسي في المؤتمر الوطني.

من جهة أخرى، اعتبرت حركة تصحيح المسار الإسلامي، (حتم) أن معركة العشرة للمؤتمر الوطني، وما تلاها من تعديلات على هيكل المؤتمر الذي يرأسه الفريق عمر البشير، تمثل خطوة على طريق الإصلاح الشامل الذي يتيح إعادة الثقة في مؤسسات الشورى للحركة الإسلامية بعد إغترت من المضمون إضافة إلى إعادة الفاعلية للقيادة.

ورجحت حتم، في بيان لها، حصول «الحياة» على نسخة عنه، معتركة العشرة، واعتبرت أن المبادرة التي تقدم بها نفر من أبناء الحركة الإسلامية للمخلصين والتي تدعو إلى الشورى والمؤسسة وتوحيد القيادة وفاعليتها، هي عين ما تدعو إليه «حتم» من معان.

وأشارت إلى أنها تطمح في المزيد من الإصلاح والشفافية

انتخاب الترابي رئيساً للبرلمان جنب النواب خطر التكتلات

□ الخرطوم - كمال حامد

وكتفيل كل مؤسسات الشورى وإعادة النظر في تشكيل من الهيكل التي تستوجب المراجعة والتصحیح وأعمال البيت الشورى التي تضمنت فيها الاعتبارات الشخصية والذاتية أرضاء ليهوى سلطوي أو استئثاراً لغرض دينوي.

■ السودان : قانون الصحافة والطبوعات يصدر قريباً □ الخرطوم - «الحياة»

■ يتوقع أن يصدر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير مرسوماً مؤقتاً لقانون الصحافة والطبوعات لسنة ١٩٩٨، وذلك لاستكمال القوانين الموائمة للسوداني الجديد لعام ١٩٩٨ ولواكبة تنفيذ قانون الترابي السياسي في مطلع كانون الثاني (يناير) المقبل.

وكانت لجنة مشتركة بين لجنة الثقافة والأعلام أعدت مشروع القانون، وتخصص الصحف حالياً إلى قانون الصحافة والطبوعات لسنة ١٩٩٦، والذي يسمح بإصدار الصحف في شكل شركات مساهمة «عامة»، ويضطر الملكية الفردية للصحف ويحدد رأس مال أي شركة مساهمة صحفية بخمسين مليون جنيه سوداني.

ويتوقع أن يرغم الأمين العام لمجلس الصحافة والطبوعات الدكتور عثمان أبو زيد مشروع القانون لوزير الثقافة والإعلام الدكتور غازي صلاح الدين لاتخاذ الترتيبات اللازمة مع رئاسة الجمهورية لصدره برسوم مؤقت.

وعلمت «الحياة» أن مشروع قانون الصحافة والطبوعات يتضمن في بنوده المبادئ الوجهة للسودان والتي تؤكد كفاءة الحريات وحياديتها وأبرزها حرية الصحافة والتعبير عن التزام الصدق في التحرير، ومراعاة وحدة السودان وأمنه ومصالحه العليا، ومنع البطالة الصحفية صفة قانونية تسهل مهمة الصحفي بحركته في مكاتب الدولة الرسمية وحصوله على المعلومات.

كذلك يعتبر رئيس التحرير، حسن مشروع القانون، المسؤول المباشر قانوناً، مع أشغال المسؤولية والمسألة على الصحفي المعني في حال المخالفة والفرج عن ضوابط القانون. ويتوقع أن تنشئ وزارة العدل نياية خاصة لقضايا الصحافة، منعاً لتعدد الجهات المختصة في حالات البلاغات ضد الصحافيين.

ويتوقع أن يثير هذا القانون جدلاً ونقاشاً في الأوساط القانونية والصحافية لإقرار مزيد من الحريات نحو الملكية الفردية والحزبية للصحف.

من جهة أخرى، علمت «الحياة» أن اجتماعاً للرئيس السوداني عمر البشير يضم وزير التعليم العالي البروفيسور إبراهيم أحمد عمر والمسؤولين في إدارة الخدمة الوطنية والجهات المختصة، سيبدأ في غضون الأيام القليلة، وذلك للبحث في ظرف طلاب الشهادة السودانية عن التقدم للجامعات أو الجولس لأداء امتحانات الشهادة السودانية مرة أخرى. وأدى الزام الخدمة الوطنية للطلاب قبل السجل للجامعات، لعزوف الطلاب عن التقديم للجامعات، وكشف تقرير لوزارة التعليم العالي أن أعداداً كبيرة من الناجحين لم يتقدموا للجامعات.

وكانت وزارة التعليم العالي عمت إلى السماح للطلاب بإكمال دراستهم الجامعية وتبليغ الخدمة الوطنية بعد التخرج.

اثيوبيا تنفي تسهيلات عسكرية سودانية

■ أسما، اديس أبابا - «الحياة» رويتز - نفت اثيوبيا اتهامات اثيوبية بتلقيها أسلحة عبر جيبوتي والسودان، فيما أكدت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الحياة» أن الحكومة السودانية قمت بتسهيلات لمعدات عسكرية اثيوبية شحنت إلى ميناء بورتسودان المطل على البحر الأحمر، مطلع هذا الأسبوع.

وقالت المصادر أن جزءاً من هذه المعدات وضع في شاحنات ضخمة عبرت من الميناء إلى داخل الأراضي السودانية عن طريق كسلا - القضايرة ومنه دخلت إلى منطقة الحسرة الاثيوبية المتاخمة للسودان السودانية، وأقرت حملتها داخل إقليم التفرغاي.

وتابعت أن الحكومة الاثيوبية طلبت ذلك من الحكومة السودانية بموجب الاتفاق الأمني

الذي وقعته الجانبان سرّاً، أوائل الشهر، خلال زيارة رئيس أبابا قام بها قطبي المهدي مسؤول جهاز الأمن الخارجي السوداني. وأشارت المصادر إلى أن الاتفاق شمل أيضاً تسليم أسلحة وأسلحة عسكرية أثيوبية شحنت إلى ميناء بورتسودان المطل على البحر الأحمر، مطلع هذا الأسبوع.

وقالت المصادر أن جزءاً من هذه المعدات وضع في شاحنات ضخمة عبرت من الميناء إلى داخل الأراضي السودانية عن طريق كسلا - القضايرة ومنه دخلت إلى منطقة الحسرة الاثيوبية المتاخمة للسودان السودانية، وأقرت حملتها داخل إقليم التفرغاي.

وتابعت أن الحكومة الاثيوبية طلبت ذلك من الحكومة السودانية بموجب الاتفاق الأمني

و جيبوتي في السادس من الشهر الجاري، بعد



كل يوم
٧.٠٠ (السعودية)
٤.٠٠ (GMT)





من العالم العربي

الملك فهد يتبرع بمليون دولار لدعم مدرسة غرناطة

● القاهرة - «الحياة» - تلقى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالجيد تبرعاً بمبلغ مليون دولار من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لدعم نشاطات المدرسة العربية - الأوروبية في غرناطة. وقال عبدالجيد إن تبرع الملك فهد جاء تلبية للنداء الذي وجهته الجامعة لتأمين الدعم المالي اللازم لتعزيز نشاطات المدرسة العربية - الأوروبية في غرناطة المهتدة بالتوقف. وعبر عن تقديره مواقف الملك فهد في دعم الصرح العربي - الأوروبي الذي يساهم في تدعيم العلاقات الثقافية بين أوروبا والعالم العربي.

مصر: المعارضة تنتقد موقف الحكومة من الأزمة العراقية

● القاهرة - «الحياة» - صعدت أحزاب وقوى المعارضة السياسية المصرية حملتها على الحكومة، ونظمت مؤتمراً حاشداً أول من أمس شهد مواجهة بين زعماء المعارضة وممثل للحزب الوطني الحاكم شارك في المؤتمر. وطلب المعارضون الرئيس مبارك لإجراء إصلاح سياسي في البلاد واتخاذ موقف مصري صريح لكسر الحصار على الشعب العراقي، وطلب جهود في المحافل الدولية لإنهاء عمل فريق التفتيش على أسلحة الدمار الشامل في العراق «أوسكوم»، وانتقدوا الموقف المصري الرسمي تجاه ضرب العراق، وأرادوا أنه لم يعبر عن الرأي العام المصري، وأن الهوة كانت واسعة بين ما هو رسمي والشعور الشعبي. وفي المقابل دافع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب (البرلمان) الدكتور محمد عبداللّه عن الحكومة، وأكد أن مبارك «يحاول جامداً لم الشمل العربي واحترام أية التزامات تطرأ على الساحة العربية».

مشيراً إلى أن ذلك هو الذي دفع الرئيس إلى السفر إلى سورية وتركيا لحل الأزمة التي كانت تشتت بين البلدين. وأضاف: «إن مصر لم تتخلف عن إعلان موقفها الرافض للعدوان الأميركي - البريطاني، وهي تساند وتؤيد العراق ضد الهجمة وصمود العراق هو رصيد للأمة العربية». ووصف موقف أحزاب وقوى المعارضة المصرية خلال الأزمة بأنه «شجاع»، مؤكداً أن ذلك «مثل دعماً للقرار السياسي الرسمي، لأن شعبنا لا يقبل المساس بسيادة أي دولة عربية، وموقف الشعب المصري رسالة من فئات الشعب كافة إلى أميركا وبريطانيا». لكن المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين السيد مصطفى مشهور رد على عبداللّه، وقال: «نرحب بجهود المصالحة للتوفيق بين تركيا وسورية لكن يجب أولاً المصالحة بين الحكومة والمعارضة وجميع القوى السياسية الحرة من شرعية حقها في التعبير عن نفسها وعدم التعامل مع المعارضة على أنها تمثل تهديداً للنظام. ومن غير المفهوم الأسباب التي تمنع إجراء إصلاح سياسي في البلاد وعلاج الإضراف في الداخل». وانتقد مشهور موقف الحكومة من الأزمة العراقية وحذر من أن الأمة العربية، «تتعرض لهجمة إرهابية بربرية أميركية، لكنه شدد على أن النصر في النهاية سيكون للعرب والمسلمين».

وتحدث في المؤتمر رئيس الحزب الناصري ضياء الدين داود الذي وصف موقف الحكومة بالاعتراض على مسيرة المعارضة أول من أمس بأنه «مهانة ومذلة كبريان». وتحدث نائب رئيس حزب «الوحد» الدكتور نعمان جمعة، فأكد أن كل طوائف الشعب المصري ترفض الاعتداء الذي تعرض له العراق، وأن أي اعتداء على أي شعب عربي هو عدوان على الأمة العربية. وقال إن القذافي التي تعرض لها العراق أصابت شظاياها قلوب المصريين جميعاً. وأكد السيد خالد محيي الدين رئيس حزب «التجمع» أن العدوان على العراق، كشف التباين الأميركي التي ركزت في مخططاتها على ضرب المنشآت المدنية والخدمية في العراق ليدم بنيتها الأساسية». وقال: «إن هذه الضربة كانت من أجل إسرائيل حتى تصبح القوة الوحيدة في الشرق الأوسط».

نتانيا هو وافق على انسحاب من معظم الجولان؟

نتانيا هو وافق على انسحاب من القسم الأكبر من الجولان، الذي احتلته إسرائيل عام ١٩٦٧ والذي تطالب سورية باستعادته كاملاً شرطاً للسلام. وكثرت أن مسؤولاً في رئاسة الوزراء اكتفى بالتاكيد أن نتانيا هو وافق وبارك «تصديقاً عن انسحاب من الجولان دون أن يحدد مدى هذا الانسحاب». وتعارض الحكومة الإسرائيلية رسمياً الانسحاب من الجولان الذي أعلنت إسرائيل ضمه عام ١٩٨١. والمفاوضات السورية - الإسرائيلية متوقفة منذ نحو ثلاث سنوات.

عرفات يلتقي حواته في القاهرة قريباً؟ الشيخ ياسين يشارك اليوم في مهرجان «حماس» في غزة

غزة - حسين حجازي

مع وفد يمثل قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ضم قيس السامرائي وفهد سليمان عضوي المكتب السياسي للجبهة. وتحدثت المصارف في أعقاب اللقاء عن إجراءات يجري ترتيبها لعقد لقاء بين عرفات وحواته في القاهرة قريباً. لكن سكرتير الإعلام في «الجبهة» التي رفعت عنه السلطة لم يكن لديها في أي وقت اعتراض على العمل السياسي والإعلامي للحزب المعارضة الفلسطينية. وقالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» أن السلطة الفلسطينية لا يمكن لها في أي وقت اعتراض على العمل السياسي والإعلامي للحزب المعارضة الفلسطينية. وأشارت المصادر الفلسطينية إلى أن السلطة أصرت على ضمان هذا الحق في مفاوضات وأي رفض.

وعبرت الرئيس الفلسطيني عن ارتياحه وتقديره الموقف الذي اتخذته الديمقراطية في مواجهة المحاولات الرامية إلى إيجاد تمثيل بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية، في إشارة إلى الخلافات التي ظهرت بين الجبهة وفصائل المعارضة في مؤتمر دمشق أخيراً.

ويرى مراقبون أن هذه المبادرات الإيجابية في إطار العلاقة بين السلطة والمعارضة تعبر عن الاستعدادات الجارية داخل المعسكر الفلسطيني لإعادة ترتيب الأوراق الداخلية على خلفية التوقف العملي لتنفيذ اتفاق واي ريفر والانتخابات الإسرائيلية التي بدأت تحضيراتها.

■ تل أبيب - ١ ف ب - أكدت صحيفة «نيغوت احرونوت» الإسرائيلية أمس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو أهد مع زعيم حزب العمل المعارض إيهود باراك مشروع انسحاب من القسم الأكبر من الجولان السوري المحتل، لكن المشروع لم يشهد الدور. وتحدثت الصحيفة عن مسامحات سرية بين الاثنين لتشكيل حكومة وحدة وطنية إلا أنها أجهضت بسبب الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة. وأكدت الصحيفة الإسرائيلية أنه ضمن هذا الإطار «اتفق

بارك أنه يستعد للقاء نتانيا هو حمل بشدة على المرشح الجديد، وقال «أنه يساري يرتدي زيًا آخر». وأكد أنه يجب النظر بخطورة إلى الاتصالات التي أجراها نتانيا هو مع سياسيين قبل تقاعده.

من جهة أخرى، أكدت مصادر قريبة إلى نتانيا هو أنه يحاول أن يؤخر موعد الانتخابات قدر استطاعته. وقالت أن نتانيا هو يريد أن تجري الانتخابات في حزيران (يونيو) المقبل ليتسنى له تحسين صورته أمام ناخبيه وتحسين الوضع الاقتصادي المتدهور شديداً إلى أنه «يعلم أن حملة انتخابات طويلة ستضر نتانيا هو غير المحك سياسياً وأن كانت ستضر نتانيا هو نفسه في مواجهة ميريبور».

■ عارضة أزياء «متقاعدة» تؤسس حزباً
قشرت عارضة الأزياء الأولى السابقة في إسرائيل بينا روزنبلوم أمس خوض غمار العمل السياسي، فسجلت حزباً جديداً لخوض الانتخابات العامة المقبلة.

وقالت روزنبلوم قبل تسجيل حزب «بيننا روزنبلوم» في القس: «أعلم بتغيير الأحوال (...) ونخوض البرلمان هو الطريق للتغيير».

ووصفت عارضة الأزياء الشهيرة السابقة (٤٤ عاماً) التي أسست شركة ناجحة لتحضرات التجميل، نفسها بأنها من تيار الوسط وهي تؤيد اتفاقات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين ما دامت تنفذ «شأن مسؤول». لكنها قالت إنها تريد أن تركز بشكل أساسي على «المشكلات الداخلية» التي تواجه البلاد. وتابعت أنها تأمل بأن يحصل حزبها على ثلاثة مقاعد على الأقل في الكنيست المؤلف من ١٢٠ مقعداً في الانتخابات المقبلة.

■ «جيزوز اليم بوست»:
الاتحاد الأوروبي قد يحرم إسرائيل من ملايين الدولارات
تكرت صحيفة «جيزوز اليم بوست» أمس أن الاتحاد الأوروبي قد يحجم عن تقديم ملايين الدولارات من الأموال المخصصة للبحوث لإسرائيل احتجاجاً على تصديدها خطوات السلام مع الفلسطينيين. وتقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين وأوروبيين أن مجموعة عمل تابعة للمجلس الوزاري للاتحاد الأوروبي قررت الثلاثاء الماضي استبعاد إسرائيل من برنامج الإطار العام الخامس للاتحاد للسنوات الأربع المقبلة.

وتكرت الصحيفة أن مسؤولين في اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لم تذكر أسماهم أبداً قلقاً من أن المجلس الوزاري يربط تلك الأموال بتجميد إسرائيل لاتفاق واي ريفر للسلام بدسوى وجود انتهاكات فلسطينية.

باسم البحر الأسود هائلاً نسبياً. وكشف مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية في العاصمة الحداث التي تليها وكالة «فرانس برس» وقالوا إن الميليشيا التابعة لها شنت هجوماً على العصابة التي استولت على مكاتب الهلال الأحمر قبل ثلاثة أيام. وقتل زعيم العصابة وأصيب أربعة من عناصره بجروح وتمكن ستة من الهرب. في الوقت ذاته، تكرر زعماء قبليين أن رجال ميليشيا احتجزوا زوراً مسلحاً في كينيا قالوا إنه كان يصطاد في المياه الإقليمية الصومالية من دون ترخيص.

وأضافوا أن الزورق «بحري» المسجل في مومباسا احتجز بعدما أطلق رعايه النار على صيادين صوماليين في المياه الإقليمية قرب الساحل الجنوبي للثاء الماضي. وأشار زعماء قبليين في بلدة مبلي إلى أنهم اعتقلوا مجموعة من الإيطاليين والكنيين والصوماليين.

استقال من الجيش لخوض الانتخابات و«أبعد» نتانيا هو شاحاك: السلام بين الاسرائيليين قبل السلام مع الجيران



استقال شاحاك لدى وصوله إلى قاعدة الجيش الإسرائيلي قبل تقديم استقالته. (رويترز)

السياسية التي تعترض نفسها أحياناً وسطاً في قائمة واحدة على مرشح مستقرف عليه فلن يكون نتانيا هو على رأس هذا الائتلاف.

وأعرب عن استعداده لأن يكون الرجل الثاني في حزب الوسط الجديد إذا أظهرت استطلاعات الرأي تفوق أحد «أعضاء» ليكوفي في إشارة إلى دان ميريبور. وأظهرت نتائج استطلاعات تفوق شاحاك على نتانيا هو بخمس عشرة نقطة وعلى زعيم حزب العمل المعارض ثلث نقاط فيما حصل على أربع نقاط إضافية على ما حصل عليه ميريبور.

وتابع أنه إذا انتخب لرئاسة الحكومة فلن يتوانى عن تقديم

والقى شاحاك رئيس الدولة العبرية عيزر وايزمان فور خلعها للعبة العسكرية في إشارة إلى دخوله معترك الحياة السياسية. ورفض الطرفان الإعلان بأي تصريح بعد اللقاء الذي استمر ثلاثة أرباع الساعة. كذلك زار رئيس أركان الجيش السابق الذي وقعت مجزرة قانا في الجنوب اللبناني في عهده، أمهات الجنود الاسرائيليين اللواتي يعتصمن في خيمة مطالبات بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وإعادة إبنائهن من حرب «خاسرة» ليس لها معنى أو جدوى. وطالببت المعتصمات شاحاك بوضع قضية الانسحاب من الجنوب اللبناني على رأس الأولويات.

وكان شاحاك أشار في مقابلة مع صحيفة «هارتس» العبرية إلى أن الهدف من خوضه الانتخابات هو «ابعاد» (رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي) بنيامين نتانيا هو عن السلطة والسبيل الناجح لأحزاب ذلك هو تشكيل قائمة وسط.

وأوضح أنه ما لم تتحد القوى

■ مقديشو - ١ ف ب، رويترز - قتل شخصان وجرح أربعة في هجوم على محل في جنوب مقديشو بحسب معلومات لعائلة الضحايا. وفي آخر جنوب العاصمة الصومالية قتل زعيم عصابة وأصيب أربعة من رجاله بجروح بعدما استولوا على مستشفى للهلال الأحمر رفضوا الانسحاب منه. وقال أفراد العائلة أن اثنين قتلوا وجرحوا في الحادث الأول دم من عبيرة سليمان في حين أن المعتدين «يتنمون إلى عبيرة دودويل» وهما من قبيلة هرر جبر.

وتكرر شهود أن أحد القتلى كان يؤدي الصلاة عند وقوع الحادث في حين كان الآخر داخل محله. والهجوم مرتبط ببحاث وقع الثلاثاء قتل خلاله شخص وأصيب اثنان بجروح في عملية نفذها أفراد من عبيرة دودويل لاختطف رجل أعمال شهير من العبيرة المنافسة.

وحتى وقوع هذا الحادث بقي الحي المعروف

■ القس المحتلة -
سائدة حمد

■ القس المحتلة -
سائدة حمد

■ القس المحتلة -
سائدة حمد

■ القس المحتلة -
سائدة حمد

■ القس المحتلة -
سائدة حمد

■ القس المحتلة -
سائدة حمد

ابدأ يومك مع

www.alhayat.com

بني مرييس

شاحاك

البرلمان

تكتلات

في خمسة ثبات بشار

بودانية

السجن ستين واقصاء عن الوظيفة لعشر سنوات وغرامة مالية بدل الـ ٦٠ جلد

محكمة الاستئناف تؤكد ادانة كرباستشي لكنها تخفف الأحكام عليه



ليربانت امام بطاقات ليربانت في احد التاجر في طهران. (ا ف ب)

والاسلاميين الراديكاليين. وبما ان هؤلاء لم يشاركوا بفعالية في استحقاق الخبراء على خلفية ما اعتبروه اقصاء من جانب المحافظين المتطرفين في المجلس الدستوري لمعظم المرشحين الراديكاليين، فإن المراقبين والمفكرين والتفكير بفترة كرباستشي اعتبروا ان ذلك التحالف الموضوعي سيضع لرئيس بلملة طهران. اما الاوساط التي كانت تتوقع تأييد محكمة الاستئناف للمحكمة الإيرانية حتى وان خفف الحكم فإنها انطلقت من اقتناع بان البراءة ستستدرك كثيرا في مصداقية الاجهزة القضائية ولا سيما رموزها. مع العلم ان القاضي الذي حكم في البداية على كرباستشي وهو حجة الاسلام غلامحسين محمديني، عينه مرشد الشريعة آية الله في خراساني الاسبق الماضي رئيساً لمحكمة رجال الدين، وهو منسحب ربيع المستوى وهو حجة الاسلام وبخاتني، فإن طعن محكمة الاستئناف في جوهر حكم المحكمة الإيرانية ستكون له آثار سلبية في نظر رجال القضاء على سعة السلطة القضائية ذاتها. كما ان الاوساط التي توقعت تأييد الحكم ترى بالفعل بان كرباستشي منسحب. اما ادارة المحافظين للمعركة السياسية مع تياره، من خلال القضاء فلا تلقى حقيقة انه منسحب في نظرها.

ليربانت امام بطاقات ليربانت في احد التاجر في طهران. (ا ف ب)

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتجار الاعلامي المكلف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية الخليلي عمدة توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتعاقبون مدخلا

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتجار الاعلامي المكلف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية الخليلي عمدة توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتعاقبون مدخلا

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتجار الاعلامي المكلف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية الخليلي عمدة توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتعاقبون مدخلا

البارزة في ما بات يطلق عليه بالتجار الاعلامي المكلف حول الرئيس سيد محمد خاتمي، فإن البعض نظر الى المحكمة على انها جزء من معركة سياسية يقودها المحافظون ضد رموز التيار الاصلاحي، وكان أحد ضحاياها، ان عمدة طهران وزير الداخلية الخليلي عمدة توري الذي عزله البرلمان الصيف الماضي، اما النقطة الثانية التي اعتبرها المتعاقبون مدخلا

في اول اجتماع مع الولاة والمحافظين

رئيس الوزراء المغربي يشدد على الإصلاح الإداري

الرباط - محمد الأشهب

إلى ذلك، قال وزير الداخلية المغربي ادريس البصري إن هذا الاجتماع الذي اقده الملك الحسن الثاني، يبرز في سياق العلاقة بين الحكومة والادارة المركزية. وراى ان المرحلة التي تجتازها البلاد تتمثل في المعطيات الجديدة الواعدة على طريق ارساء نظام ديمقراطي ليبرالي، حيث يتحقق التناوب في تدبير شؤون البلاد من دون عراقيل أو قطيعة أو انكسار، وشهد على ان الالتزام بالديموقراطية يحتم استيعاب المصالح الوطنية والمحلية والجهوية، والدفاع عن مصالح الرعايا في شكل عادل مطابق الواقع في إطار احترام كرامة الناس وحقوقهم وتطلعاتهم.

وأكد البصري ان البصري كان في مقدم صانعي الوفاق الوطني الذي قاد نحو تشكيل حكومة للتناوب، في إشارة إلى ميدان الشرف الذي ابرمته الأحزاب والسلطات عام ١٩٩٧ لضمان نزاهة الانتخابات، وتوهم بالمرور الذي لعبه البصري في موقعه في زعامة الاتحاد الاشتراكي في وضع تلك الميثاق والسهر على تنفيذه.

واشنطن ستوجه دعوات الى وزراء مغاربة لوضع شراكة موازية للشراكة الأوروبية

تونس - رشيد خشناة

جندت الولايات المتحدة دعوة البلدان المغربية الى اقامة شراكة استراتيجية، موازية للشراكة التي اقامتها كل من المغرب وتونس والجزائر مع الاتحاد الأوروبي، في إطار الإعداد لإنشاء منطقة أوروبية - متوسطية للبلدان الحر في ٢٠١٠.

وأعلن مساعد وزير الخارجية الأميركية ستيفن إيرينستون ان واشنطن ستوجه دعوات الى وزراء مغاربة لعقد اجتماع في العاصمة المغربية الربيع المقبل، من أجل وضع الأسس للشراكة التي تعرضها امريكا على بلدان المنطقة. وأكد في كلمة قبل يومين أمام أعضاء نادي ميغيل، على ان الأمم المغربية الجديدة - تونس والجزائر والمغرب وربما موريتانيا وليبيا - يمكن ان تحقق انجازها إذا انضمت في العجلة والاقتصاد المغربي للبلدان الحرة والعشيرة، وإن لم تكن القدرة القربية الماضية سهلة والبشرية الى الجزائر بسبب استمرار خطر الارهاب والرعب مسلط على رقاب الناس، وأكد إيرينستون ان تنامي الاستثمارات المغربية في القوقاز، واعتبر ان مزيداً من الانفتاح والاصلاحات يعطي مزيداً من الفرص والاتفاق الواعدة للجزائريين.

دعوات من بيروت الى اطلاق زعيم المعارضة الليونانية

بيروت - الحياة - دعا

المنتدعي القومي العربي، لسلطات في لوزناتشوط الى اطلاق زعيم المعارضة الليونانية احمد ولد داه ورفاقه الذين اعتقلوا افسيراً عقب مهرجان نظم للاحتجاج على محاولات ترديد من دهن لثبات ذنوبه اسرألية في موريتانيا.

الجزائر: مقتل ٨ عسكريين

وإصابة ١٥ في مكن

الجزائر - الحياة - وريتر أفادت ثلاث صحف جزائرية امس ان ثمانية عسكريين قتلوا واصيب ١٥ آخرين بجروح، في مكن نصبت مجموعة مسلحة ليل الأحد - الاثنين الماضي، على الطريق الجبلية قرب دوار السنور في منطقة مليانة (ولاية عين الغفل).

الجزائر - الحياة - وريتر أفادت ثلاث صحف جزائرية امس ان ثمانية عسكريين قتلوا واصيب ١٥ آخرين بجروح، في مكن نصبت مجموعة مسلحة ليل الأحد - الاثنين الماضي، على الطريق الجبلية قرب دوار السنور في منطقة مليانة (ولاية عين الغفل).

الجزائر - الحياة - وريتر أفادت ثلاث صحف جزائرية امس ان ثمانية عسكريين قتلوا واصيب ١٥ آخرين بجروح، في مكن نصبت مجموعة مسلحة ليل الأحد - الاثنين الماضي، على الطريق الجبلية قرب دوار السنور في منطقة مليانة (ولاية عين الغفل).

الجزائر - الحياة - وريتر أفادت ثلاث صحف جزائرية امس ان ثمانية عسكريين قتلوا واصيب ١٥ آخرين بجروح، في مكن نصبت مجموعة مسلحة ليل الأحد - الاثنين الماضي، على الطريق الجبلية قرب دوار السنور في منطقة مليانة (ولاية عين الغفل).

الجزائر - الحياة - وريتر أفادت ثلاث صحف جزائرية امس ان ثمانية عسكريين قتلوا واصيب ١٥ آخرين بجروح، في مكن نصبت مجموعة مسلحة ليل الأحد - الاثنين الماضي، على الطريق الجبلية قرب دوار السنور في منطقة مليانة (ولاية عين الغفل).

الجزائر - الحياة - وريتر أفادت ثلاث صحف جزائرية امس ان ثمانية عسكريين قتلوا واصيب ١٥ آخرين بجروح، في مكن نصبت مجموعة مسلحة ليل الأحد - الاثنين الماضي، على الطريق الجبلية قرب دوار السنور في منطقة مليانة (ولاية عين الغفل).

الجزائر - الحياة - وريتر أفادت ثلاث صحف جزائرية امس ان ثمانية عسكريين قتلوا واصيب ١٥ آخرين بجروح، في مكن نصبت مجموعة مسلحة ليل الأحد - الاثنين الماضي، على الطريق الجبلية قرب دوار السنور في منطقة مليانة (ولاية عين الغفل).

بين سندان الأصوليين ومطرقة الأزمة الاجتماعية الخائفة

نمو الفقر في الجزائر يسابق المجازر

عنف دموية.

وسكن مهمة الحكومة الجديدة التي كلف اسماعيل حمداني السفير السابق في باريس، ترؤسها صعبة جداً خصوصاً في ضوء مواجهة البلاد عجزاً كبيراً في المراتبة نظراً الى تنامي اسعار النفط الذي يمين ٥٠ في المئة من عادات التصدير.

وتسببت خطة النهوض الاقتصادي في ارتفاع كبير في اسعار للمنتجات الاساسية التي كانت تحظى بدعم الدولة دون ان تراقق تلك زيادة في الرواتب والأجور.

وتحمل الجزائريون هذا الوضع نظراً الى الحال الامنية لكن ذلك لم يمنع التصاعد المتزايد للاحتجاجات، وبعث الاضرابات قطاع تصنيع المنان، وتوقف مطوفا البريد من العمل مرات الشهر الماضي في حين ينظم المدرسين تظاهرات.

ولم تتريد الصحف الجزائرية التي احتجبت شهر احتجاجاً على تهديد خربة التعيرة في تكدس ان «الوحد الجديد» انذاك الان من ممر الفقر والتدهور المتأزم الاجتماعي، ويصف الصحف صحيفة الانجازات الحكومة بأنها «كارثية».

وافتتحت ١٩٩٥ اهداف باستئصال «العنف والارهاب»، مشدداً على الحوار الاجتماعي لإيجاد التوازن، وقد يتقدم أحد بعد الانتخابات الرئاسية من الائتلاف الحكومي الذي يضم «التجمع الوطني الديمقراطي»، حزب زروال، ومجموعة التحرير الوطني، وحركة المجتمع من أجل السلام، بزعامة الاسامي المحدث محفوظ خنحار او من المعارضة التي يحضر الاسام، القديمة تعود الى الظهور كخلفاء محتلين لزروال، ابرزهم عبدالحزيرب عن تقليص وزير الخارجية ابي عبد الرئيس هواربي من مدين.

لكن تسمية المرشح الحكومي يجب ان تال موافقة الجيش.

وافتتحت ١٩٩٥ اهداف باستئصال «العنف والارهاب»، مشدداً على الحوار الاجتماعي لإيجاد التوازن، وقد يتقدم أحد بعد الانتخابات الرئاسية من الائتلاف الحكومي الذي يضم «التجمع الوطني الديمقراطي»، حزب زروال، ومجموعة التحرير الوطني، وحركة المجتمع من أجل السلام، بزعامة الاسامي المحدث محفوظ خنحار او من المعارضة التي يحضر الاسام، القديمة تعود الى الظهور كخلفاء محتلين لزروال، ابرزهم عبدالحزيرب عن تقليص وزير الخارجية ابي عبد الرئيس هواربي من مدين.

موسكو: أو نسكوك تحضر

تمة الصفحة الأولى

المبارك. ودعا كل مؤمن بالله وبإبائيه وكنيته الى التصدي لهؤلاء المجرمين الذين لا يراعون حرمة ولا يراعون ويواصلون العدوان بدعمهم الصهيونية وخطتهم الشريرة، وعبر عن بالغ التقدير والحببة لجميع الناس الذين اسروا عن تضامنهم مع العساق ايا تكن بيناناجيم وقومياتهم، وتلقوا وكالة «انترفاكس» عن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الروسية قوله ان «اختصار اوسكوك أصبح حقيقة لا يمكن تجاهلها».

وفي الوقت ذاته، رأى قائد عملية سحب الصواريخ، الجنرال الونشي زيني ان العراق يمكنه خلال بضعة شهور اعادة تشغيل مصفاة البصرة التي تعرضت للقصف. ورافق زيني وزير الدفاع الاسامي وليام كوهين في جولة تفقد خلالها الجنود الاميركيين في الخليج، وقرن شرح اهداف قصص المصفاة، قائلاً ان الضربة استهدفت «منع صدام من استخدامها في تأمين التمويل لدعم برامج اسلحة الدمار الشامل».

وفي انقرة، افادت وكالة «الاناضول» للأنباء ان البرلمان التركي قرر امس ان يمدد لسنة اشهر مهلة القوة الغريفة «مؤندين وانشر» المنتشرة في قاعدة انجريك التركية لراقبة منطقة الخطر الجوي على شمال العراق.

وفي هذا الاطار، افادت مصادر اممية انه تم الكشف على مكان المجزرة في جنتا وتصور ما كان تبقى من جثة الام التي قتلت واطفالها والمئات المستهدف بالقصف الصاروخية امام الجبهة. وافادت الأنباء ان بلدة سريغ لتحتلها عن قصر العديد من المنازل وتحتل زجاج الابنية فيها من جراء القارة التي استهدفت بلدة بنتا. وقال وكيل كنيسة مار الياس في بلدة صلا شعوع ان ابواب الكنيسة خلعت من امكانها ولحقت بها اضرار جسيمة.

وكانت مصادر قريبة من حزب الله، اوضحت للمخبر ان تهديد تدميرها ياتيه سيره في الوقت المناسب يعني انه يؤجل اي ضربة لانه لا يستطيع المخاطرة بأي رد، ولأن رد الفعل الدولي على المجزرة التي ارتكبها قواته لم يكن ملائمة.

وسالت «الحياة» السفير الاممي العام لحزب الله الحاج حسين الخليل عما اذا كانت دعوة الدول الحكومية اللبنانية الى رفع شكوى ضد اسرائيل الى مجلس الامن الدولي تعبر عن تخلي الحزب عن «تفاهم نيسان» لانها تجاوزت له فقال: «التخوف من ان تكون مطالبتنا بالشكوى الى مجلس الامن هي قف فوق التفاهم بين صحيحاً. نحن ملتزمون بالتفاهم، لكن الذي قامت به اسرائيل هو اكبر من قدرة التفاهم على معالجة». وجرى ليس مجرد مطالبتنا القوات الاسرائيلية في الجنوب وقرب المناطق المحتلة بل ان مطالبتنا لاختراق المجال الجوي اللبناني، وحلقت الشمال الشرقي وتلقوا المجزرة في حق لبنانيين. ولأن الامر ليس خرقاً عادياً بل هو تطور كبير، لا يجب الالتفات بمعالجته في اطار مجموعة قاربتة مقامهم نيسان، بل يستدعي تدابيره من جانب المجتمع الدولي واتخاذ موقف منه لا يقتصر على ضباط ومتطوعين في اللجنة وذلك كي يعود الى الالتزام بالاطار الذي يحدده التفاهم. مذكراً كان اجبار الاسرائيلي على العودة الى التفاهم، لا نصف التفاهم. والقصف الذي قمت به على المستعمرات كان هدفاً اعاده العدو الى رشده كي يلتزم التفاهم.

وكان الرئيس الحص استقبل قبل ظهر امس الرائد الركن الدكتور يشار الانس، برفاقه قائد جهاز الأمن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان والعقيد وسيم عزال. وتناول البحث الوضع اللبناني والتطورات في الجنوب وأكد الحص على وحدة المسارين اللبناني والسوري.

حملة في طهران على الخطوط البريطانية لإلغائها حظراً على نقل رشدي

طهران - ا ف ب - اعتبرت صحيفة طهران تايمز، امس ان شركة

طهران - ا ف ب - اعتبرت صحيفة طهران تايمز، امس ان شركة نقل الكاتب سلمان رشدي.

طهران - ا ف ب - اعتبرت صحيفة طهران تايمز، امس ان شركة نقل الكاتب سلمان رشدي.

طهران - ا ف ب - اعتبرت صحيفة طهران تايمز، امس ان شركة نقل الكاتب سلمان رشدي.

طهران - ا ف ب - اعتبرت صحيفة طهران تايمز، امس ان شركة نقل الكاتب سلمان رشدي.

طهران - ا ف ب - اعتبرت صحيفة طهران تايمز، امس ان شركة نقل الكاتب سلمان رشدي.

طهران - ا ف ب - اعتبرت صحيفة طهران تايمز، امس ان شركة نقل الكاتب سلمان رشدي.

زيموغانوف: رأس المال الصهيوني

تمة الصفحة الأولى

ورأى زيموغانوف ان «هستيريا» اللوبي اليهودي، بنفها صرف الانظار عن التمسكين في الكارثة واثارة مشاعر واسعة ضد اليهود لـ حوذية الاحتجاج الاجتماعي الى طريق مسدود. وانتقد النائيين الذين قال انها مخطا في الصهيونية والمسألة اليهودية.

ورأى زيموغانوف ان «هستيريا» اللوبي اليهودي، بنفها صرف الانظار عن التمسكين في الكارثة واثارة مشاعر واسعة ضد اليهود لـ حوذية الاحتجاج الاجتماعي الى طريق مسدود. وانتقد النائيين الذين قال انها مخطا في الصهيونية والمسألة اليهودية.

ورأى زيموغانوف ان «هستيريا» اللوبي اليهودي، بنفها صرف الانظار عن التمسكين في الكارثة واثارة مشاعر واسعة ضد اليهود لـ حوذية الاحتجاج الاجتماعي الى طريق مسدود. وانتقد النائيين الذين قال انها مخطا في الصهيونية والمسألة اليهودية.

ورأى زيموغانوف ان «هستيريا» اللوبي اليهودي، بنفها صرف الانظار عن التمسكين في الكارثة واثارة مشاعر واسعة ضد اليهود لـ حوذية الاحتجاج الاجتماعي الى طريق مسدود. وانتقد النائيين الذين قال انها مخطا في الصهيونية والمسألة اليهودية.

ورأى زيموغانوف ان «هستيريا» اللوبي اليهودي، بنفها صرف الانظار عن التمسكين في الكارثة واثارة مشاعر واسعة ضد اليهود لـ حوذية الاحتجاج الاجتماعي الى طريق مسدود. وانتقد النائيين الذين قال انها مخطا في الصهيونية والمسألة اليهودية.

ورأى زيموغانوف ان «هستيريا» اللوبي اليهودي، بنفها صرف الانظار عن التمسكين في الكارثة واثارة مشاعر واسعة ضد اليهود لـ حوذية الاحتجاج الاجتماعي الى طريق مسدود. وانتقد النائيين الذين قال انها مخطا في الصهيونية والمسألة اليهودية.

ورأى زيموغانوف ان «هستيريا» اللوبي اليهودي، بنفها صرف الانظار عن التمسكين في الكارثة واثارة مشاعر واسعة ضد اليهود لـ حوذية الاحتجاج الاجتماعي الى طريق مسدود. وانتقد النائيين الذين قال انها مخطا في الصهيونية والمسألة اليهودية.

استهدف حافلة عسكرية وأسفر عن قتل شخصين

هجوم انتحاري شرق تركيا شنته امرأة يعتقد انها من الكردستاني

أنقرة - رشيد غيورديك

■ قتل شخصان وأصيب ٢٢ بجروح في هجوم انتحاري شنته امرأة أمس الخميس في مدينة فان واستهدف حافلة عسكرية. وأعلن رئيس الوزراء المكلف باليم أريز استنكاره للحادث، وأبدى تضامنه بتشكيل حكومة وحدة وطنية، تضم مختلف الأحزاب بما فيها حزب الفضيلة.

ونكرت وكالة أنباء «الأناضول» أن الهجوم الانتحاري في مدينة فان أسفر عن قتل المرأة التي شنته وتلميذ بعد نقله إلى المستشفى. وتعتقد الدوائر الأمنية في أنقرة أن المرأة تنتمي إلى حزب العمال الكردستاني.

وقال حاكم المدينة عبد القادر ساري أن ٢٢ شخصاً آخرين أصيبوا بجروح بينهم ١٤ عسكرياً، لكن حياتهم ليست في خطر.

ووقع الهجوم صباحاً عندما فجرت امرأة عبوة ناسفة بفيسها قرب الحافلة التي تقل الجنود. وأدى الانفجار إلى تحطم زجاج الابنية المجاورة.

وفي ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) شنت ناشطة في حزب العمال الكردستاني هجوماً انتحارياً أوقع أربعة جرحى في هاتاري.



الحافلة التي استهدفها الهجوم أمس. (أ ف ب)

التي صبرت في حق ٣٣ متهماً في قضية مجزرة سيفاس (شرق وسط) حيث أحرق ٣٧ شخصاً أحياء في فندق أضرهم فيه إسلاميون أصوليون النار في ١٩٩٣.

ونكرت وكالة أنباء «الأناضول» أن محكمة المين

بريماكوف يخوض بنجاح معركة الأولى في البرلمان لإقرار الموازنة

يلتسن يدعو إلى التخلص من "مخدر" القروض الأجنبية

موسكو - جلال المشاطة

■ هدد رئيس الوزراء الروسي فيغيني بريماكوف باستقالة حكومته إذا رفض البرلمان المصادقة على الموازنة التي قدمها أمس الخميس، فيما أكد الرئيس بوريس يلتسن ضرورة التخلص من مخدر القروض الأجنبية.

واعتبر أن من غير اللائق أن تستمر روسيا في العيش على «الحقنة» الخارجية.

وغدت الموازنة مع الهيئة التشريعية أهم معركة يخوضها بريماكوف منذ توليه منصبه قبل أكثر من مئة يوم. وقبل أن يتوجه إلى البرلمان، اجتمع مع رئيس الدولة، «دنا لن نبقى» إذا لم تقبل الموازنة الأساسية للموازنة التي وصفها بأنها «صارمة ولكن من دون خداع».

وذكر أن قرارها سيعلنه واقع موسكو في التفاوض مع صندوق النقد الدولي، وأوضح أن الحكومات السابقة كانت تستخدم القروض لسد ثغرات في الموازنة فيما الموازنة الحالية تريد فقط استخدام الأموال لتسديد الديون السابقة.

وتنص الموازنة على أن تكون النفقات في حدود ٥٧٥ بليون روبل والمداخيل ٤٧٣ بليوناً أي يعجز قدره ٢,٥٣ في المئة، وتنتوي الحكومة سده باصدار سندات

وبيع جزء من ممتلكات الدولة والحصول على قروض. وأوضح وزير الاقتصاد أندريه شايوف يلتسن أن الموازنة وضعت على أساس أن سعر صرف الدولار سيكون في حدود ٢١,٥ روبل، وأن التضخم لن يتعدى ٣ في المئة. واعتبر عدد من الاقتصاديين هذه التقديرات «مبالغاً في التفاؤل».

وخلافاً للسنوات الماضية فإن المعارضة اليسارية لم تحاول استخدام المصادقة على الموازنة كورقة للمساومات السياسية واعلنت سلفاً أنها ستوافق عليها.

لأن مجلس الفيدرالية (الشيوخ) الذي يضم قادة الأقاليم طلب من مجلس الوم (النواب) إرجاء المصادقة لحين موافقة الحكومة على نسخة جديدة لاقتسام الضرائب بين المركز والوحدات الإقليمية.

وبناء على هذا الطلب قرر الشيوعيون، وهم أكبر كتلة في البرلمان، إرجاء التصويت حتى الأسبوع المقبل. ولكن بريماكوف دعا إلى اجتماع طارئ حضره قادة الكتلة البرلمانية وأقطاب مجلس الشيوخ لحل الإشكال.

ونكر رئيس مجلس الفيدرالية يغور سترويف أن رئيس الوزراء ستستد لـ «منازلات» وأضاف أن قادة الأقاليم لن يفرطوا بالحكومة، وأكد أن أي

من جهته أبدى رئيس الوزراء المكلف باليم أريز تضامنه بتشكيل حكومة وحدة وطنية، على رغم معارضة عدد من الزعماء السياسيين تكليفه.

وكان الرئيس سليمان ديميريل كلف وزير الصناعة المستقل تشكيل الحكومة، بعدما فشل بونداجايد في تشكيلها بسبب المعارضة الشديدة التي لقيها من زعمية «الطريق القوي» تانسو تشيلير، والإسلاميين الذين استبعدتهم، بضغوط من الجيش، من محاولاته.

ويواجه أريز الآن المارق نفسه، على رغم أنه سيسعى إلى إعطاء حزب «الفضيلة» بعض الحقائق، فالجيش سيغرض بشدة على ذلك، وحزب «الفضيلة» لن يقبل بحساب لا تناس حجمه كأكبر كتلة برلمانية، وإن كان لم يتخذ موقفاً سلبياً حتى الآن.

ولا يحظى أريز أيضاً بتأييد تشيلير التي تكن له العداء، لأنه استقال من حزبها، احتجاجاً على تحالفها مع الإسلاميين، وانضم إلى حكومة مسعود يلماز.

ينكر أن أمام أريز أسبوعين لتقديم بحكومته إلى البرلمان، وإذا لم يستطع تشكيلها، أو لم يبل الثقة سيشكل ديميريل نفسه حكومة تصريف أعمال برئاسة لكي تشيلير على الانتخابات في ١٨ نيسان (أبريل) المقبل.

والواقع أن حزب «الفضيلة» وحزب «الطريق القوي» يقضيان حكومة تصريف أعمال في الوقت الراهن، وربما وقفا في وجه أريز لكي يصل ديميريل إلى هذه النتيجة.

بلير يراجع سياسته الداخلية حتى لا تطل وزرائه فضائح فساد

■ لندن - رويترز، أ ف ب - يعيش رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أسوأ أسبوع لحكومته المالية منذ وصولها إلى الحكم في أيار (مايو) ١٩٩٧. واستقال اثنان من الوزراء في الحكومة البريطانية بسبب قرض مقدار ٢٧٢ ألف جنيه استرليني (٢٦٥ ألف دولار) قومه أحدهما للآخر قبل عامين لشراء منزل، والمستقبل الأول هو «الرجل القوي» في الحكومة وصديق بلير الحميم بيتر ماندلسون الذي يتولى حقيبة التجارة والصناعة الذي اعترف بـ «اقتراض» المبلغ من وزير الدولة للخرارة المليونير جيفري ريبسون الذي قدم استقالته أيضاً. ولم يكن أي من الرجلين وزيراً عند منح القرض لكن القضية هي أن النشاطات التجارية لريبسون تخضع حالياً لتحقيق تجره وزارة ماندلسون حول انتهاكات محتملة لقوانين الأعمال في شركات مختلفة يشرف عليها الآن.

وما أثار الخوف هو تلميح الإعلام إلى احتمال أن يكون ماندلسون ضعيفاً أمام ريبسون بعدما حصل على القرض بـ «عمل فائقة تقضي».

أناح له شراء منزل في أحد أحياء لندن الفخمة عام ١٩٩٦، وألصق بالرجلين «مخاض» في صحيفة «الديلي ميل».

ويخشى بلير من تطيح سمعة حزب العمال والشك في «نظافة» أعضائها، خصوصاً وأنه استغل ما وصفه بـ «انحرافات» المحافظين ليفوز في الانتخابات الماضية وهو يريد الفوز في الانتخابات المقبلة ليصبح أول رئيس وزراء عمالي يؤمن لحزبه ولايتين حكوميتين متتاليتين منذ عشرات السنين.

ويعتبر بلير الفضائح «ضربة مدمرة» لمشروع التجديد الذي يقوده في الوسط السياسي البريطاني الذي طاوله الفساد، لذا سيضطر إلى إعادة النظر في خياراته الخاصة وأولوياته وأن يولي اهتماماً أكبر بالقضايا الداخلية وأن يتصدى للتهديدات من المحافظين لأعضاء حكومته بانهم «يقومون سياسة» الحسوبية أو المحاباة للمصالح التجارية الكبرى.

مناوشات في كوسوفو بين الصرب والألبان تنفيساً للحقد

□ سكوبيي - جميل روفائيل

■ يبدو أن الوضع ليس مرتشحاً لانفجار في إقليم كوسوفو بشكل يؤدي إلى فشل المبادرة الأميركية وأن ما يحدث من مناوشات بين الصرب والألبان، يدخل ضمن السقف المسموح به دولياً من أجل أن ينقش الجانبان عن حقيقتهما. وفي هذا الاتجاه عملت التصريحات الدولية على الموازنة في تحسين الطرفين الصربي والألباني تبعاً للصوت المتواصلة من نون إجراء عملي يضع حداً لها.

وتواصلت المواجهات الموضعية وعمليات الاعتقال في أنحاء الإقليم أمس الخميس وأصيب شرطيان بجروح بليغة في بريشتينا، وذكر بيان للقوات الصربية أن مجموعات الملاحقة التابعة لها «تقوم بمطاردة واسعة في المدينة وضواحيها لاعتقال الأرمانيين الذين نفذوا الهجوم بالإسلحة الرشاشة».

وتزامن ذلك مع مقتل ألباني وجرح آخر في مدينة ميتروفيتسا شممال الإقليم عندما فتح مجهولون النار على مجموعة من الشبان الألبان كانوا في مقهى بالمدينة. وأفساد ناطق باسم المراقبين الدوليين في ميتروفيتسا أنه يجري التحقيق لتشخيص مركبي الجريمة.

وحصل الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن الطرقيين الصربي والألباني مسؤولية التوتر. وقال أن هناك مؤشرات على عودة القوات الصربية التي كانت انسحبت من الإقليم إلى العديد من مواقعها السابقة، وحذر روبن مقاتلي جيش تحرير كوسوفو، من مخبة عدم ضبط النفس وإثارة الاستفزازات.

في الوقت نفسه أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا عن القلق من التوتر المتصاعد في الإقليم وقال «أن قوات الحلف لا تزال متجاهة لتتحرك إذا احتاج الأمر ذلك».

وأصدر جيش تحرير كوسوفو بياناً جديداً بعد اجتماع مسؤوليه الإعلاني ياكوب كراسنيجي مع مسؤولين من المراقبين الدوليين، جاء فيه أنه «مقرر التقيد بكل قرارات مجلس الأمن ومجموعة الاتصال الدولية الخاصة بكوسوفو ولن يضع مقاتلوه الحواجز على الطرق أو يعرقلوا حركة المواصلات».

العالم

ملف دوما في الطريق إلى النيابة بعد انتهاء التحقيق

■ باريس - أ ف ب - أفادت مصادر المحققين الفرنسيين أمس الخميس أن قاضيهم مكافحة الفساد أيفا جولي وأوران فيشنيفسكي انتهت تحقيقات استمرت قرابة عام حول فضيحة فساد يولجها رئيس المجلس الدستوري رولان دوما وهو وزير خارجية سابق في عهد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران وأحد المقربين من الرئيس جاك شيراك. وكانت جهات إلى دوما الرجل الخامس في السلطة، تهمة «التواطؤ في استغلال الأموال العامة» وذلك بعد انكشاف أمر ملايين الدولارات دفعتها شركة «الف - أكتان» النقطة الفرنسية إلى عشيقته السابقة كريستين دوفيه - جينكو. ويشتهر في أن دوما (٧٨ عاماً) استفاد شخصياً من جزء من ٦٦ مليون فرنك (نحو ١٢ مليون دولار) تقاضتها دوفيه - جينكو من «الف» بعد انتهاء التحقيق باتت أمام مختلف الأطراف مهلة ٢٠ يوماً لطالوا بعمل قضائي إضافي أو للتشكيك في صحة الإجراءات أمام محكمة الاستئناف في باريس.

وإذا لم تتم الاستجابة لأي طلب محتفل في هذا الإطار، يفترض أن يقلل الملف إلى النيابة العامة التي سيكون عليها أن تقرر إذا كانت ستحاكم الوزير السابق. ويوجد المراقبين الذين يتبعون القضية صعوبة في توقع ما سيكون عليه قرار النيابة العامة. ويعود القرار الأخير بالمحاكمة أو عمنها، إلى القضاة الذين يمكن أن ينتخبا قراراً مخالفاً لقرار النيابة.

الصين تعترف بوجود أزمات اجتماعية واقتصادية

■ بكين - أ ف ب - دق الرئيس الصيني جيانغ زيمين ناقوس الخطر أمام «المخاطر الاقتصادية والاجتماعية التي تهدد حسب قوله «استقرار» بلاده وجند التأكيد على رفضه أي معارضة. وقال: «يجب أن نزيل منذ البدء كل العوامل التي تهدد الاستقرار، مروراً بذلك الأحكام بالسجن التي صدرت لخيراً بحق ثلاثة من الناشطين الصينيين. وفي كلمة القاماً أمام مؤتمر سياسي وقانوني أول من أمس الأربعاء، قدم الرئيس الصيني صورة قاتمة جداً للوضع الاقتصادي والاجتماعي، ما شكل خروجاً على تقليد التحسين الذي يتبعه الإعلام في بلاده. واعترف جيانغ زيمين بـ «سوء» النتائج التي حققها عدد كبير من المؤسسات العامة في وقت «تزداد البطالة بين العمال الذين يواجهون صعوبات في حياتهم اليومية». واعتبر أن الاتجاه نحو عولة الاقتصاد يشكل تحدياً جدياً للأمن الاقتصادي الصيني، ومن أجل إبعاد كل هذه التهديدات، اقترح الرئيس الصيني وصفاً معروفاً جيداً لدى هذا النوع من الانتظمة وهي: «استئناف التربية السياسية والاقتصادية في صفوف الشعب لتعزيز أدراكه وقدرته على الكفاح ضد تسلل القوى المعادية أن في الداخل أو في الخارج».

واشنطن تطرد ثلاثة «جواسيس» ديبلوماسيين «كوبيين»

■ واشنطن - أ ف ب - أعلنت وزارة الخارجية الأميركية طرد ثلاثة ديبلوماسيين كوبيين معتمدين لدى الأمم المتحدة بتهمة التجسس. وكان قرار الطرد اتخذ الاثنين وتم إبلاغ البعثة الكوبية لدى الأمم المتحدة به، إلا أن واشنطن أملت كوبا ٢٤ ساعة للرد على هذا القرار. وقالت مصادر ديبلوماسية أن الكوبيين وهم: سكرتيراً سفارة وملحق، أمهلوا حتى الاثنين المقبل لمغادرة البلاد. وأضافت المصادر الأربعاء أن قرار الطرد جاء نتيجة تحقيق فتح أثر اعتقال ١٠ أشخاص متهمين بالتجسس لصلحة كوبا في ١٢ أيلول (سبتمبر) الماضي في ميامي (فلوريدا). وفي نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، أكدت الحكومة الكوبية أن لها الحق بالتجسس على الولايات المتحدة للرد على «سياساتها العدوانية وسيبب تنظيم الأوساط النقية المعارضة لكاسترو عمليات ضد هافانا».

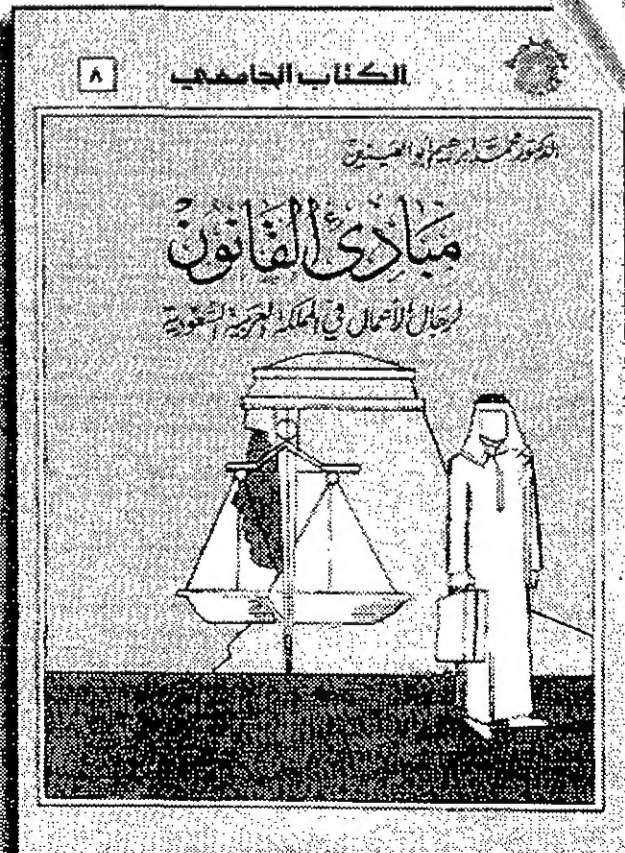
سنايبل الحث



كل يوم
٢٤.١٥ (السعودية)
٢١.١٥ (GMT)

LBO
القضائية اللبنانية

بجميع مكبات تهامة



مبادئ القانون

لرجال الأعمال في المملكة العربية السعودية
مرجع هام للقانونيين والدارسين ورجال الأعمال

مكتبات تهامة ☎ جدة ٦٤٤٤٤٤٤٤ الرياض ٤١٢٩٦٩

سندرا بولوك

الجمعة ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٨ الموافق ٧ رمضان ١٤١٩ هـ / العدد ٧٩-١٣٠

بطلة فوازير رمضان

نادين تعتمد
حركات الباليه
في استعراضاتها



اختفاء نجوم

وعودة آخرين
الى التلفزيون
في رمضان



المخرج هيثم حفي:

التصوير في الاماكن
الطبيعية خروج
الى الحياة



ساندرا بولوك تلعب دور الساحرة وتتحدث عن زميلاتها

موليوور - محمد رضا

عرفنا ساندرا بولوك في فيلم السرعة الذي حقق رواجاً كبيراً. قبل ذلك قدمت أفلاماً غير ناجح لم تلفت إليها الأنظار. تلعب بولوك الآن في «سحر عملي» فيلم مختلف عن معظم انتاجات الترفيه كوميديا سوداء تدور حول ساحرة طيبة واختها تتورطان في جريمة قتل. ينتقل الفيلم من لون الى آخر: من الكوميديا الى الغرائبية الى التحقيق البوليسي. وتتناق فيه ساندرا بولوك.

في الحوار التالي تتحدث بولوك عن تجربتها في هذا الفيلم وعن مسيرتها: تتنشط هذه الأيام كثيراً: في البداية «الأم بطور» ثم «سحر عملي» وهناك فيلمان في قنرات الانتاج على الاقل. ماذا وراء هذا النشاط؟ هذا سؤال جيد لكنني لا اري اذا كنت اعرف كيف اجيب عليه. حدث ان عرضت علي فرصتان لم استطع رفضهما، ولو فعلت لكانت الامر مني عاصياً قبل ان اعود الى السينما بما ارضى عنه. كنت انتبهت من «الأم بطور» الذي تستطيع ان تسميه على ما اعقد، الفيلم المستقل عندما وصلني سحر عملي، وما ان انتهيت من هذا الفيلم حتى وصلني سيناريو «سحر الطبيعة» مع بن (تقصد بن أفك الذي نراه في دغود ويل هانتينغ).

متى سمحت لك فرصة قراءة «سحر الطبيعة»؟ وصلني السيناريو كما قلت مع نهاية تصوير «سحر عملي» اي مطلع هذا العام وقررت في البداية ان لا اقراء. لكن اريد ان اقرأ اي شيء. لكن عندما يحاصر سنيكين سيلبرغ ويلع عليه بان تقرأ شيئاً، عليك ان تستسلم وتقرأ. ماذا تستطيع ان تفعل؟

الفيلم من انتاج شركته... نعم وهو محمض جداً له. قرأته ببوري وجلست مع المخرج برونوين هيون والممثل بن وقررتا خوض الفيلم. الآن وبعد ثلاثة ايام متتالية اريد ان اخذ اجازة لارتاح. ليس لدي اي شيء اضافي. اريد ان امضي خمسة اشهر وحدي في مكان آخر.

بمسلك الخاصة طافية على «سحر منطقي»... ماذا تعني بـ«سحر منطقي»؟ اعني ان مقدمة الفيلم الاعلانية حقيقة انه من انتاج شركته الخاصة بـ«سحر منطقي». يستطيع المشاهد ان يدرك انه فيلم من اعمال بولوك اكثر مما هو من اعمال شريكه نيكول كيدمان او حتى مخرجه غريغ دن.

شريكتي في الانتاج نينيس دي نونفا عرضت المشروع فتنبذناه وقدمناه الى وورنر التي اعجبت به. من هنا ذهبنا نبحث عن تجارين لهذا المنزل. ومفتاح الانتاج في الحقيقة هو البحث عن مواهب جديدة تشاركك البناء.

ما رايت بالخروج؟... لنيه عين رائعة، وحسن مرفقه يعمل على صعيدين متعارضين عادة. انه ينهج ما يناسب اسلوب العمل التقليدي، لكنه يملك اللوحيه الفنية. الفيلم في اعتقادي ينتمي الى ان اكثر من انتمائه الى احد آخر.

نيكول وانا اردنا تصديق هذا الفيلم لانه نسائي التوجه. شيء ينتمي الى الثلاثينات والاربعينات والخمسينات.

هوليود قلما تضع النساء مع بعضهن في الافلام في انتاج رئيسي. ولا اري لماذا. يقولون اننا نحن المثلثات، لا نحب ان نجتمع في فيلم واحد معاً. هذه شائعة لا اعلم من اطلقها وهي هراء.

ولم اعجبك السيناريو لانه يقدم في صورة جيدة؟... اعجبني للمزايا النسائية التي احدثت عنها. انه عن امرأتين مهمتين بالسحر. وربما كانتا تملكان قوى خارقة لكنها قوة خيرة، لكن الناس لا تتحدث للتفريق. وفي حياتهما الكثير من المتاعب الناتجة عن ذلك النوع وعن رغبة احدهما في البقاء بعيداً عن ممارسة السحر حتى ولو كان ايجابياً. اعتقد ان هذا النوع من السحر جيد.

كنت وشقيقتي الفعلية متضامتان. الآن افعل اي شيء لكي استطع حمايتهما. اعتقد ان هذا النوع من العلاقة هو الذي ساد خلال التصوير بيني ونيكول.

تعلمت الكثير من نيكول لانها مختلفة عنى. وعلاقتنا خلال التصوير كانت متعبة كاملة. كنا نمرح طوال الوقت. انا معجبة بوقتها وكبريائها وعملها.

هل صحيح ان زوجها تم كرز القاك في السج؟... كيف علمت ذلك؟ نعم فعل هذا في اول لقاء بيننا وكانت معي نيكول. الآن كلما شاهدي ينقسم معتقداً انني نسيت. لكنني لا انسى وسكون انتقامي كبيراً.

ماذا عن ستوكارد شانينغ ودايان وايس التي قامت بدور «المتن»؟... يا الهي كم كانتا ممتعتين. لكل منهما شخصية مختلفة. دايان ناعمة ورقيقة لكنها سريعاً ما تجد مناسبة للسخرية اللاذعة. ستوكارد هائلة للغاية، ولكن تحت هوليها هناك مقبرة على الفوران في سلسلة من الملاحظات. انها تخرج عن طورها سريعاً لترمي تعليقاتها الكوميديا اللاذعة ايضاً انما بطريقة مختلفة. اعتقد انهما مناسكتان للنور واننا احسن الاختيار.

٦٠ مليون دولار... اريد ان اعود قليلاً الى الوراء: ماذا يعني لك النجاح المعقول الذي يوجه به فيلم «الأم بطور» وماذا حقق لك هذا الفيلم؟... صنعنا هذا الفيلم من دون ان نلاحظ احد اننا انجزناه بموازنة محدودة وبجمهور قليل. لجمهور محدود جداً. يقال لنا انه غير موجود. واطلقنا الفيلم في وقت كان مخصصاً للفيلم الكبيرة. لكننا فتحنا الاربعة الملايين الاولى بنحو ١٥ مليون دولار تبعاً لموضوع داخل الفيلم اكثر من ٦٠ مليون دولار وما زلنا نمتدح.

الفلم اعد لكفته وضعفها مرتين وكنت شغوفة به منذ البداية واعتقد ان الشغف والشعور بالحب تجاه اي موضوع امر بالغ



الاصمية... اين موقع «سرعة» و«سرعة ٢» وماذا يلهمان كيران مختلفان عن باقي افلامك، بالنسبة اليه؟... «سرعة» لم يكن ايضاً فحسب بل يحتوي على دور مهم لي. «سرعة ٢» اكن خطأ فاحشاً. الجزء الثاني من اي فيلم مخاطرة بخذ ذاتها. ومن بعد نجاح الفيلم الاول كان متوقفاً للجزء الثاني ان ياتي بالجودة نفسها. لم يكن هناك مهرب منه. انه مغامرة وانتهت بخير على رغم المشاكل.

رايتها بالاعراب... انسانية حقيقية وواقعية نعم، لكن دورك في «الأم بطور» لم تكني ناضجة. كنت لا تزالين في حيرة من امر حبك لزوجك الذي خافك.

في تفصيل الدور نعم، كنت اعيش في بداية فراغ واحاول الهرب منه في اكثر من اتجاه واحدها الحلم بان يعود زوجي لي. لكني نوعية الدور باسره مختلفة عن اي نوع اخر مثله من «سرعة» الى «انثا» ولو في البحر، هذه المرحلة حتمية لكل الممثلات حتى اللواتي ينطلقن كممثلات اغراء وانا متأكدة ان شارون ستون ليست رغبة في الاستمرار في مثل هذه الامور. بل اعتقد انها اخذت طريقاً مختلفاً منذ مدة.

ما رايت بها كمثقة؟... انها رائعة ولديها حضور جميل جداً وقوية للغاية. عانت وواظبت على العمل لآخر من عقين قبل ان تصل الى حيث هي الآن. انا معجبة بها.

معجبة باي مثلة تعاند وتنجح. انظر الى جوليا روبرتس لقد كسرت قالباً جامداً وفكت المجال امام عدد كبير من الممثلات. كاميريون ديان تحقق حالياً نجاحاً جيداً. ميريل سترينج، جودي فوستر. كثيرات يفتحن الآن الباب. سوران ساراندون امرأة مرتاحة تماماً مع نفسها.

ماذا عن «فن تحطيم الزجاج»؟... هذا فيلم جاد انتجه لحساب «وورنر» لكنه لا يزال ضمن التحضير. انه عن مرضية في عيادة نفسية تتعرف الى ارباعي لديه صغير ومبادئ عندما يعود اليها بالشراف عليه.

الاستقام المذنب... كيف كانت علاقتك بـنيكول كيدمان خلال التصوير؟... كانت علاقتنا جيدة جداً. كنا نمرح كثيراً. كنا نمرح كثيراً. كنا نمرح كثيراً.

نضال الأشقر في اطلالة تلفزيونية بعد انقطاع طويل

رماد وملح» عمل يفضح كواليس الحرب اللبنانية

بيروت - سمير كامل

يعرض تلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال، مسلسلاً لبنانياً لافتاً من بطولة نضال الأشقر. بعد غياب طويل عن الشاشة دام حوالي العقدين من الزمن. ومسلسل «رماد وملح» كتيبه جوزيف حرب (ابن عام اتحاد الكتاب اللبنانيين حالياً). ويشترك الأشقر في بطولته انطون كويك وحشد كبير من الممثلين اللبنانيين من جيل الرعييل الاول وجيل الشباب. ويؤججه السوري هيثم حفي في تجريرة اولي له على صعيد الاعمال التلفزيونية اللبنانية. ويتناول العمل الواقع اللبناني، خصوصاً فترة الحرب من خلال نماذج معينة. من دون ان يكون شاهداً عليها او مؤرخاً لأحداثها. عن هذا المسلسل التقينا نضال الأشقر في الحوار الآتي:

بعد غيبة طويلة عن التلفزيون تطلن بعمل يصمد مع كل حلة نجاحاً جماهيرياً لافتاً. ماذا تقول نضال الأشقر عن عملها الجديد؟... عندما وافق على التمثيل في أي عمل اكون قلت رأيي فيه لأنني إذا لم اكن مقتنعاً وأعجب بالصور ارفضه من البداية. عندما عرض علي جوزيف حرب وكسلك الصيغتان سونيا بيروني ووداد بوش الاشتراك في المسلسل رفضت قبل ان اقرا النص. وبعدما قرأته اختلف الأمر. ولم بعد ثمة اماكن لرفضه. لم اقرا منذ سنوات نصاً درامياً في هذا المستوى. جوزيف تناول خلفية الحرب، وقدم عرضاً لها جرى بين ١٩٧٥ و١٩٨٤ في لبنان، وفي المهجر من خلال قرية لبنانية ومن خلال سيدة لبنانية تدعى سارة تقديم في أميركا. قرأت المسلسل ٣ مرات قبل التصوير واعتقد ان اي معطلة تجد صعوبة في رفضه. وإذا رفضت فهي لا تحترم عملها، هذا من الموضوع الشيق، اما النص واعني اللغة والحوار فهو على رغم انه عامي فإن لغته رقيقة المستوى وجيدة وسلسة، وكذا في الحال للاحقة المعالجة. واكتشفت ان جوزيف كاتب سيناريو من الدرجة الاولى. وساهمت السيدة ووداد بوش في خلال الانتاج وتقديم كل المساعدة للممثلين وتأمينها احتياجات العمل في رفع المستوى ايضاً. كما اعتبر المخرج هيثم حفي من اهم للمخرجين في العالم العربي. وبعد كل ذلك كيف لي ان ارفض

الاشتراك في هذا المسلسل الذي يضم مئات الممثلين واسماء معروفة... انتقد انحاء النص سياسياً، ما تطلبا؟... المسلسل لا يدور للحرب ولا يؤرخها. هو عمل درامي يتناول مواضيع شتى منها الصدق، الكراهية، التهجير، العذاب واللوعة ومشكلة الناس الذين سكنوا في منازل غيرهم. البعض تسرع وكان عليه ان ينتظر ليشاهد اربع او خمس حلقات لأن العمل في حلقاته الاولى اضعف بالتحريف. لم يتهم المسلسل حزباً معيناً او يظهر قهر الناس المشابه ويظهر تصرفات ناس، وبالمقابل تصرفات اناس آخرين.



نعم ثمة في المسلسل لبنان الانطاقي من خلال شخصيات يعرفها ويميزها المشاهد. لم يتخذ جوزيف حرب اي فئة ولم يسيئ المسلسل لكن الشخصيات هي التي تتحان خصوصاً الشخصيات البعيدة عن التعصب مثل سارة وغيرها من الشخصيات. اقول ان العمل ان يتفكر الحقائق على المشاهد وفي الوقت نفسه قبل الحكم، وفي الوقت نفسه اتهم موقف بعضهم. نعم يجب ان يكون نص جوزيف ومشاركة نضال المخرج حفي وغيرهم مثيراً للنقاش، لأن لدى هؤلاء قضايا كبيرة وافكاراً مختلفة.

من يعرف نضال الأشقر عن قرب يلاحظ انها نفسها على التلفزيون كما هي في الحياة العامة بكل عفويتها ومديتها وانفعالاتها الإنسانية. هل هذا الاتباع صحيح؟... ما التمثيل هو ان نعيش الدور حتى النهاية نفوس فيه ونحفظه. شخصية سارة اجسدها كما اراها وكما هي على حقيقتها. الكاتب يكتب الشخصية على الورق والممثل يعطيها الدم والروح ليعيش الجمهور معها ويتفاعل مع الأحداث والتطورات. على المسرح يختلف الأمر ويكون لدى الممثل عاصفة جياشة يسعي او عليه ان يوصلها الى ٥٠٠ شخص مسجلاً في التلفزيون، الكاميرا تدخل الى داخله، إذا في الفن لا يوجد في اعتقادي عمر او مثل جيد من جيل معين وآخر سيء من جيل آخر. الممثل الموهوب موجود لدى كل الأجيال. هذا من حيث المبدأ، عملنا في المسلسل بروح العائلة الواحدة وكل واحد منا قسم مساعداً وعاون الآخر. انا احفظ مثلاً اناور جميع الممثلين وكنا نجلس حول بعضنا وننقسم ونناقش ونفكر ونحفظ الاوراق مع بعضنا.

هل في الطريق اعمال تلفزيونية اخرى؟... فتح هذا المسلسل نفسي على العمل. وانا مستعدة للمشاركة في أي عمل يكتبه جوزيف حرب. وانا سعيدة بالتعاون مع هذا الكاتب المميز.

لا يجوز ان نتحدث عن «مسرح البيئة» الذي تديره للاحقة السموات التي تواجبه استمراره؟... قرارنا هو الاستمرار وإن تراجعت عن هدفنا وهو تحريك تحويل مدينة بيروت الى مدينة للمسرح، مدينة لكل الحرب خصوصاً ان السنة المقبلة ستكون بيروت عاصمة ثقافية. وقد ابدأ بإخراج مسرحية جديدة لسعد الله ونوس عنوانها «الأيام الأخيرة». كما اعدنا نشاطاً مميزاً يبدأ مع فترة الأعياد ويستمر مع اعلان بيروت عاصمة ثقافية. تتمنى ان تكون بيروت وتبقى مدينة فرح وممتعة وثقافة. عملنا اربع سنوات من دون ان نلقى اربع سنوات من احد إلا الاستمارة وساطل في الظروف. نحن نعمل مع جيل الشباب ونجد انفسنا باستمرار ونحضر الشباب للعمل. نحن القديم والجديد ولكن للشباب وجوبهم ودورهم واهميتهم.

لتوزيع

لندن

ومختلف

أنحاء

العالم

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.

Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL

NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

بطلة فوايزر «ما نستغاث»

نادين: انا مختلفة عن نيللي وشيريهان



■ القاهرة - «الحياة» - Nadine هي الفنانة التي تؤدي نادين بطولة فوايزر رمضان في التلفزيون المصري، لتتبع بهذا التواصل أنها أصبحت نجمة الفوايزر الجديدة، وتؤدي دور البطولة المطلقة في فوايزر «ما نستغاث» بعدما تقاسم معها وائل نور بطولة فوايزر «جيران الهنا» العام الماضي.

وعن الاختلاف بين التجريبتين تقول: هناك اختلاف من حيث الشكل والمضمون، ففي الشكل شاركني بطولة فوايزر العام الماضي وائل نور، وهذا العام أحصل مسؤولية البطولة المطلقة، كما أن المشاهد كان يستقبلني كوجه جديد، والآن أصبح وجهي مألوفاً لديه. أما عن المضمون ففي «جيران الهنا» اشتركت النماذج مع الاستعراضات مناصفة، وفي «ما نستغاث» ٩٠ في المئة استعراضات و١٠ في المئة دراما، كفواصل بين التابلوهات الاستعراضية، تتناول قصصاً مختلفة عن الإغواء المهمة في حياتنا، لا يمكن الاستغناء عنها.

ولا شك أن الاستعراض يحقق للمشاهد متعة الإبهار ويمتدني فرصة للانطلاق وإبراز قدراتي الاستعراضية، أضف إلى ذلك أن عرض فوايزر هذا العام على شاشة القناة الأولى في التلفزيون المصري يحقق قاعدة جماهيرية أكبر من فوايزر العام الماضي التي عرضت في القناة الثانية.

● هل تدين أن غلبة الاستعراض سببها تغير المخرج هذا العام؟
بالطبع لأن المخرج هو رب العمل المسيطر عليه من خلال إبداعه وثقافته ورويته الإخراجية، أشرف لولي غير كثير من شكل الفوايزر وأقارني ذلك بأن جعلني أظهر بشكل مختلف.

● ما حكاية تهريب المثلثين من الفوايزر؟
لم يحدث هذا، كل ما نشر في الصحف غير صحيح، وأنكر أن الأسماء التي ذكرت بأنها اعتذرت عن العمل معي هذا العام هي وائل نور وشريف منير ولتكنس بالله وأحمد آدم، ولكنهم نفوا ذلك، ثم إن مساحة النماذج قليلة جداً لا تليق بتاريخ واسم أي منهم.

● هل جات زيادة أجرك بناء على طلب منك كما تريد؟
نعم. وهذا حق، لأنني متفرغة تماماً للفوايزر التي تأخذ مني وقتاً طويلاً على حساب أعمال أخرى، ثم أنني أقوم بالبطولة المطلقة على العام الماضي.

● لم تضاهك في أعمال أخرى، فهل يعني ذلك تخصصك في

السينما التشيكية ومخاطبة الحس العربي

□ عمان - مهدي السعيد

بعد يوم، حتى شعر في بعض الأحيان التي ضاع فيها الطفل في قطرات الانفاق بأنه فقد أعز شيء لديه، وكان في تلك اللحظات اختبر مشاعره، ولكنه في النتيجة صمم على الإبقاء على الطفل الذي أحبه كثيراً، بيد أن الأوضاع تتغير بسقوط الاتحاد السوفييتي وتعود لم الطفل إلى بلاده كزائرة وتطالب بعودة طفله، وهنا تكمن الضربة القاصمة لهذا الموسيقى، فهاجداً الطفل إلى أمه، ويمتنع الطفل في لحظة اللقاء والمواجهة مع الأم والموسيقى من التخلي عن الموسيقى، ولكنه أخيراً يرضخ إلى أمه، وهي بورها تحاول إعطاء الموسيقى شيئاً من المال مقابل تربيتها للطفل، بيد أنه يفتتح ويكتفي بخفزة أوبية إلى ذلك الطفل الذي فقده.

أحداث حساسة جداً، مليئة بالمشاعر الإنسانية، وهي شهادة عن واقع مؤلم، ربما كان يتكرر باشكال مختلفة في أكثر من بلد.

السنوات الراضية

أما الأفلام الأخرى، فلا تقل أهمية عن فيلم «كوليا» ففيلم «السنوات الراضية» يتحدث عن طفل آخر وعن أموين من عامة الناس، لا تتوفر لديهم إمكانية بناء حياة عائلية والحصول على مسكن في ظل الوضع السايح الذي شاعت فيه البيروقراطية والرشاوى والتفريق بين الناس على أساس الانتماء القسري للحزب.

ولذلك تعاني العائلة من العوز، ويضطر الأب إلى البحث عن أي عمل، حتى وصل به الأمر إلى الموافقة على اللعب في فريق كرة القدم التابع للمصنع الذي أرسل للعمل فيه، ولكنه يفضل أيضاً، وبسبب صداقته عمله ويتعرض لمعارض للنظام السابق يفقد الأب أعباء المضايقات والاستجوابات ويفصل من عمله، لأنه يفقد عقله ويصبح مجنوناً يقوم بصناعة تابوت بدلاً من العمل في التجارة التي يجيدها.

وهكذا يبقى الرعب سائداً في حياة العائلة حتى انهيار النظام وتغيير الأحداث ويظهر في المسيرة التي تلتها المدينة لتأييد الوضع الجديد رئيس العمل «الحزبي» الذي كان هو الذي اعتقله سابقاً كونه معادياً للنظام، وهنا تكمن المشكلة، فبعض الناس قادرين ويملح البصر على تبديل جلده مع كل تغيير في الأوضاع السائدة.

أصحاب الأرزاء

الفيلم الثالث وأصحاب الأرزاء، يتحدث عن قضايا متعددة تتعلق بحياة الناس العاديين عن أمور تحدث تباعاً في أي مكان من العالم، كالقتل والخيانات الزوجية والحب والصق على القطار وعن الظلم السعي، أنها صور من واقع المجتمع، والتي تشاهدها في كل يوم ونحن في بيوتنا أو في الشارع أو في المدرسة أو أي مكان آخر.

وهو يتكون من ست قصص قصيرة، خمس منها تحدث في ليلة ١٩٩٥/٨/٦، والأولى تحدث في وقت سابق يعود إلى عام ١٩٤٥، ولكل قصة شكل روائي متميز، ولكن المشترك بينها جميعاً أنها تبحث عن الحقيقة.

■ أسبوع الأفلام التشيكية في عمان استقبل وسائل الإعلام المختلفة مناهة وبلغ يوم من أيام العرض للأفلام الخمسة التي عرضت في قاعة المركز الثقافي الملكي، لا واكتفت قاعة العرض بالمشات من الناس الذين ينتسبون إلى شرائح اجتماعية مختلفة، وربما يكون الشباب أكثر اجتماعاً بحضور تلك الأفلام، التي علق بعض من تابعها منذ اليوم الأول بأنها جيدة تعرض الكثير من الوقائع السائدة، لا في أوروبا وحدها، وإنما في بلادنا العربية أيضاً، فمشكلة البطالة والبحث عن مسكن ومشاعر الأسمرة ونقد البيروقراطية ومخاطبة الناس بأسلوبهم وتصديق حرياتهم الشخصية وسفولة المسؤولين على مقررات البسطاء والعمالة وصفقات الرشوة والمحسوبية، وغيرها من أمور كلها قضايا تشبه المجتعات المختلفة بحسب ومستويات متفاوتة، لذلك فإن تفاعل المواطن العربي مع هذه الأفلام ينحصر لقاعدة التشابه في المشاكل الحساسة، ومن هذا المنطلق استطاعت هذه الأفلام مخاطبة الحس العربي الذي وجد فيها تعبيراً عن مشاكله وقضاياها اليومية.

ومن بين تلك الأفلام التي عرضت في المركز الثقافي الملكي فيلم «كوليا» (المنقح عام ١٩٩٦) والرائد على جائزة الأوسكار كاسحس فيلم أجني، ويحكي قصة تدور أحداثها في أواخر الثمانينات أي قبل انهيار النظام السابق في تشيكوسلوفاكيا، وهذه القصة بطلها موسيقار بسيط من بين عامة الناس، كان يقدم موسيقاه في الحفلات المختلفة لكسب لقمة العيش وتخصيص بعض من هذه النقود لترميم بيت أمه الصغير، وكان يحلم بالرفاه، وكانت لديه سيارة قديمة المانية الصنع وهي بعد ذاتها تعبر عن شريحة فقيرة من الناس الذين يقتنونها لرخص ثمنها، وكان يرمز في الأفراح والأعراس والجنائز، ومع ذلك لم يستطع توفير المال الكافي للعيش بهدوء ويقترح عليه أحد أصدقائه حلّاً مقابل عقد زواج «صوري» مع إحدى النساء الروسيات اللاتي كن يشتريهن هذا العقد من التشيك لتسهيل عملية السفر والهروب إلى الغرب.

وهكذا تمت الصفة وتركت هذه السيدة ابنها الصغير عنده وغارت إلى ألمانيا الغربية آنذاك كان كوليا وهو الطفل الروسي لا يجيد اللغة التشيكية، بينما راح الموسيقار يذهب خلفه لئلا يخلو في هذه الورطة وهو الذي كره الزواج بسبب الفاقة، التي الهوى الذي وعدم إتمامه بالأطفال، الحاجة إلى الهوى الذي يميل إليه الموسيقيون في بيوتهم الخاصة.

ويطوق الأيام أخذ الموسيقى وهو تشيكي متعصب لقوميته، وكانها للروس يتعود على الطفل، ويواجه انتقادات الجيران المسخرة بعدم اهتمامهم ومنهم من يحجب أن يربي تشيكي طفلاً روسياً في أثناء احتلال براغ من القوات الروسية، ولكنه كان يفرق بين موقفه السياسي ومشاعره الإنسانية فما هو نذب الطفل إذا كان الروس قد غزوا تشيكوسلوفاكيا.

مجال الاستعراض فقط؟
- لا، فانا أقدم الاستعراض والتجميل والغناء مثلما حدث في فوايزر العام الماضي، ولكني أسير بخطوات مبروسة.

● هل تدين أنك استلحت الظهور في أسلوب جديد مختلف عن نيللي وشيريهان؟
الجمهور حكم بالفعل باختلافي عن النجمتين نيللي وشيريهان، ولي شكلي واسلوبتي المميزين، ففي استعراضاتي اعتمد على حركات ومهارات الليالينا، نحن الثلاثة نتحدث لغة واحدة وتقدم فناً واحداً، لكن تعبيراتي مختلف بحكم طبيعتي، والآن لم تعد تتغلني مسألة اختلافي عنهما، لأنني على قناعة تامة بهذا الاختلاف وأؤمن أنه لا أحد يشبه أحد.

سينما الاطفال في دول الشمال الأوروبي

الواقع والخيال السحري في «نافخ الزجاج» للسويدي غريونروس

□ استوكهولم - فاضل الجاف



■ لم اصق ان فيلم «طفلاً نافخ الزجاج» لتعمل وأصبح بالأمكن مشاهدة في صالات العرض، فالعمل فيه توقف مرات عدة بسبب العجز في الموازنة وقلة الدعم المالي اللازم لانجازها، حتى ان الأمل بمشاهدته بات ضريباً من النقاؤل الساذج.

بعد «طفلاً نافخ الزجاج» انجازاً فنياً كبيراً في تاريخ سينما الصغار، وهو بلا شك واحد من الأفلام السويدية الأبرز مثل «الأخوة» للمخرج أوله هيلوم وحيداني، كتاب للمخرج لاسه هالستروم وهوغو وجوزفين، للمخرج شيل غريدي، والمعروف ان للسينما السويدية تاريخ قديم في حقل إنتاج الأفلام الروائية للأطفال بدأ عام ١٩٢٢ عندما تم إنتاج أول فيلم روائي للأطفال في عنوان «كانه ابن السيدة أندرسون»، ويلاحظ ان تطور فيلم الطفل رافق تطور أدب الطفل، وأزدهر مع ازدهار قصص الأطفال التي بلغت أوج نهوضها في السبعينات والثمانينات، عى أيدي كتابات لامعات من أمثال استريد ليندجرين وإيريك ليندجرين ومارينا كريبي وبلغ عند الأفلام الطويلة المنتجة للأطفال في الثمانينات ستة وخمسين فيلماً وهو إنتاج ضخم لبلد لا يتجاوز سكانه ثمانية ملايين نسمة.

والمخرج لندرس غريونروس تصرية سينمائية تتعدى العشرين عاماً، إلا ان شهرته ذاعت بعد فيلمه المعروف «اغثيس سيسيليا» للكاتبة ماريا غريبي عام ١٩٩١، الذي فاز بعدد من الجوائز العالمية.

والواقع ان المخرج غريونروس يستمد اسلوبه السحري ورواه التساعرية من عالم الكاتبة كريبي نفسه، وفيلمها المذكوران امتداد وتجسيد خلاق لروايات كريبي، وينكر ان العلاقة الفنية بين الاثنين نشأت بعد ان شامت كريبي لغريونروس فيلماً وفائتاً ذا مسحة شاعرية في عنوان «الوردة بين يديه» عن الإزسات الجنية في الصحراء، عن الميلاد والموت، الاحلام والرؤى، الواقع وما فوق الواقع، واكتشفت في الحال ان غريونروس هو المخرج المطلوب لإخراج قصتها للسينما.

ويتحدث غريونروس عن انطباعه عن القصة فيقول: بعد انتهائي من قراءة القصة امتلكتني رغبة شديدة في إخراجها، أنها قصة تدخل القلب رأساً.

كتب سيناريو الفيلم بنفسه متقيداً بالقصة من دون إجراء تغييرات، فالحلم الروائي السويدي أصلاً عالم سينمائي حافل بالصور الدرامية ويلفظات الصمت المشدودة، ورواه كلماتها المشحونة بالاحاسيس والانفعالات دلالات انسانية عميقة غير مرئية.

أما فيلمه «طفلاً نافخ الزجاج» فتمتدح أحداثه الواقعية بأحداث وهمية وخيالية، الأحداث تجري في فضاء بين الواقع واللاواقع، بين الطبيعي والاسطوري، هنا تتكشف ملكة غريونروس الأدبية عن قدرته كمخرج في إضفاء الطابع اليومي على كل ما هو اسطوري، وتجسيد الاسطوري حقائقاً يومية، فالحياة بعد ذاتها حكاية، والحكاية جوهر الحياة، والعلاقة بين الاثنين كالعلاقة بين الواقع والحلم، أما التحولات الروحية في

الفيلم فتوحى بالتواصل والاستمرارية فلا وجود للبداية والنهاية.

تبدأ القصة في منزل صانع الزجاج «البرت» الحرفي الماهر والفنان الحالم، وأشير من ابداع في إنتاج تحف فنية من الزجاج، ومع ذلك فحظه عاثر، لأنه لا يجد سوقاً لبضاعته الفريدة فيعيش في أسرته في فقر مدقع، ويحدث ذات يوم ان يحضر إلى سوق القرية تاجر غريب السحنة يشتري منه بأسعار خيالية كل معروضاته نفقة واحدة، وتكافؤ الزوجة بخاتم ثمن ذي جوهره سحرية نادرة تعيده ساحة القرية فلا سبيلاً وتخبر الزوجة ان خطراً يهدد طفلها.

تتحقق النبوءة بعد أيام ان يختطف طفلها كلاس (الابن) وكلا (الابنة) ويساقان إلى حصن منيع يسكنه حاكم أحد الإقليمات التالية مع زوجته العاص. وبناء على أوامر الحاكم يخضع الطفلان لرقابة مشددة ونظام تربوي صارم يفرض عليهما بموجب قواعد أخلاقية قاسية تحرم عليهما متعة الضحك والفرح واللعب والمرح، ويعضي الولدان في البحث عن ظليهما طوال الوقت إلى ان تهتدي ساهرة القرية البيضاء إلى سوق القرية وتحررهما من الحصن بفضل طائرهما السحري الهيكل السري للحياة تقليدي في الظلام كأي حكاية خالسية، لكن الفيلم يكشف عن عناصر زاخر بالرسون والرؤى الغنطازية والعناصر السحرية الحادة، إلى جانب كل هذا يعالج الفيلم الأفكار والتصورات الخاطئة التي يحفلها الكبار عن الصغار.

خبر هام للمشتركين في المملكة العربية السعودية



أسعار اشتراكات سنوية جديدة ابتداءً من ديسمبر ١٩٩٨ م

الاشتراك	السنة	السنة	السنة	السنة
١	٧٢٢	١٠٪	٦٥٠	٦٥٠
٢	١,٤٤٤	١٢٪	١,٢٧٠	٦٣٥
٣	٢,١٦٦	١٥٪	١,٨٤٠	٦١٣
٤	٢,٨٨٨	١٩٪	٢,٣٤٠	٥٨٥
٥	٣,٦١٠	٢٥٪	٢,٧١٠	٥٤٢

للمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال بأحد الأقسام
٠١-٤١١٥٣٢٥/٠١-٤١١٥٣٢٦
E-Mail: subscriptions@alhayat.com

مهرجان لندن السينمائي الثاني والأربعين

شعر السينما وسينما الشعر

لندن - عمار الجندي

■ شاهد حفلة من الأفلام الرئيسية في مهرجان لندن السينمائي الذي اختتم دورته الثانية والأربعين الشهر الماضي يخرج بانطباعاً في مقدمتها أن الفن لا يخسر من الروح أوجاعها فحسب بل هو جزء من الواقع من الموت.

الشعر هو صنو الحياة وعماها في «الخلود ويوم واحد» ملصمة اليوناني ثيو أنجلوبولوس التي كانت جناحه إلى منصة الشرف في مهرجان «كان» الماضي، حيث انخطف والسعفة الخفيفة، الشاعر المريض المتوسط العصر الكسندر يستعد للرحيل في سفر طويل والودعة تخففه. لا يجد الحنان لدى ابنته وصهره، لكنه يستخدم بعض البقية من شبح زوجته الراحلة الذي كثيراً ما يزوره.

تقوده المصادفة إلى لقاء طفل الباني تسليلى في شوارع اليونان، فتبدأ علاقة اثنى حياة الشاعر وولد من ربحها الفيلم.

على عاتقه، يضرب أنجلوبولوس سرب عصفافير بحجر واحد، يضيء بالمشاهد إلى المنفى ويغوص به بعيداً في غياهب العزلة والذكرى. وهو في هذا ولا يكون ابواته والسلبية، يتكى على الصمت ويواجه بين الماضي والحاضر ويضعم الواقع بالأسطورة، وكان الجدل في حد ذاته عنصر جوهري في الفيلم، وليس نافذة أساسية على هومو الشريط ولا لانه فحسب، والتوتر لا ينبع من العلاقة بين التقيض وحده بل من عناصر ومناخات وشخوص يستعدها المخرج من أفلامه السابقة، على طريقة وليد فوكر الذي داب على التفكير في أعماله الجديدة بما كان نشره في روايات وقصص أولى.

الفيلم الشاعر

والشعر يؤدي دوراً أكثر ريادة في الفيلم البريطاني «بروميتيوس»، لم ينظم صاحب الفيلم توني هاريسون شعراً سينمائياً على طريقة باروليني وأنجلوبولوس، مع أنه قدم حفلة من الاشرطة التلفزيونية، بل أثر على امتداد حوالي ٣٥ عاماً تعاطى شعر الكلمة المكتوبة ووقع عدداً من المسرحيات الشعرية.

في «بروميتيوس»، تحتل على باكورته السينمائية، والشريط الأول - في بريطانيا على الأقل - الذي يبدعه شاعر بالعلمي المؤلف للكلمة. فضلاً عن هذا، يعتبر الفيلم القصيدة الانكليزية الأولى المنظمة للشاشة الكبيرة، بمعنى أن كل كلمة فيه تقريباً هي شعر منظوم وفق: لماذا؟ تأتي في طبيعة الأسباب رغبة هاريسون في تعزيز البعد الأسطوري لفيلم يستمد نسبه الأساسي من الميثولوجيا، كما يدل العنوان.

الشعر في رأي المخرج، كالنار قوة كبرى، وإداة تغيير من شأنها أن تجعل «عالم الإله» (ملاكاً) لنا، نحن البشر. كيف إذاً لا يكون الشعر حاضراً بقوة في فيلم يقبس جوته الأساسية من النار الميثولوجية ليلسط الضوء على اللحظة المعاصرة؟

سينما ما بعد الحداثة

وربما يكون الخيال، الموسوم بالابتسامة، برعاً وأقية ضد الموت كما أدرك بطل فيلم «الحياة جميلة»، فذاك اليهودي الذي ينتهي به الأمر في معسكرات الاعتقال النازية مع أبنة الصغير، ويؤدي دوره مخرج الفيلم الإيطالي روبرتو بينيني، لا يجد سوى الفتاة والتجريح كي يصول انظار طغله عن الموت المحقق. وهو في تلك يسعى إلى إقناع نفسه، خلاص الطفل عائلته الصغيرة.

ومع أن الرجل يخسر الرهان ويسقط برصاص الجنود النازيين، يبقى طفله في منأى عن الحقيقة الرهيبة بفضل «تمثيليات» أبية المتمرس في ابتكار الكوميديا.

مواجهة بينيني تتفقد عن حركات ومواقف تهدد أحياناً بتحويل الفيلم إلى مهزلة، خصوصاً قبل أن تبدأ محنته الحقيقية في العقل، وتطمس جانباً من تراجيدية الحدث. مع ذلك، يمثل العمل مقارنة أصيلة لمأساة تصعب الإحاطة بها.

في شعب بينيني شيء من تمرد ما بعد الحداثة وميلها للاكتفاء على السخرية وسيلة لكسر الانطباع التقليدي بأن النص منتهى وقابض. المخرج الفرنسي المعروف كلود ليلوش يؤغل أكثر من زميله الإيطالي في عالم ما بعد الحداثة، وإن أختار سمة أخرى من سماتها محوراً لشريطه اللافت «فرص ومصائد»، فبدلاً من السخرية نجد الكتب، بتجلياته، حاضراً بقوة في شريط ليلوش الذي يقدم، على طريقة ما بعد الحداثة، حجة فلسفية ووجودية على خواء الحقيقة أو صعوبة القبض عليها لأنها غير موجودة. هكذا يغدو الكتب مرادفاً للحياة في فيلم تبدو كل حركة أو كلمة فيه محسوبة بدقة شديدة.

ضياء...

يعرض المخرج الاسكتلندي ماكيتون عدداً من نماذج الغربي الضائع والمفوق بشمال أفريقيا، ويرسم تفاصيل مسرح الأحداث بانصاف ريباً فاق الانصاف الذي أبداه برتولوتشي في «السماء الواقعة»، حيث الكرونيكية والغموض اللذان اتهم بهما الشرق تقليدياً، حاضراً كسمتين بارزتين.

صحيح أن جوليا تاهله، كل همها الابتعاد عن زوجها، الصبيب الخائن، وليس القبض على «الحقيقة» الصوفية، وصحيح أن تعاملها مع طفلها يفتقر إلى كثير من النضج، لكنها تكن احتراماً شديداً، على عفويتها، للمكان وقافته، ولعلها تتشدّد أساساً، كغيرها من الغربيين الهائمين في شمال أفريقيا، الشبان الذي تعد به أغنية شهيرة يستعملها المخرج خلفية لخلفية لبعض المشاهد، «في الصحراء تنسى اسمك».

وإذا كان الغربيون مقيمين بالمغرب من غير أن يفهموه، فكيف يبدو المغرب وناسه في فيلم ماكيتون؟ طبيعي أنه كان في حاجة إلى بعض البهتان الكرونيكي كي يضع المشاهد في عالم المكان ومناخه المميز.



مشهد من فيلم «الارض»



لقطة من فيلم «الحياة جميلة»

عدا ذلك نجد بلال، صاحب الشخصية الإيجابية باصتيان يسرق ويعرض نفسه للخطر كي يؤمن لجوليا ثمن طاقاته السفر إلى لندن لمعالجة أمتها المريضة، ورجال دين فيضون بالحكمة والهدوء الروحي، ولا يفته أن يقدم شخصية مثقف، تبدو عليه الرصانة الموقرة، وبعض جوانب الحياة المحلية الأقل بهاء، ولأنه لا يسعى إلى إغراق المنح المجاني

على المغرب، نرى مثلاً عازرات ثلاثاً يسرقن بنطال جوليا ويحاولن إزعاجها لاعتقادهن الخاطن بأنها ستنافسهن على الزيان. الطريف في أمر أولئك الساقطات أنهن دفعن البعض لاتهام المخرج الاسكتلندي بتشويه صورة المجتمع المغربي، وكان من الممكن فهم الشخصية في معرض عن سياقاتها ودلائلها.

مدينة الازمنة المفتوحة

القاهرة - فيصل عبدالله

■ يصعد على مدينة القاهرة ما لا يصدق على غيرها، بمعنى أن شهادتها على الواقع أقرب إلى الخيال الروائي والسينمائي. ومثلما وجدت الرواية في رحاب حاراتها الشعبية وحياة ناسها مادة تأمل درامية لا تنضب، جاءت صورتها الفلمية تؤكد ذلك مرة وتنتط في التضخيم مرات.

في معرض تساهله عن ماهية السينما، لم يجد الناقد والمؤرخ السينمائي الفرنسي أندريه بازان أفضل من تعريفها، بذلك الوسيط الذي بإمكانه رم الفجوة بين الواقع والتمثيل. ويقدر ما ينطبق هذا الكلام على السينما كفن للفرجة، فانه من جهة توصيف دقيق لحواله هذه المدينة التي يصعب على زائر مهرجانها السينمائي قرن الواقع والوهمي في يومها.

تصبح المشاهدة السينمائية مجرد تمهيد لتألاخ في تتبع المشهد العام للعات من إقراع الزمان والمكان، حيث زحمة الشوارع المكتظة وصعوبة حركة المرور، الفجار الذي يغمر واجهات البنايات والنصب التاريخية. هل يمكن لدية أن تستوعب الخطر وأخر أنواع السيارات الحديثة والمترو من دون غشاضة؟

مثل هذا «التسامح» انعكس على التعامل اليومي بين الناس، لا لتجاوز صعوبات اليوم، وهي واضحة للعيان، وإنما العيش فيه. ولئن كانت السينما تقلص الأزمنة عبر ثقافة المونتاج، كون المشاهد يعيش لقطات من زمن مطلق في حدود التتابع السريدي للشريط السينمائي، فإن القاهرة مدينة الأزمنة المفتوحة بحق. ومثلما للشريط السينمائي متخيله، فإن للمدينة متخيلها الخاص والذي تتعدد أشكاله، أنها شريط مستمر يترك الباب واسعاً لخيال متأملها من دون الزامات الجلس على كرسي في قاعة مظلمة.

ولكنها مدينة لا تعرف هذا النوم، فإن ليلها يقدم لك وجبة بصرية، قل مثيلها، تعطي الزائر من شروط اليوم مؤقتاً. هنا يتألق أحساس بان الكل صاح حتى ساعات الفجر الأولى، الباعة المتخلفون حول المقاهي والمطاعم، محلات بيع الأغاني، النوادي الليلية حيث تسع ما طاب لك من الحان.

لذا فإن لهذه المدينة نبض حياتي يبلغ حدوده القصوى. ولكن الناس هنا، عرفت كيف تتعلم من تناقضات الحياة دروساً ثمينة حولتها إلى شكل نكتة أو سخرية، عرفت كيف تتعلم وتنسى، وحسبي أن السينما آراء هذه المدينة لا تعدو كونها مجازاً تعبيرياً ظل يلهم على ماضٍ مهم بالغ في واقعته. فكل ما تعرفه عن حياة القاهرة هو صورتها الفلمية، حتى أختلطت الأوهام بالأحكام بالواقع. هل هي التي قاربها نجيب محفوظ ورهط من الكتاب، أم تلك السخرية والفارغة في «صعدي في الجامعة الأميركية»؟ هل يعقل أن الممثل محمد منيد يتقاضى مليوني جنيه، وهو رقم قياسي، وهناك عشرات المشاريع السينمائية الجادة المركونة على رغوف الانتظار؟ كيف يمكن للسينما آراء هذه الحال أن تستعيد عافيتها، وثمة حفلة من التجار تتحكم في السوق وتفتن في اقتناء البذخ والمثقف وتهيمه؟

وهل يتسع صدر التلفزة لتشغيل هذا الكم الهائل من الفنانين؟ صحيح أن مثل هذه الأسئلة وغيرها تشغل بال المعنيين بالشأن الفني والثقافي المحلي، إلا أن عملية السلام المتحيرة في الشرق الأوسط وأخبار العراق ومعضلات أمه التي تتصدر الحوارات والنقاشات. ولئن كان مهرجان القاهرة السينمائي مناسبة سنوية، فهو فرصة طيبة لقاربة حياة هذه المدينة، بكفي تأمل نهر النيل ليلاً وهو يلاسن أطراف المدينة أو التبعص في خان الخليلي وانت ترقب الناس تحت أنفاس نجيب محفوظ، علك تظفر بسر من أسرار هذه المدينة.

اختفاء نجوم وعودة آخرين الى التلفزيون في رمضان

القاهرة - سعيد ياسين

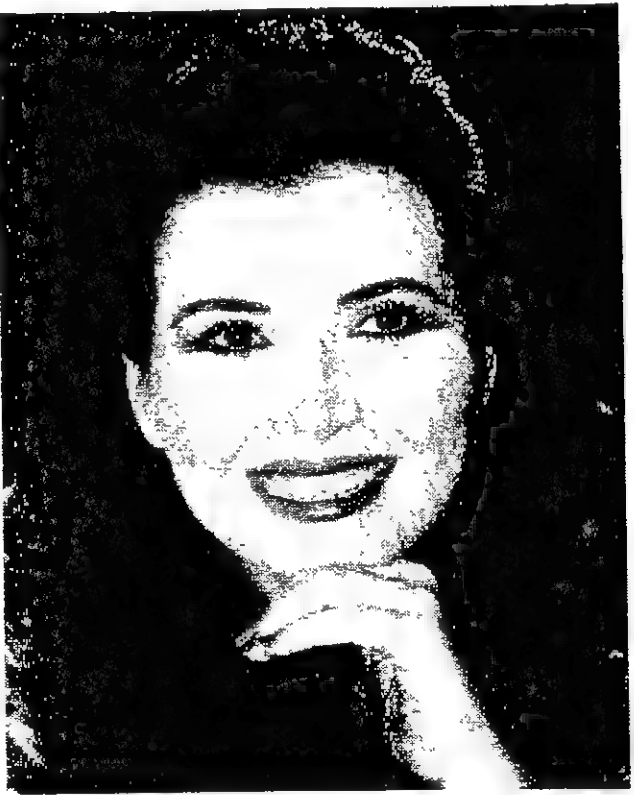
■ بعد غياب سنوات عاد عدد كبير من نجوم التمثيل في مصر إلى التلفزيون في رمضان، في الوقت نفسه اختفى عدد من النجوم كانوا شبه دائمين السنوات الماضية، ويستمر آخرون في الظهور.

من العائدين بعد غياب زاد على عشر سنوات الفنانة نيللي التي تعود بطلاً في مسلسل «سنوات الشقاء والحب»، عن قصة لإحسان عبدالقدوس وسيناريو وحوار ماجدة خير الله، يشاركها البطولة صلاح السعدني الذي يعود هو الآخر بعد غياب عامين عن أي مشاركة رمضانية، وتؤدي نيللي شخصية فتاة رومانية من أسرة ثرية، هي ابنة أحد السفراء وكونها تقع في حب سائق العائلة الذي يؤدي دوره صلاح السعدني ما يسبب مصاعب ومتاعب عدة تحول دون زواجهما.

كانت آخر مشاركة تلفزيونية لنيللي من خلال مسلسل حبيبي الذي لا يعرفه، أمام إيمان البحر درويش، وجلال الشرقاوي في العام ١٩٨٨ إلى جانب قيامها بأداء بطولة فوزير دعال ورق، منذ ما يزيد على أربع سنوات.

ويعد غياب عامين تعود الفنانة سميرة أحمد إلى مسلسل «أميرة من زمن الحب» أمام يوسف شعبان وهشام سليم وعيلة كامل، تأليف أسامة أنور عكاشة، وإخراج أسامة عيسى عبدالحافظ وتؤدي شخصية (وفيفة) السيدة القامصة من صعيد مصر التي تعيش في عزلة لسنوات عدة، قبل أن تعاود نشاطها من جديد، وكانت فنانة حماسة مرشحة لآداء الدور نفسه، ومعروف أن آخر مشاركة رمضانية لأحمد كانت مع المخرج نفسه من خلال مسلسل ضد التيار، أمام أيوسي ومحمود ياسين وجميل راتب وتأليف محمد صفا عامر.

وبعد غياب أكثر من خمس سنوات تعود الفنانة ميريث أمين بطلاً لمسلسل «القلب يخطئ» أمام مصطفى فهمي ومحمود قابيل وأحمد خليل وتأليف فيصل ندا وإخراج أحمد صفير، وتؤدي شخصية فتاة تزوج رغماً عنها من ذري مصري يعيش في فرنسا يذيقها ألوان العذاب، ما يجعلها ينفصلان



ميريث أمين: «القلب يخطئ».



نيللي: «سنوات الشقاء والحب».

وتقرر العودة إلى مصر لتبدأ من جديد، ولكنها سرعان ما تقع في حب المصطفى الذي يدافع عنها ضد قضايا مطالعها وتزوجه ولكنها تفشل للمرة الثانية، وكانت آخر مشاركة تلفزيونية «لأمين منذ أكثر

من خمس سنوات من خلال مسلسل «دموع صاحبة الجلالة»، أمام فاروق الفيشاوي عن قصة مصطفى أمين وإخراج يحيى الطلبي. ويعود سمير غانم بعد أربع

تفادى الاحراج من القشرة



شامبو نيزورال
Nizoral shampoo
2%
شامبو نيزورال
Nizoral shampoo
2%
شامبو نيزورال
Nizoral shampoo
2%

شامبو نيزورال
Nizoral shampoo
2%
شامبو نيزورال
Nizoral shampoo
2%
شامبو نيزورال
Nizoral shampoo
2%

الموارد والأجراءات المالية في الاسلام (٢ من ٤)

الاموال في العصر الاموي

نبيل ياسين *

تذكر المصادر التاريخية انماطاً من اوجه الصرف واسعار بعض المواد وتطور الحسبة الاجتماعية التي كان يتماشى مع تطور واردات الدولة من حصة فالدولة في اكبر سوق للتجارة كما يقول ابن خلدون، ولعل هذا الراي صائباً ان يطبق على الدولة في العالم العربي الحديث ايضاً، خصوصاً في ظل راسمالية الدولة العربية الحديثة. فمؤسسة الخلافة نفسها كان لها من المتطلبات ما يجعل السوق في حالة نشاط دائم. خاصة وأن الاسواق العامة كانت بيدها وتجيى لها وتعيد انفاقه وفق سياستها وسياسة الولاء لها. كما تذكر المصادر حركة الاسواق و المواد التي كانت تباع في اسواق بغداد والاسواق التي كانت تنتج عن التجارة في هذه الاسواق مما يدل على ازدهار الحياة الاقتصادية للدولة الذي ينعكس بدوره على مستوى الحياة الاقتصادية للمجتمع بشكل عام وعلى التجار بشكل خاص. وكذلك على سعة الانفاق التي كانت تتجلى في زينة زوجة الرشيد حفرت عين المشاطين بالحجرات وصهت لها الطريق للحجاج مسافة اثني عشر ميلاً فانفتحت عليها مليون وسبعائة الف دينار وانما أول من اتخذت الف من الذهب والفضة المكلة بالجواهر وصنع لها الرفيع من الوشي حتى بلغ سعر الثوب من الوشي المصنوع لها ٥٠ الف دينار وهي اول من اتخذت القباب من الفضة والياقوت والصلدن وكانت كلابيسها من الذهب والفضة ملبسة بالوشي والسور والديباج وانواع الحرير من الاحمر والاصفر والاشقر والازرق والفسخنة الخفاف والانسانية المرسمة بالجواهر وشمع العنبر.

فضحك جلساؤه س، فقال: كم بية الضربة * فقال بعضهم: ٤٠٠ درهم وقطيفة. فامر له عبدالمك بنك فاشأ رجل من القوم يقول: اضبط خالد من غمّ تريس وبياك ضربة جلوت غناء يود الناس لو ضربوا فقالوا من المال الذي اعطى عشرين ضربة بان الضربة يعني ضرباً اصلى الله الامير.

١٣ اغنياء بـ ١٠٠٠٠ الف درهم ومن طريف مسا يروي ان ادهم اشترى ثلاث اغنياء بمائة الف درهم وذلك في قصة ابراهيم بن المهدي الذي خرج على المأمون فجعل ان يأتي بخبره مائة الف درهم فاشترى ابراهيم بن المهدي وخرج في يوم صائف وظل يسير في شوارع بغداد لا يدرى الى اين يتوجه فدخل زقاقاً مسوداً وراي رجلاً على باب دار فساله عن موضع يقم فيه ساعة من نهار فادخله الرجل داره وكان حجاماً (وكانت العرب لاتحب التعامل مع الحجامين من حيث النظافة) وتأنف من الاسكافي والنداف عرفه الحجام فخرج وابراهيم بظن انه سيخبر عنه بسبب الجمالة التي جعلت له يخبر عنه وهي مائة الف درهم فدخل واحضر له الات مطبخ وخبز ولحم وجره نظيفة وكل ما يحتاج اليه وقال له انه حجام وانك تتقذر ما اقرب به فعليك بنفسك واصنع طعامك فطبخ ابراهيم واكمل وشرب فاخرج الحجام عوداً وطلب منه ان يغنيه فاستغرب الحجام على المهدي ذلك وسأله كيف عرف انه يغني فقال له الحجام يسابدي أنت أشهر من ان اعرفه. أنت ابراهيم بن المهدي وقد جعل المأمون مائة الف درهم في يدك عليك فاستناول ابراهيم العود فاقترح الحجام ثلاث اصوات (اغنيات) فتعجب ابراهيم مرة اخرى وسأله من اين يعرف هذه الاصوات فاخبره انه كان يخدم اسحاق الموصل فغناه ثلاث اغنيات وحين انتهى دله الحجام على الطريق ولم يخبر عنه وتنازل عن المائة الف درهم مقابل سماع ثلاث اغنيات من مغن شهير.

يعد زواج المأمون ببوران خديجة بنت الحسن بن سهل وزير المأمون اكبر عرس في تاريخ الجاهلية والاسلام كما يقول المسعودي ان نثر الحسن بن سهل ينادي مسك على من حضر الحفل على ضفاف بجلة وكانت في كل بنبقة رقعة اما باموال او ضياع او خيل. ثم نثر الدنانير والبراهم على الحاضرين فلم يبق احد ممن فيهم الخدم والحمالين والحراس وجدد معسكر المأمون الا واصابته حصصه من المال فبلغ ملايين الدراهم والدنانير فامر المأمون بحمل خراج فارس وكوز الاهواز لسنة الى الحسن بن سهل. فاذا عرفنا ان خراج فارس كان يبلغ سنوياً في عهد المأمون ٢٤ مليون درهم وخراج كوز الاهواز ١٢ مليون درهم فإن الحسن بن وادار ان يمتدح صلابته وكانت الثروس ثقيلة فقام فخره فخرط فاستضحك عبدالمك

له انه من صناعة الهند وانه غدي في طرازه فامر عامله على البصرة بشراة بما بلغ وورد جواب عامل البصرة بأن السيف اشتراه رجل من اهل اليمن فامر بالبيع الى اليمن فاشترى له بعشرة آلاف درهم وهو السيف الذي قتل به كما يقول المسعودي. وسعر هذا السيف الذي عومل من قبل المتوكل معاملة تحفة انثكي في زماننا يساوي ثلث ثمن ضيعة في ذلك العهد. فقد دفع المتوكل (ابن المتوكل) عشرين الف درهم الى علي بن يحيى المنجم، الذي كانت لديه عشرة آلاف درهم فقط ليكمل سعر شراء ضيعة مجاورة لضيعة.

ضربة بـ ٤٠٠ درهم وفي عهد عبدالمك بن مروان اهديت «اترسة مكلبة بالدر والياقوت الى عبدالمك وهو خليفة فاعلمته وعنده جمعة من خاصته فقال لرجل من جلسائه اسمه خالد: اغن منيها ترساً، واراد ان يمتدح صلابته وكانت الثروس ثقيلة فقام فخره فخرط فاستضحك عبدالمك

المصادر القديمة مثل الديارات وتزيين الاسواق ان مخرج من بيت المال لتغطية نفقات الزفاف بلغ أربعين مليون درهم. وقبل هذا الزفاف تقدر المصادر نفقات زفاف هارون الرشيد بخمسة وخمسين مليون درهم كخبرة ما وهب من اموال. وكذلك على قيمة ما يصرفه الخلفاء وبينولونه ان يشار بن برد باع جبة مستعملة، خلعهها عليه الخليفة المتوكل بعد ان اجاز له بيتاً واحداً من الشعر، باريعة دينار (الاغني ج ٣ ص ٣٩)، هذا مع بخل المتوكل وشحته بئله لالاموال. وتذكر المصادر الخطيب البغدادي (بان مساجد زفاف العباسي الولائي حسين زفاف بوران الى المأمون قد جلب اثنى عشر الف دينار وبيها ملاسين وبنج زينتهن. وربما كانت الاندلس اكثر بخصاً وغنى من المشرق. فان المغني غلبه اخبر المأمون عن قيمة المغني في بلاد الاندلس بقوله ان زيباء يركب في سائتي غلام مملوك له ويمك للثمانية الف دينار سوى الخيل والضياع والرقيق.

وقصة اموال البرامكة معروفة. وقد كان الممنون في المغيرة من اهل دمشق. افلس فباتى سوى الخيل والضياع والرقيق. وقد كان الممنون في المغيرة من اهل دمشق. افلس فباتى سوى الخيل والضياع والرقيق. وقد كان الممنون في المغيرة من اهل دمشق. افلس فباتى سوى الخيل والضياع والرقيق.

وقال ابن الرومي: لم ان شينا صابقاً ففعلهمره كادهم والسيف يفتخي له الدرهم حجاجه السيف يحيمه من الحيف وقال آخر: اذا ما خللي صد عني بنوبة فرهمي الموقش خير خليل وقال احمد بن ابي طاهر: لا يتأتواي نزهة واحداً من ليس في منزله درهم وهو يشبه المخل العراقي «اللي ساعده قس ما ساعد يشتره بفلس» وقال آخر:

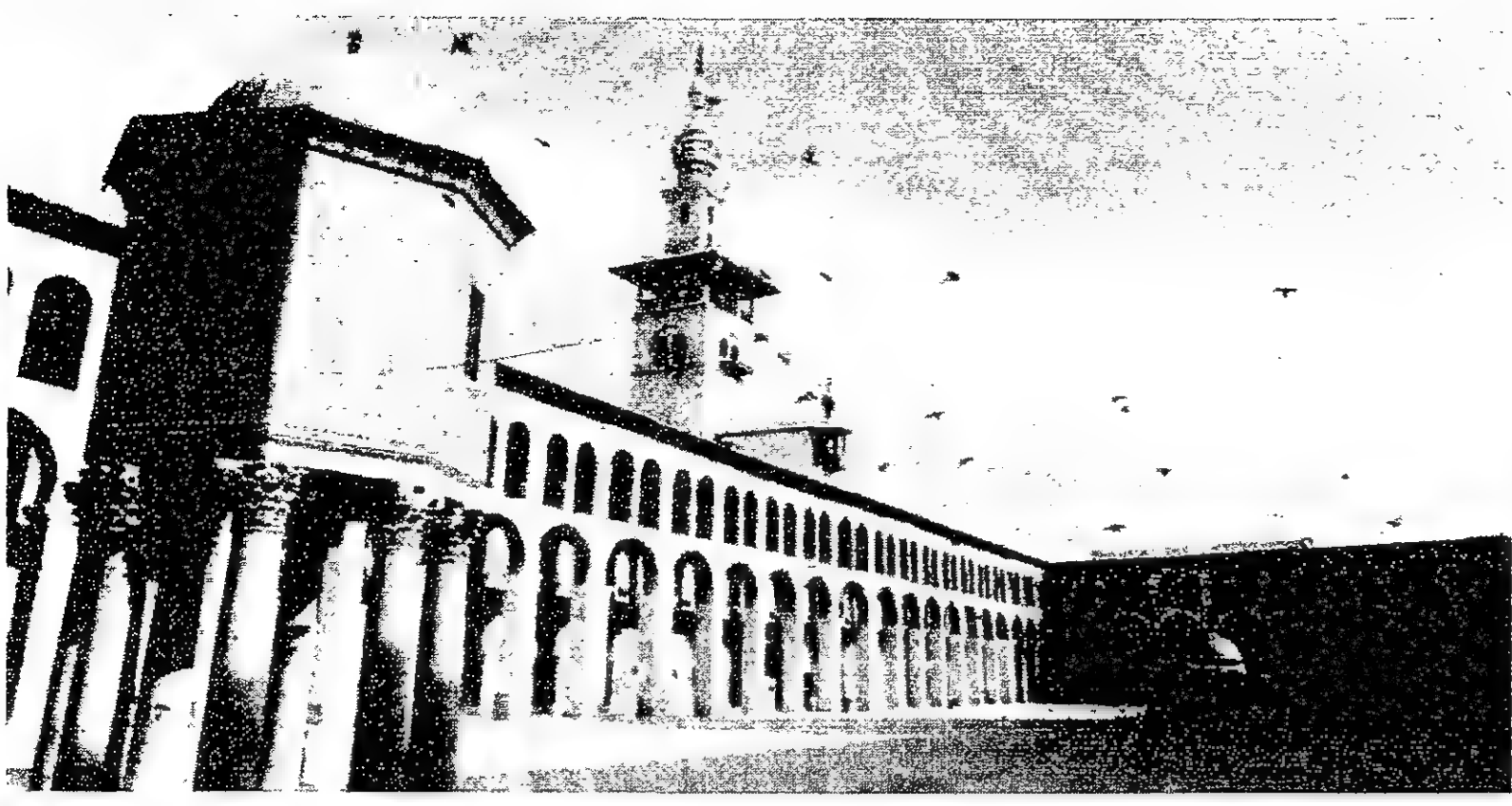
ولا خير في الدنيا لمن لم يكن له نائير فيها جمه وبراهم وقال شاعر: حياك من لم تكن ترجو تحيته لولا البراهم ما حياك انسان وما يروى من طرائف عن سعر الصرف ان اعرابيا حصل على دينار فذهب الى الصراف فمال يديه دراهم فقال الاعرابي مخاطباً النيان: ما اصغر منكرب واعظم مخبر.

وقيل لاحق لم صار الدينار خيراً من درهم والدرهم خيراً من الفلاس فقال لا الفلاس ثلاثة احرف والدرهم اربعة احرف والدينار خمسة.

عائقت من اهوى وباطلا بت من الشوق على نار فوقها البرد على نصفه كانه شقة دينار. وقال المتنبي في قصيدة وصف شعب يوان: مغاني الشعب طيبا في المغاني بمرتلة الربيع من الزمان ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان ملاعب جنة لو سار فيها سليمان سمار يترجمان طيب قريساتنا والخيال حتى خشيته وان كرم من الحزان غنونا نغفر الاغصان فيها على اعرافها مثل الجمان فسرت وقد حجب الحر عني وحنن من الضياء بما كفاني والقي الشرق منها في ثيابي نائيرا قدر من البنان

وكان المتوكل قد ضرب دراهم وزن كل واحد عشرة بسبب حادثة له مع احدى جواربه وعلى جانب منها مكتوب: امانها فتغضب ثم ترضى وكل فعالها حسن جميل وعلى الوجه الآخر: فان غضبت فاحسن ذي دلال وان رضيت فليس لها عدل وكان المتوكل امر ان يضرب له الف الف درهم، في كل درهم قيراط لئلا يكثر مكان الورق وامر بان تصنع الدراهم صفراً وحمرًا وخضراً وكان الدرهم يبيى في الهواء لخفته بقاء الورق، ويبدو ان الدرهم والدنانير الخفيفة قد ازعجت الشراء حتى قال فيه الشاعر: جاد دينارين لي جعفر اصلحه الله واخرهما وكاد كانا ولا افلاهما عليهما يرجع غلامهما وقال ابن الرومي يصف دينارا خففاً: كانه في الكف من خفة مقداره من صفة الشمس ويذكر الراعي الاصهاني انه وجدت في خزائنه جعفر بن يحيى البرمكي نائير في كل دينار مائة منقال ومقال ونقشه واصغر من ضرب دار الملوك يلوح على وجهه جعفر يزيد على مائة واحداً اذا ناله معسر يوسر

لقد تضاعفت الاموال والواردات في الدولة العباسية عما كانت عليه في الدولة الاموية. كما توسعت قنوات واوجه الصرف باتجاه البذخ والتجوير بشكل فاق الحدود المعقولة او المتوقعة. فقد اصبحت نفقات اعدار (رخائن) المعتز ابن المتوكل فبلغت ٦٦ مليون درهم. كما بلغت نفقات زواج المعتضد من قطر الذي عشرين مليون دينار، اي اكثر من ٢٠٠ مليون درهم بينما كان صداقها مليون درهم وبنيت لها في الطريق من مصر الى بغداد قباب واستراحات تشبه ايجاد قصر والدها في مصر حتى لا تخشى عليها البيعة ولا يتغير عليها المناخ النفسي. وكذلك على شدة البذخ وشيوع مظاهر الترف فان الوزير وحول اعلان الافلاس تكررت



الجامع الاموي في دمشق. (الحياة)

درهم فقط، ويذكر انه كان مسرفاً وكريماً مؤزراً للاسواق واول من وقف الشراء بدياه في طوابير! اما الرشيد فقد مات وفي هذا اذا عرفنا ان عصر الرشيد ببيت امواله ٩٠٠ مليون درهم. يعتبر العصر الذهبي وفيه وصل الترف الى اقصى حدوده. وهذا المبلغ يساوي قرابة ٤٨ ديناراً حسب سعر الصرف آنذاك. وخلف المعتصم ملايين دينار و ٨٣٠ الف درهم وهو مبلغ قليل لأن المعتصم ابقى الخزينة بمصرفاته ارضي العسكرية على جنوده الاتراك وبني لهم سامراء كمسكن لهم بعد ان شقوا في بغداد وقار عليهم الناس ثم سرعان ما انتقل هو مع الخلافة كلها الى سامراء.

المصادر ان الحاج بن يوسف اللخفي قال: لا تجعلوا مالي عند من لا يمكنني استرجاعه منه. فقتيل ومن الذي لا يمكنك استرجاعه منه. قال الفلاس. وحكم حماراً وطوف به ونودي عليه ان لا يبيع فهو مفلس فلما انزل قال له صاحب الحمار: هات الاجرة فقال له الفلاس لماذا اركبنا حمارك يا احمق. وكان الترف قد وصل الى استخدام الاكل بالمعلقة ويروي الراغب في محاضراته ان اعرابيا اكل بالمعلقة فاحترق فمه فقال اعدني الله ان احكم على فمي غير يدي وكان بعض الوجهاء يضع بين يديه الملاط فاذا التقم بواحدة لم يعد اليها. وكان الاكل بالمعلقة مع اخريين غير مستحب لأن اطفالها بالغم واعادتها الى الصلحة او القصبة غير مقبول.

الخزينة والاحتياطي النقدي يقول المسعودي ان المكتفي مات وقد خلف في بيتوت الاموال من العن ٨ آلاف الف دينار ومن العن ٢٥ الف الف درهم ومن الدواب والبقال والجمعات وغيرها ٩ آلاف رأس وكان مع ذلك بخيلاً. فقد كان له كل يوم عشرة ألوان من الطعام، وجدي في كل جمعة، وثلاث جفائن حلواء، واصل على مائته بعض خدمه وامره ان يحضره ما فضل من الخبز فما كان من المكسر عزله للثريد، وما كان من الصالح رة الى مائته من الخد. واذا كانت مالية الدولة في عهد المكتفي بهذا الحجم رغم بخله، فانه تزايد تتراوح حول هذا المقدار حتى في سنوات الخلفاء الذين اشتهروا بالبذخ وتوزيع الاموال، وكانت مالية الدولة تصب بعد وفاة الخليفة وهو ما يمكن اعتباره الاحتياطي النقدي. وقد ذكرت المصادر ان المتوكل (الذي اشتهر بالتقتير) خلف في بيت المال ٩٠٠ الف دينار و ١٠ مليون درهم. بينما يقول مصدر آخر هو كتاب الذخائر والتحف لابن الزبير ان المتوكل خلف ٦٠٠ الف الف درهم و ١٤ الف الف دينار. ومات المهدي وخلف في بيت ماله ٢٠ مليون

المصادر لعل ذكر المصادر بلقي ضوء على تدس الشروات بيد بعض مراكز النفوذ من كبار التجار وغوهره والكتاب والوجاء للمصانبي قسرت المبالغ التي صارها ابن الفرات في وزارته الثالثة بـ ٨ ملايين واربعين الف دينار، وهي تساوي تقريباً احتياطي بيت المال، وتشير الى وفرة الاموال عند البعض. وكان هؤلاء يخزنون اموالهم في جراب تحت الارض خوفاً من السرقه اذ اعترف الوزير حامد بن العباس بعد عزله واخضاعه ما قيمته ٣٦ الف درهم وضاع ما فقه في اسنان اخرى، وهذه الطريقة بحفظ الاموال عن طريق الدفن تحت التراب في جراب هي التي تجعل الاناريين اليوم يعكسون على جراب مملوءة والجواهر والياقوت والاحجار الكريمة مما اصبح يعني مفهوم الكثر الذي شاع العنقر عليه في القصص والحكايات الشعبية المتداولة.

* كاتب عراقي

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة اصحاب القرار وخدمة القراء
أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

Al HAYAT on CD ROM

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- اخبار : الاخبار العربية والدولية
- اقتصاد : الاخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة : الاخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات : الاخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا : الاخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر : الاخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام : المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا النابتة وملحقا تيارات وافاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

السعر للعالم الواحد : ٩٩٠ دولار أميركياً للمؤسسات و ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها اجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

لزميد من المعلومات الاتصال بالذكور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- كومبيوتر ابل مكنوتوش مع
- سواقة اقراص لينز (CD ROM DRIVE)
- ميغابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)



[illegible]

عمان

٣.١٦٠	٣.٢٠٠	٣.٣٦٠	٣.٣٦٠	٣.٣٥٠	٣.٠٧٥	البنك الوطني العماني	البنوك
٠.٠٣٠	٠.٧٤٠	٠.٧٧٠	٠.٧٧٠	٠.٧٤٠	٩.٥٤٦	الخليجية لخدمات الاستثمار	وشرركات
٠.١٠٠	١.١٥٠	٢.٢٥٠	٢.٢٥٠	٢.٢٠٠	١٠.٧٠٠	العمانية العامة للتعمية والاستثمار	الاستثمار
٠.٠٦٠	٢.١٠٠	١.٣٠٠	١.٣٠٠	١.٣٦٠	١٢.٣١٦	العمانية الوطنية للاستثمار العقارية	
٠.٠٥٠	١.٠٨٠	١.١٣٠	١.١٣٠	١.١٣٠	٩.٩٠٠	للعمانية المتحدة العقارية	
٠.٠١٠	٠.٢٧٠	٠.٩٨٠	٠.٩٨٠	٠.٩٨٠	١.٠٠٠	للتعمية العامة للتطوير العقاري	
٠.٠٨٠	١.٦٩٠	١.٧٧٠	١.٧٧٠	١.٧٧٠	٤.٨٣٨	بنك عمان الدولي	
٠.١٠٠	٢.٠٠٠	٢.١٠٠	٢.١٠٠	٢.١٠٠	٢.٠٠٠	قطاع التمويل للتعمية والاستثمار	
٠.٠٢٠	٠.٥٤٠	٠.٥٦٠	٠.٥٦٠	٠.٥٦٠	٣.٠٦٠	عمان والامارات للاستثمار (٥٠٪)	
-	٣.٢٥٠	-	-	-	-	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	
-	٣.٢٢٠	-	-	-	-	للشمال للزوارق المائية	
-	٥.٨٥٠	-	-	-	-	العمانية للتعمية للتأمين	
-	-	-	-	-	-	قطاع للتأمين	
-	٢.١٠٠	-	-	-	-	للتأمين العامة	التأمين
-	٢.١٠٠	-	-	-	-	مسقط للتأمين	
٠.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	١.٩٠٠	٥.١٠٠	اسمعت عمان	
-	٤.٥٥٠	-	-	-	-	للفاز الوطنية	
-	٢.٣٥٠	-	-	-	-	اعلاف طفار	الصناعة
-	٠.٩١٠	-	-	-	-	تكرعم العمانية (٥٠٪)	
٠.٠٠٠	٤.٢٠٠	٤.٢٠٠	٤.٢٠٠	٤.٢٠٠	٢٠	لطنحن العمانية	
-	٢.٩٠٠	-	-	-	-	ريسونت للاستثمار	
-	٢.٣١٠	-	-	-	-	مسقط للغازات الصناعية	
-	٣.٢٢٠	-	-	-	-	صناعة قراسية للتعمية	
-	٢.٤٥٠	-	-	-	-	صناعة تقنيات العمانية	
-	١.٩٥٠	-	-	-	-	رعي للطائرات	
٠.٠٢٠	١.٢٨٠	١.٣٤٠	١.٣٤٠	١.٣٣٠	١.٢٥٠	الاسمعة العمانية	
٠.٠٠٠	٢.١٣٠	٢.٢٣٠	٢.٢٣٠	٢.١٣٠	١.٠٠٠	العمانية لخدمات الطيران	لاخدمات
٠.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	١.٩٠٠	١٣.٤١٠	مؤسسة خدمات اواني	
-	٢.٢٧٠	-	-	-	-	التعمية الوطنية للعمانية	
-	١.٧١٠	-	-	-	-	المزراع الحديثة للتواجن	
٠.٠٩٠	١.٩٩٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	١٢.٥٠٠	للتعمية للطفلة	
٠.٠٤٠	٠.٨٢٠	٠.٨٦٠	٠.٨٦٠	٠.٨٦٠	١.٨٥٠	للتعمية للطفلة	
٠.٠٣٠	٠.٧٦٠	٠.٧٩٠	٠.٧٩٠	٠.٧٩٠	١٠٠	للبايدية للتعمية والاستثمار (٥٠٪)	
٠.٠٤٠	٠.٨٤٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٩٢٥	لبنك العماني العماني	
٠.٠٥٠	١.٢٣٠	١.٣٣٠	١.٣٣٠	١.٢٥٠	٣٧.٧٨٣	البنوك للاستثمارات للزوارق	
٠.٠٤٠	٠.٩٥٠	٠.٩٩٠	٠.٩٩٠	٠.٩٨٠	٣.٢٠٠	لشركة الاستثمارات العقارية	السوق
٠.٠٢٠	١.٨٨٠	١.٨٥٠	١.٨٥٠	١.٨٨٠	٥٠	للعمانية العامة للعقارية	للموازية
-	٠.٩٧٠	-	-	-	-	للتعمية للتعميل	
٠.٠٤٠	٠.٨٤٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	١.٠٨٩	للوارد للزوارق المائية (٥٠٪)	
٠.٠٤٠	٠.٩١٠	٠.٩٥٠	٠.٩٥٠	٠.٩٥٠	٨٣٣	بنك الضمان للاستثمار	
٠.٠٧٠	١.٤٤٠	١.٥١٠	١.٥١٠	١.٥١٠	٥٠٠	بنك عمان التجاري	
٠.٠١٠	١.٨٢٠	١.٩١٠	١.٩١٠	١.٩١٠	٥٠٠	بنك قطاع العماني للفرنسي	
٠.١٦٠	٣.٢٠٠	٣.٣٦٠	٣.٣٦٠	٣.٢٦٠	١٦٧	بنك مسقط الدولي	
٠.٠٣٠	٠.٧٥٠	٠.٧٣٠	٠.٧٣٠	٠.٧٣٠	١.٨٠٠	حساب اويكسي للاستثمار المشترك	
٠.٠٠٠	٠.٥٢٠	٠.٥٢٠	٠.٥٢٠	٠.٥٢٠	٥٩٤	حساب مجاز للاستثمار المشترك	
-	٠.٧٦٠	-	-	-	-	مدفوق مؤثر مسقط لحساب الاستثمار	
٠.٠٠٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٠.٨٨٠	٥٠٠	صندوق مسقط التولي المضمون (١)	
-	١.٨٨٠	-	-	-	-	العمانية لخدمات التمويل	
-	٠.٥٥٠	-	-	-	-	صندوق مؤثر الأول	
٠.٠٣٠	٠.٧٦٠	٠.٧٦٠	٠.٧٦٠	٠.٧٦٠	٢.٢٠٠	الخصمينة لمقتحات الولي بروجين	
٠.٠٤٠	٠.٩٨٠	١.٠٢٠	١.٠٢٠	١.٠٢٠	٣٣.٠٢٦	المخلفات الصناعية ليرة	
-	٠.٦٠٠	-	-	-	-	الوطنية لتكرير السكر	
٠.٠٣٠	٠.٧٨٠	٠.٧٨٠	٠.٧٨٠	٠.٧٨٠	٢٠٠	عمان كلورين	
٠.٠٠٠	١.٥٨٠	١.٥٨٠	١.٥٨٠	١.٥٨٠	٣٠٠	مطاحن صلالة	
-	٠.٨٨٠	-	-	-	-	العمانية الوبية للصناعات الغذائية	
-	١.٤٩٠	-	-	-	-	العمانية للابايف المصيرة	
٠.١٤٠	٢.٨٦٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠	١٣.٣٦٧	شبل العمانية للتعمية	
٠.٠٤٠	٠.٨٩٠	٠.٩٣٠	٠.٩٣٠	٠.٩٣٠	٣.٣٧٧	تروان الطاقة والملاحة	
٠.٠٥٠	٢.٠٥٠	٢.٠٥٠	٢.٠٥٠	٢.٠٥٠	١.١٤٧	مصلحة لخدمات المواني	
-	١.١٦٠	-	-	-	-	كعية للعلوم الارابية	

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

[illegible]

”سوزوكى السعودية“ تطلق موديلات ١٩٩٩

التي تطلقها سورويكي تحت شعار الطليعة الجديدة، فهي السيارة التي تعتبر نموذجا عن معايير الجيل الجديد من السيارات المصرية التي تتمتع بالمصمم الجذاب، وكلبي احتياجات السائق في القيادة السهلة والريحية على جميع الطرق المعبدة والوعرة ما تتمتع به من قوة وقدرته على المناورة.

وصنعت سيارات كازي فان ١,٣ ليتر التي يشتهر بها سورويكي لتكون كارتزا حتملا وسعة في سيارات ففتحها. وتتمتع سورويكي السعودية بعرضاً جديراً بمرامجها، وتكامل خدمتها مع البيع، يتضمن عرضاً ضخمة مثل الخدمة الجانية وقطع الغيار الاستعلاجية والنجاة والوقود المجاني، إضافة إلى خدمات التأسيس السهل وإعادة التزاور بعد الاستعمال.



■ أطلقت شركة سوزوكي السعودية في الأسواق السعودية ومن خلال معرض جولة الأولى للسيارات مجموعة من خيارات سياراتها الجديدة لسنة ١٩٩٦ وتضمنت المشغلة: غراند فيتارا (٣ أبواب) ٢ لتر نظام الدفع الرباعي على شاسيه خاص بـ ٤٤٤ وجميني ١.٣ لتر (٤ أبواب) وإيجي (٤ أبواب) بنظام الدفع الرباعي ١.٣ لتر.

وتعقد شركة غراند فيتارا، الوحيدة من فئة سيارات الدفع الرباعي التي تشتمل بشاسيه خاص بالدفع الرباعي، ١٣

جنوبي

وإطلعهم على آخر مستجدات معرض الدفاع الدولي الرابع (إيكس ٩٩)، وبعا الهيئات الديبلوماسية إلى تنسيق الجهود مع اللجنة لضمان أكبر فائدة ممكنة لجميع المشتركين.

وفي اللقاء الذي تم في فندق «كراون بلازا أبو ظبي»،
خاطب العميد السويدي جمعاً من ٨٠ ديبلوماسياً معتمداً
شمل سفراء وقائمين بالاعمال، وملحقين عسكريين
وصحافيين، وغيرهم من اعضاء الهيئات الديبلوماسية من
جميع انحاء العالم.

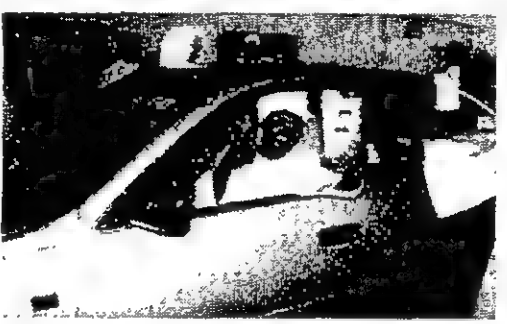
وتطرق الى خمس نقاط اساسية نهم المجتمع
الديبلوماسي خلال فعاليات المعرض، هي الوفود الرسمية،
والعروض الحية، ومؤتمر «ميكرون ٩٩» وقرية رجال
الاعمال، والتغطية الصحافية والاعلامية للمعرض.

تتمشن الساعة لتعمل سعة أشهر متتالية.

وساعات «ايكر درايف» هي من انتاج مصانع الدرجة الاولى في العالم في صناعة الساعات: ذات لامع رئيسية لساعات «سبينز» مزودة بزجاج اسفير سمائي وبشريحة شمسية ذات قدرة قصوى لامتصاص الطاقة الضوئية وقوة عالية لتخزين الطاقة تستمد منها الساعة حركتها ويخرج نوكته موحدة من الصليب للمعلم القلائم للصداء وضد الماء.

زيت بترومين الترا-٧
يقدم سيارة كامري لفنان آخر

زيت بترومين التـرا -٧
يقدم سيارة كامري لفائز آخر



● أعلنت الشركة العربية السعودية لزيتو التشحيم (بترولوب) المنتجة والمسوقة لزيتو «بترومين» تسليمها سيارة «كامري» أخرى لأحد الفائزين في الحملة الترويجية الكبرى لمنتج زيت «بترومين» «الترا - ٧» «إليك مفتاح أحلامك».

تم تسليم السيارة للفائز السيد صديق عبدالحاميد الخضر في احتفال اقيم في جيزان بمحطة البهاش حضره بعض مسؤولي وزارة «بترول» و«تجارة» في المنطقة وعدد من اصحاب وعامل محلات غيار الزيوت، حيث سلم مفتاح شركة بترولوي فواتر السيارة الى الفائز.

وتضمن جوائز هذه الحملة الترويجية أيضاً مكائبة الفوز بسيارات عدة عبارة عن ثمانية سيارات «كامري» وسيارة ماركس ٤٠٠ إل إس، وعدد من الجوائز الاخرى والسيارات المعن عنها في معظم محلات غيار الزيوت والموتحة في جميع المستهلك النهائي.

**صدارة بطولة العالم لماكينين
وباختب على منصة التتويج**

**Toyota Team
Saudi Arabia**



● **الحلقة الثامنة:** القائد القومي ملكين سابق «ميتشوشيشي» لانسره المركز الأول في الرالي الإسباني الدولي لمرحلة شمال الأحيه من البطوله وانتزع المركز الأول في الترتيب العام لبطولة العالم للراليات ١٩٩٨ من الإسباني كارلوس سايك. متوينا كبرياءه الأول ذات منافسه الوحيد على اللقب العالمي آن فقد البريطاني جون ماكليسي سابق مسيوري اميريزه، ولكن في المنافسة لتحصله المركز الرابع في اسبانيا. اكل سايك يفصل للترتيب العام لبطولة العالم الرالي برصيد ٥٠ نقطة مقابل ٤٨ نقطة للمالكين حامل اللقب في الامم الماشيبي و٤٦ نقطة للمكسيكي لكن الفندي انتزع المركز الأول برصيد ٥٨ نقطة مقابل ٥٥ لاسباني و٥٤ للمكسيكي.

وتتمكن السعودية عبد الله بأخشب سائق فريق هامارو تويوتا السعودية، من احتلال المركز الثالث في مسابقة كاس الفرق وهي نتيجة طيبة نظرا لصعوبة مسار الرالي الاسرائيلي وتنوع ارضيته. وقال النجم السعودي الذي تدعمه ايضا كاس عبد الغنييف الجميل: «كل رالي مختلف عن الآخر ويقدم لنا تحدياً جديداً».

’آید کس ۹۹‘

● التقى العميد الركن سلطان عبيد بخيت السوداني، رئيس اللجنة العسكرية المنتهية للمعارض والمؤتمرات الدولية (كودكس) اعضاء السلك الدبلوماسي في الامارات

تطرح 'هايدريانس' الجديد



● تدخل كليربول
القرن المقبل بمنتج
يهدف الى تغيير
مستقبل ملونات
الشعر المتعارف
عليها اطلقت عليه
اسم «هاينريانس»
وهو اول ملون دائم
للشعر بتريكية مائية
غنية بالبروتينات
البحرية وياالعان.
«هاينريانس» هو
اول كريم ملون
للشعر يضيف نغومة
على شعرك اثناء
توثينه.

وحيث ان الماء
يعتبر عنصراً حيوياً لصحة الشعر، فقد طور خبراء
كثيرول تقنية جديدة تجعل الماء يحيط بكل جزيء من اللون
مما يمكن «هاينديانس» من العمل على اشباع كل شعرة

بلون داتم.
يضم نظام الترطيب الكامل مزجاً من ثلاثة مملطات
غنية وبروتينات بحرية خاصة ومعادن من شأنها حماية
وتكثيف الشعر أثناء تكوينه. نظام الترطيب هذا الفريد من
نوعه يعمل على إضفاء لون يوم طويلاً وحيوية لشعرك لا
تزل مع الاستحمام المتكرر، ويجعل الشعر ممتلئاً
ومتناسكاً أكثر من أي قبل.

كريم «هايدريانس» الجديد اللون للشعر يتميز ليس فقط بتماسكه بسهولة الاستعمال، بل أنه يحيط أيضاً بكل شعرة مما يمنحها الاستفادة القصوى من نضارة اللون الطبيعي.

وتتضمن السلسلة المتوافرة من هذا المنتج في الاسواق مجموعة من ١٦ لوناً عصرياً تواكب آخر المستجدات في عالم تلوين الشعر. وتم اختيار الالوان بعناية في طيف متوازن بين الفاتح والغامق، والدافئ والبارد، مع المحافظة على برجة اللون.

الشركة السعودية - النيوزيلندية لمنتجات الالبان

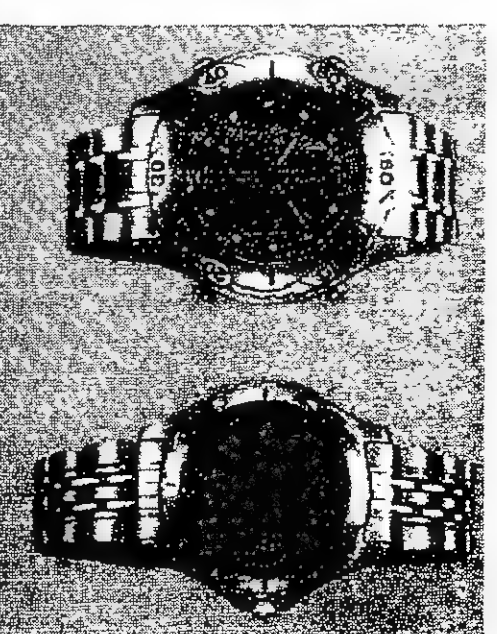


لكل مناطق
المملكة العربية السعودية.

وحتى وقت قريب فاز شخص سعودي بـ ٢٥ ألف ريال سعودي مع أنكره من منطقة خميس، وهذه المرة أيضاً فاز السيد يوسف عبدالله درويش من بـ ٢٥ ألف ريال، وأشرى على أنكره التي فاز فيها بالثمن من اسواق الري في جدة.

وقال بتر ريفان مدير تسويق بقيق «أنكره» إن حملة «حليب» الترويجية الجارية في كل علىة التي تبنتها الشركة من النجح المصالحات للترويجية التي قامت بها على الإطلاق، وإن ازدياد عدد رابحي الجوائز كان متعمداً.

ساعات 'سيتزن' جديدة



● يسر «شركة علي زيد القرشي اخوان» الموزعون
الوحيدون لمنتجات «سيتيزن» في المملكة العربية السعودية
الاعلان عن وصول أحدث الموديلات من ساعات ايكو
درايف.
وساعات «ايكو درايف» لا تحتاج الى تغيير البطاريات
على الاطلاق حيث تحول مصدر الضوء الى طاقة فعالة

الانتخابات ومستقبل ليكود

■ ربما سحكت سياسات بنيامين نتانياهو في وضع تكتل ليكود أمام مصير بانس حقاً. فنحن الآن أمام خمسة أو ستة أسماء يطرح صاحب كل منها نفسه مرشحاً لرئاسة الحكومة. أما الرهان على الاتفاق بليهود أولمرت، فأغلب الظن أن لا يفعل سوى إضافة اسم جديد إلى اللائحة العلوية.

سياسات نتانياهو مسؤولة بالتأكيد، لكن مسؤوليتها لا تتعدى التحجيل. فالدور الأساسي في إحداث هذا للمصير للبائس، والذي يتعدى النتائج الانتخابية على الأرجح، يقع في مكانين آخرين:

ليكود، منذ كذب بغيره، شرع يفقد عذريته القومية والرفضية التي بنى عليها مناجم يهفن مجده السياسي في مواجهة يهود بن غوريون ومؤسسة العمل. لكن الزخم الذي احتفظت به القيادة التاريخية لليهفن راح يتناقص تدريجاً: باستقلته هو أولاً، ثم على يد خليفته اسحق شامير. ولئن تجدد أمل الاتفاق في رئيس الحكومة الحالي، وفي الجيل الأصغر وغير التاريخي بالتالي، فإن الموافقة على أوصلو، ثم على واي، فضحتت مآثر القوميين الليكوديين كثيراً. ولم يكن التحجيل الدائم للتوفيق بين الرفضين الأميركية والارثوذكسية الدينية إلا التعبير عن بلوغ المآثر طوراً متقدماً جداً. ثم إن إسرائيل لن تبقى إلى ما لا نهاية بمنجاة من تلك البوابة التي تشق طريقها في سائر العالم: الفرز الحاد بين تحديدية برلانية (هي في حالة الدولة العبرية: اشكنازية عائلية)، وبين طرف ديني أصولي يتولى هو التعبير عن التزمذات القومي وعرايته.

واستقطاب كهذا الذي تدل إليه حركة المصعود الديني في السنوات الأخيرة، هو ما يقع ثمنه، بالدرجة الأولى، القوميين المتشددين والعلمانيين ليكود.

لقد رأينا مساراً مشابهاً للمسار للتكرار في بعض العالم العربي، وفي الهند وأمكة أخرى، خصوصاً أنه يستجيب الفرز الاجتماعي الذي تحدثه العولمة وتركيزه نزعات ثقافية لا يجوز التغلغل من آثارها. وفي ما يخص الدولة العبرية تحديداً، وهي الموصوفة ببوله لليهود، يمكن افتراض القضم الديني للقومي بأسرع مما في أي مكان آخر.

هذا التقييد، في حال صحته، يضع الدولة العبرية أمام خريطة قوى سياسية مختلفة. كما يضع للمنطقة بالتالي أمام اختلاف وجهته العامة مزيد من التطرف. ذاك أن الليكودية القومية تبقى موقفاً إيديولوجياً أولاً وأساساً، فيما الارثوذكسية الدينية هي في الموقف الإيديولوجي، علاقة مباشرة باستيطان الأرض الفلسطينية وتكملة وإقامة عليها.

فإذا استمر التردد في العلاقات العربية - الأميركية من جراء سياسة واشنطن العريقة، وطلت إعاقة الإدارة الأميركية والعزل وما قد يلي، مما يمنحها من ممارسة سياسات مباشرة في الشرق الأوسط، وإذا ما تقادم التردد العسكري على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، أمكن افتراض لوحة بالغة القمامة يتسم بها الانتتال الإسرائيلي المرموف.

فمن ليكود إلى الأصوليين، لكن أيضاً من وضع إسرائيلي متشدد عمومياً إلى وضع أكثر تشدداً قد تبلغنا أصداءه، مما سيؤثر بين ياراك وشاهان، وهو ما لن يتلخر وصوله... خصوصاً إذا ما يادر البيض إلى تغيير عربة في سوق القدس!

حازم صاغية

الضغوط تتنقل إلى ليبيا

■ قبل انتقال الأزمة القائمة بين ليبيا والدول الغربية إلى دائرة يصعب لحتواء مضاعفاتها، فإن البحث في حل وفاق يجب ليبيا، ومن خلالها منطقة المغرب العربي مخاطر التصعيد. فلا شيء يفيد أن ما آلت إليه الأزمة العراقية من تمار وتخريب يمكن أن يحول دون ارتباك الدول الغربية محاقلات للضغط على الدول الصغيرة للتنفيذ ما تراه قرارات دولية. حتى وإن تعرض التحالف القائم بينها إلى بعض الاعتزاز. ونحن نطلق الأمر ببوله عربية يفترض التسلم بالصبر في انتظار أي مغامرة.

على رغم الاختلاف القائم بين وضع العراق وحال ليبيا، فإن القاسم المشترك هو أن هناك قرارات يضعها مجلس الأمن الدولي، وليس مهما أن تكون الولايات المتحدة الأميركية وحدها التي تطالب بتنفيذ القرارات، فهذا يعني أنها تريد أن تفرض سيطرتها على المجتمع الدولي، استناداً إلى رصد مجالات تنفيذ القرارات، والأمر ليس بريئاً في أي حال، لكن الأمم أن هناك أرضية يمكن أن تستخدمها وفق ما تشاء، ما دام منطق القوة أصبح نافذاً.

إن يسود النقاش الآن حول صلاحيات الأمم المتحدة، وحول طرق واشنطن وأشباهن القرارات الجائرة، من مستوى تنفيذ الضربات العسكرية، فإن ذلك لن يحد من مخاطر الاستفزازات الأميركية، والأرجح أنها من أجل أن تضيء قدماً في منطق تدوير ضرب العراق ستترجى استخدام المنطق نفسه في التعاطي مع الأزمة الليبية، أقله التلويح بتشديد العقوبات وإكراهات الحصار الذي يمكن أن يطال الموارد الليبية، وفي الإنكار توقع ممارسة ضغوط على الدول الأفريقية التي خربت الحصار، لئلا يتحول الخيار إلى التزمذات منظمة الوحدة الأفريقية، لجهة عدم الانتثال لقرارات فرض الحظر الجوي من وإلى الجمهورية العربية، وهي سابقة يمكن أن تحدثها دول أخرى في التعاطي مع أزمة العراق. فالمعامل الذي عبرته عنه برلمانات عربية وإجنبية، من خلال الدعوة إلى التمسك بالحصار من جانب واحد، بطق الأميركيين إلى إبعاد الحصار، ويمكن توقع أي رد فعل من جانب واشنطن إزاء أي بادرة لسحب البساط من دائرة تأثيرها الدولي.

مطلب من ليبيا أن تكون أكثر حذراً وأكثر مرونة، لافتراق الذي حققته عبر الاستشارة القانونية التي أصدرتها محكمة القتل الدولية في لاهاي، وكذا على صعيد تآكل الحظر أفريقياً بعزز موقفها الليبيلوماسي، لكنه لا يعفيها من تسليم اللقيمين، وفي إمكانها أن تحقق مكاسب أكبر لجهة تأمين الحاكم العامة لها، وليس وارداً في الطرف الراهن أن يصدر مجلس الأمن قراراً قارراً جدياً من أجل تشكيل محكمة دولية، لسبب بسيط هو أن ليبيا تطالب بذلك، لكن من حيث اللبداً في إمكان الأمم المتحدة أن تنزع هذا الخيار، لولا أن الأحداث أظهرت أن الأمم المتحدة في وان الولايات المتحدة في وان آخر.

لستطيع ليبيا أن تكسب سياسياً وأعلامياً من خلال إيران أن أزمتها قائمة مع واشنطن ولندن فقط، بينما حللت الموقف مع باريس، لكن أتم تقم واشنطن ولندن بتوجيه الضربة العسكرية ضد العراق من دون الحاجة إلى سند المجتمع الدولي؟ وقد يكون أفضل، على طريق الاندلاء من ظروف للضربة الأميركية - البريطانية، التشديد بفكرة الحل الذي ترواه الأمم المتحدة للدول دون أي تقدر يجعل التعاطي والالتزام الليبية بيلت من الأمم المتحدة.

المطلب في ضوء التطورات أن تضطلع جامعة الدول العربية بدور أكثر تأثيراً، فالعراق العربي يفيد في تجنب الصماقات الأميركية، وفي حال حدوث تنسيق بين الجامعة ومنظمة الوحدة الأفريقية وكثلة عدم الانحياز أن يعيد لهذه المنظمات أدواراً إقليمية ودولية، أقله إقامة مراكز متعددة لمصوغ القرارات، ولو أن الحسم يظل من مسؤوليات الأمم المتحدة.

محمد الأنشوب



اهتياج كلينتون

اندوار سعيد *

كان الأسوأ من تلك الخطاب العام في شأن العراق. فالتعليقات والتقارير التلفزيونية، التي كانت سلسلة مما يكفي خلال حرب الخليج، أصبحت أكثر كثافة وحاذقة تقنياً، من جهة، وأقل رافة ونقداً، من جهة أخرى. واستبعدت كل قوات التلفزيون الرئيسية كليا وجهات النظر المعارضة أو الناعقة. وكان الشهود ذوو الخبرة عسكريين متقاعدتين يزبون المشاهد بكم هائل من المعلومات التقنية التي تقدم معظمها بغيره مفرغة ووطنية وتملكية (ضربناهم مرة أخرى) تتسم ببرودة تامة. وطبقت من المراسلين في بغداد بانتظام أن يقولوا لنا: كيف يبدو لهم تقريراً مباشراً من بغداد عن سقوط صاروخ في مكان قريب، مستهلاً بالحديث بغيره عائلية: «هاكم ما في عليه الحال هناك» عن قرب ويشكل شخصياً. لكن الأمر بالنسبة إلى كل المراسلين وممثلي وسائل الإعلام لا يتعدى أن يكون مجرد مهمة، أزمة يتم تعجيلها، ثم مغادرة الموقع حالاً فتنتهي. أما العراق فهو غير موجود أثناء ذلك. فتمتلكت المكتبات بحثاً عن كتب صدرت أخيراً عن العراق تقدم له وصفاً جيداً حقيقياً لا كمشكلة استراتيجية، لم أعثر إلا على كتاب واحد ممتاز، وهو «يوميات بغداد» من تأليف نهي الراعي.

وأخيراً، ماذا بشأن الرجل الذي يرتبط به هذا النزاع العنيف. أجدود ما يمكن أن يفعله بين كلينتون ليحتفي ويحاول بشكل ما أن ينفذ نفسه فسلوكه مزيج خطر من العاطفية والتمهنية المستهتر أخلاقياً. لقد جربها كلها. اعتذار مدلل، وصلاية وقحة، ومغالطة أخلاقية زائفة ووطنية متكلفة يضاف إليها، منذ النصف الثاني للسنة الحالية، ضربات جوية مهلكة. من ذا الذي تمهه علاقة كلينتون الجنسية الفخاخية في رواق البيت الأبيض مع سونيتا: أن هجماته غير المشروعة والمهلكة ضد السودان وأفغانستان، وآلان العراق، هي الجرائم التي يتعين إقامته حقاً سببها. لكن يبدو واضحاً أنه يعرف كيف يستغل الولع الأميركي بحروب الإبادة الوحشية ضد كائنات أقل شأنًا، محيرة من أنسانيتهها. كما يبدو قادراً على استنباط كل المفردات الإيديولوجية الضرورية في شأن عدم فناء في محتتم على الجبهة. ولا يمكن لسكان غسبت المهلكة لا يمكن أي وقت أو فرصة لإدعاء مقاومة، أو يفتقرها طريقة، وإن يفكر كلينتون إلى أي خطة لا سيقع هجومًا يهدف على نحو إغرائي إلى إطاحة صدام (إما علاقة هذا الهدف بالنسبة في حد ذاته واضرار ثانوية، وأوسعاً)، يبدو كلينتون مستعداً لمواجهة الحصيلة الكارثية بالاشارة بشكل منافي إلى قرارات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، الأولية الخامسة، وفي بقاء النظام انتصار. أما الاختيار أن زعيم بلد انتهك إلى جانب إسرائيل قرارات مجلس الأمن، وليه فواتير لم تُفعل مستحقة للأمم المتحدة، ورفض أن يوقع موافيق دولية (إما فيها معاهدات لحظر الأسلحة الكيميائية والبيولوجية) أكثر من أي بلد آخر، فإنه وضع شائن حقاً. لكن هكذا هي القوة الأميركية وتناجسها السيلسي بالكملة تقريباً، لا يعني أن كلينتون وصدام على السواء سيبتقيان لينزل المزيد من الحمار بصحباها جدد.

* أستاذ الانكليزية والابن القارئ في جامعة كراويا.

الصناعية والزراعية الضخمة. ولم يخف حتى أعداؤه العرب أعجابه بزمه. عندما كنت في الكويت في ١٩٩٩، اعطاني وزير مهادر محاضرة حول عظمة صدام. بطل العرب «في مواجهة الفرس» حسب تعبيره الكابري، متخيلاً بأن الكويت كانت تقدم العون المالي للحرب المخزية ضد إيران.

أصبح العراق منذ ١٩٩١ الشيطان المناسب للسياسة الخارجية الأميركية، قريباً بالاسلام والارهاب والأصولية، ليكون بالتالي هدفاً للضربات العسكرية بين حين وآخر وحقل تجارب مفيد للأسلحة المتطورة. ولم يتمكن أحد حتى الآن من إزالة صدام عن السلطة، لا أحد، قطعاً، من تعقيدات المعارضة له. ٦٠ أو الـ ٧٠ في المئة التي تفتاز في ما بينها وتتلقت الدعم من وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي أي»، والكونغرس على غير طائل. أما بالنسبة إلى مفتشي الأسلحة والمهمة الموكلة اليهم، فمن الصعب أن تخيل أن يتجاوب أي بلد ذي سيادة إطلاقاً مع مطالب كاتلي يقدمونها. لا جدال أن العراق مارس الخداع، لكن هل يوجد بلد يعيش ظروفًا مماثلة لم يفعل ذلك؟ بعد كل أزمة كانت المطالب بزيادة، ما قام به ريتشارد نيتز ومفتشوه تجاوزوا كثيراً بلا شك كل قرارات الأمم المتحدة، التي لم يتضمن أي منها تقاسم المعلومات الاستخبارية حول العراق مع إسرائيل. كان نيتز، بناء على توصية من الولايات المتحدة، يدي حاسماً مفرطة، فيضرب دائماً شروطاً منافية للعقل إلى عمليات التفحيش، مثلاً المطالبة بولوج تتضمن أسماء ١٤ ألف شخص لهم صلة بالنظام في النوي العراقي، وإصدار امر ببحول وتفحيش وزارة الخارجية، وغير ذلك.

كان أسوأ جزء في مهمة «أونسكوم» يتمثل في أن سكان العراق العزل لم يحصلوا أبداً على وعد بأي رفع للعقوبات. فالعقاب كان بانتظارهم بغض النظر عما يحدث، مع إجراءات بالغة القسوة لم يستطع دنيس هاليداي، خبير الأمم المتحدة المسؤول عن إدارة برنامج النفط مقابل الغذاء، أن يتحملها قدم استقالته. وعند الاطلاع على تقرير منظمة «يونيسيف»، ٣٠ نيسان (أبريل) الماضي، بكل ما تضمنه من عرض تفصيلي بقيق لسوء التغذية وتزايد الإسهال والفقر والفكك الاجتماعي - الاقتصادي وانعدام الرعاية الصحية والدواء والمعدات الطبية في المستشفيات، واتجار المراه يمكن لبلد إنساني حسب ما نزع، مثل امريكا، أن يستمر في تشديد الضغوط هكذا بلا رحمة... لكن مع وجود أشخاص في السلطة مثل صدامين أولمرت وساندني بيرغر وويليام كوهين - كلهم صناع سياسة، من الدرجة الثانية لا يمكن أي سول للتفكير المستقل - ماذا يمكن للمرء أن يتوقع؟ لا عجب إذا أن يشعر الممثل النليل طوني بليز بارتياح بفرقة مثل هذه المجموعة الضليلة المقدرة.

■ يقول ٧٩ في المئة من الأميركيين إنهم يؤيدون قصف العراق. ويقول ٨٦ في المئة منهم إن الله يجبهه. ويقول ٥٧ في المئة إنهم يعارضون إقالة بيل كلينتون. ويعتقد ٦٢ في المئة أنه أمر بخصف العراق لأسباب وجيهة وليس لأسباب شخصية. وهم جراً، بينما يسقط مساء كل يوم ٢٠٠ صاروخ على بغداد، ويقام الغلام الرعب الناجم عن القصف. بالنسبة إلى جمهور المشاهدين في امريكا، جرى تصوير كل شيء وتصميحه لتناسب الأجواء البهيجة لحجرة الجلوس، وفرة من النصب المخوية المطفئة، وصور خضراء صغيرة، وقنايل عقنوبية صغيرة، وصواريخ خفية، وأصوات لا تستغرق أكثر من ٣ ثوانٍ، وعبارات مجردة مثل «إضعاف قدرات صدام» و«رجال ونساء يواجهون الآن»، ٢٤ ألفا من الجنود غير المرتين على ظهر حاسلات طائرات وطرادات وقاذفات ثقيلة من طراز «سي-١٧» وطائرات «تورنادو». العراق (الذي يلفظ أحياناً «أي-إيه») أصبح الآن مرادفاً فقط لصدام «هوسين»، وليس لسبعة ملايين شخص، أو لحضارة مذهلة عمرها ٦ آلاف سنة، أو لمخايات لا توصف لكوف العراقيين الذين تحملوا نتائج اقصى عقوبات اقتصادية في التاريخ. قدرت منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان مؤونق بها أن ٥ آلاف طفل يقضون كل شهر نتيجة للعقوبات، لكن لم يتبن قضية المدنيين الإيراي في العراق سوى وضع شخصيات معروفة، من أبرزها وزير العمل الأميركي السابق راسمي كلارك. قاربوا هذه القفاعات مع ما نقلته صحيفة «نيويورك تايمز» عن إيراني غلب رئيس مجلس العلاقات الخارجية، في ١٨ كانون الأول (ديسمبر) الجاري: «أنا سعيد للغاية لضرب صدام على رأسه (...) لكن أريد أن أعرف الأجوبة. هذه الأجوبة التي تحدث يفترض أنها تتعلق بأهداف الحرب الأميركية. أو الأهداف الاستراتيجية، التي لا تزال غير واضحة إلى حد ما. هكذا، لا يبدي العلوقون المتحمسون أي تحسس لمولس البشر والصوراع وإمدادات المياه والطاقة الكهربائية ومشاكل الحياة اليومية من دون توافر الغذاء والماء. لا شيء، سوى ضرب صدام على الرأس بواسطة عملية ثعلب الصبراء» (هل هي محض صدفة أن يطلق على هذه العملية العسكرية الضخمة، غير المتكافئة إلى حد سريع والتي تدار بالبطش على أزار - حتى لا يمكن أن توصف بأنها معركة - اسم أحد القادة العسكريين لهيتي، القائد مارشال إرون رومل قائد «فيلق إفريقيا» أم أنها مجرد صياغة ذكية ابتكرها صانع كلمات شاب مدع في المتأفون؟).

لا شك أن صدام حسين حاكم فظيح، وكارفة بالنسبة إلى بلاده. وقد كتب بالتاكيد على «أونسكوم» وحاول أن يعيد بناء برامج أسلحته، ويواصل عبر جهاز حزب البعث المروع (ناهيك) عن وليه الشريين لعتاق، إسطهاد شعبه. وهو مسؤول، بالطبع، عن الاستمرار في استفزاز الأميركيين. لكن متى يصيح واضحاً أن تحصيل شعبه البريء ثمن ما يرتكبه هو عمل غير أخلاقي؟ لماذا يجب أن يعاونا عليه حكمه بالإضافة إلى العقوبات المستمرة منذ وقت طويل على نحو غير معقول، وإزالة الصلابة؟ لا ينبغي أن نفتق ألعنا ما كان صدام كان يلقي الدعم من الولايات المتحدة وبريطانيا خلال السبعينات والثمانينات، ككلل مضاد لإيران وحليف محتل في الخليج، وجرى التوند إليه بحماسة من جانب الشركات الغربية المتطمشة إلى الثروة النفطية الوفيرة للبلاد، والتوقاة إلى جنبي الأرباح من طموحها إلى التحديث وإمكاناتها

إما مصادقة دولية على اطاحة نظام العراق... وإما إقرار بالتعايش معه

المساحة الزمنية للأعداد لأحباط غايات العملية العسكرية التي استهدفت البنية التحتية للنظام.

وبذلك كان سحب المفتشين بمثابة «إنداز مكر» للسلطات العراقية، وكان بالتالي مصدر إفشال لعملية العسكرية الأميركية - البريطانية.

فهذه العملية فشلت على صعيد النتائج المباشرة في تحقيق الأهداف التي كانت في استراتيجيتها الإدارية الأميركية. وأهمها، فصل الجنوب من خلال ضرب وسائل الاتصال بين وبين بغداد بما يؤدي إلى عزل مناطق الجنوب وإقامة تشكيلات عسكرية للمعارضة الفعالة. وكان في ذهن الإدارة الأميركية قيام نوع من الانتفاضة في الجنوب.

هذا لم يحدث. وضمن ما لم يحدث أيضاً هو توجيه ضربة جندرية تنسف اسس الأجهزة الأمنية والعسكرية بما يؤدي إلى إضعاف النظام بصورة رئيسية وجبرية. فالسلطة في بغداد استفادت من دروس سابقة عام ١٩٩١ ومصدما عام ١٩٩٦ واكتسبت خبرة في اطاحة محاولات اطاحة النظام. وهذه المرة أيضاً، تشكلت السلطة من ضمن فريق الحظيرة الإخلاء بها ليس فقط لأنها باتت خبيثة في السيطرة الأمنية على أكثر من صعيد داخل العراق، بما في ذلك الصعيد الشارعي وإنما أيضاً لأنها استفادت من «إنداز» سحب المفتشين العاملين للجنة «أونسكوم».

ولهذا السبب فإن «أونسكوم» باتت «شوكة» في خاصرة السياسة الأميركية الجديدة التي تقوم على الضرب للتواصل المتكرر للعراق. بلا أي انداز. فوجده «أونسكوم» بمقتضاها، بعد من حرية أحادية التصرف الأميركي، ويفرض قيوداً تتشابه مع الرقابة والقرار الأميركي وتفرطها.

ثم إن الرقابة البعيدة المدى، وهي عبارة عن كاميرات في المواقع التي قد تتمكن من استئناف برامج أسلحة الحمار الشامل كسفت أثناء العملية العسكرية، وعليه، فلا حاجة لواشنطن، في أبعادها، للتمسك ببرنامج الرقابة بعد الآن، إلى حين استئناف النظام في العراق الذي يتم عسكرياً.

فلسياسة الأميركية الجديدة انتقلت من الاعتواء السياسي والديبلوماسي للعراق إلى الاعتواء العسكري. والأولوية الأميركية اليوم هي تخليص اسقاط النظام في بغداد على عملية الرقابة البعيدة المدى.

وكل هذا يتطلب التضخيم. «أونسكوم» من أجل زعزعة النظام في بغداد. فهذه اللجنة لم تعد

انحرفت السياسة الأميركية عن أولوية استعمار البنية التحتية المكلفة إزالة الأسلحة العراقية المظورة (أونسكوم) في العراق نحو الاستعداد للتضحية بها لأنها قد تكون عثرة في طريق العملية الجديدة لواشنطن المستندة إلى تكرار عمليات عسكرية مفاجئة بهدف زعزعة النظام. ويعزز التناقض في احتفاظ واشنطن بحق ضرب العراق في أي وقت تشاء من دين الجروج إلى مجلس الأمن من جهة، وفي سعيها إلى استعادة الإجماع من المجلس من دين الاستعداد للوقوف على شروط رفع الحظر النفطى وغيره من العقوبات، إضافة إلى الخلل الرئيسي الناتج من مطالبة السلطة في بغداد بالتعاون والتعهد بإيجاد بديل لها في آن.

عند هذا المنطق عاد العراق إلى وضع ما قبل العملية العسكرية، إلى بقاء العقوبات والنظام معاً، حتى، وإلى انحصار أكبر في القوة بالادارة الأميركية بسبب تيعثر سياستها وفشل وعوها العسكري.

أوضح نتيجة وأوضح محرك للعملية العسكرية الأميركية الأخيرة كان تصميم المؤسسة العسكرية على إبلاغ الرئيس العراقي صدام حسين أن عهد السخرة والتراجع على العظمة الأميركية، عبر نمط التصعيد والتراجع كلما شاء قد ولى.

فسمعة العظمة الأميركية العسكرية وصفتيتها على الحد، وصدام حسين تلعب بها أكثر من مرة. وبعد انداز الرئيس بيل كلينتون في تشرين الثاني (نوفمبر) لدى موافقته على تجميد الخيار العسكري أمام تراجع بغداد، اعتقدت السلطات العراقية أن

أمامها مأساً للظهور بظهر المحافظ على الكرامة. فاندثرت القرار البائس بمنع دخول فرق التفحيش

سوق القيادة القومية لحزب البعث وتفندكت في

مسافة الوثقة الجبرية التي تحدث عنها كلنتون.

قامت بهذه التحدييات «التحصيلية» فيما كانت في

الواقع تتدارن وتندف ما طالبتها به «أونسكوم» في

المسائل الجبرية، بما فيها عمليات تفحيش مواقع

حساسة. فقلت ذلك بفراة سخرية للوضع السياسي

الداخلي الأميركي، ولم يكن أمام الإدارة الأميركية سوى توجيه الضربة لأسباب داخلية ذات علاقة

بمزل كلينتون. وعسكرية ذات علاقة بقرار الجنرالات

الأميركيين.

تقرير الرئيس التنفيذي للجنة «أونسكوم»

ريتشارد نيتز، سامم جندرية في اطلاق القرار

العسكري الأميركي - البريطاني لكن سحبه فرق

التفحيش قد يكون سامع من إفشال العملية

العسكرية.

بالبلع لم يكن أمام نيتز سوى اتخاذ قرار سحب

التفحيش. لكن سحبهم اعطى السلطات العراقية

رائده نديرام - نيويورك

الحياة أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سنعان

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: ٠١٧١-6029988 الفاكس: ٠١٧١-3714225 / ٠١٧١-3714215
الهاتف: ٠١٧١-6029988 الفاكس: ٠١٧١-6024963
الهاتف: ٠١٧١-6024524 الفاكس: ٠١٧١-6024524
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك:
AL HAYAT Press Room, C-321, United Nations Bldg, New York
New York 10017, USA, Tel:(212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax:(212) 755 4041.
■ مكتب موسكو:
Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax: 415 4254
■ مكتب باريس:
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب بيروت العمراء، شارع السمات، بناية شاتل، قطعة قرية،
الهاتف: ٠١٧٢٠٠٠٠ / ٠١٧٢٠٠٠٠ / ٠١٧٢٠٠٠٠
■ مكتب الرياض: جريد بركزا - الدور الرابع - شارع العليا العلم
الهاتف: ٠١١١٤٠٠٠ / ٠١١١٤٠٠٠ / ٠١١١٤٠٠٠
■ مكتب جدة: شارع صابر، غرب طريق الليلة، ص.ب. ٣٣٨٨، جدة ٢١١٦٦، الفاكس: ٠١١١٤٠٠٠ / ٠١١١٤٠٠٠ / ٠١١١٤٠٠٠
■ مكتب القاهرة: شارع اميركا للاتية، «جاردن سيتي»، امام سفارة البريطانية، دور - ٩
الهاتف: ٠٢٠٢١١٤٠ / ٠٢٠٢١١٤٠ / ٠٢٠٢١١٤٠
■ مكتب الخرطوم: شارع النيل، ص.ب. ١١٧٢، الفاكس: ٠٢٠٢١١٤٠ / ٠٢٠٢١١٤٠ / ٠٢٠٢١١٤٠
■ مكتب بغداد: شارع الرشيد، شارع شاة، لامة شاة، شاة ١٤، الدور الرابع، الهاتف: ٠١١١٤٠٠٠ / ٠١١١٤٠٠٠ / ٠١١١٤٠٠٠
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «مدر» الدور القبل، مكتب رقم ٩٠
الهاتف: ٠١١١٤٠٠٠ / ٠١١١٤٠٠٠ / ٠١١١٤٠٠٠
■ مكتب عمان: شارع الملكة والاعلاقات العامة والتسويق
الهاتف: ٠١١١٤٠٠٠ / ٠١١١٤٠٠٠ / ٠١١١٤٠٠٠
■ مكتب الكويت: شارع الاميركا، مبنى هامة، للملكة العربية السعودية، الهاتف: ٠١١١٤٠٠٠ / ٠١١١٤٠٠٠ / ٠١١١٤٠٠٠

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تتبع في مطابع مؤسسة الامم للصناعة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Tor Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com

بطولة البرازيل

كورينثيانز يحرز اللقب للمرة الثانية



ساو باولو - ديترويت - قسم فريق كورينثيانز مدياً لحريه واندرسي لوكسمبورغ عينا توج بطلا لدوري كرة القدم البرازيلي للمرة الثانية في تاريخه، وكانت الأولى عام ١٩٩٠. بفوزه على كورينثيانز ٢-٠. في المباراة الثالثة الأخيرة من الدور النهائي (٢٠-٢٠٠٠). يتكرر ان لوكسمبورغ عينا مدرياً للمنتخب البرازيلي في اب (اغسطس) الماضي، واشترط البقاء مدرياً لكورينثيانز حتى نهاية بطولة الدوري. وسجل الدولي السابق انديلسون (٦٥) والدولي الحالي مارسيلينو كاريوكا (٨٢) هدفين في فوز كورينثيانز ببحريرين ١٦ هتافاً في البطولة وكاريوكا ١٩ هتافاً فاحل المركز الثاني في لائحة الهدافين خلف فيليو سيجاهم فريق سانتوس.

وبعد ليفير كوليبي مدري كورينثيانز، بطل اندية اميركا الجنوبية الذي لم يتمكن من الفوز ببطولة الدوري ولو مرة واحدة، فمن اعتماده الطريقة الدفاعية



كارلوس غامارا يرفع كأس البطولة (رويترز)



الدولي مارسيلينو (الي اليمين) سجل الهدف الثاني (١ ف ب)

طلب بتقليص عدد اللاعبين الأجانب

ثلاث أمنيات لمدرب انكلترا غلين هودل

لندن - الحياة



صرح مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم غلين هودل لصحيفة «دايلي ميل» انه لا ثلاث أمنيات للعام الجديد.

الأمنية الأولى هي تاهل المنتخب إلى نهائيات كأس الامم الأوروبية عن جدارة واستحقاق مع عرض قوية تلبي سمعته، ويتكرر ان المنتخب الانكليزي بدأ بداية ضعيفة في التصفيات حيث افتتح اللقاءات المجموعة الثانية بخسارة أمام السويد ٢-١ خارج أرضه، ويتبادل حمل على ملعب ويمبلي مع بلغاريا. وفي بدايات الصحافة بتقدّمه الاند، استهزأ هودل مؤقفاً بفوز باهت على لوكسمبورغ الضعيفة ٢-٠.

والأمنية الثانية هي ابتعاد شبح الاصابات عن نجوم المنتخب، والتي طاولت في السابق ستيف ماكمانان (ليفربول) وطوني ادانس (ارستال) وبيفيد سيمان (ارستال) والان شير (نيوكاسل) ويول غاسكوين (ميدلزبره).

فوز الغرب على بلغاريا ودياً

■ غابرييل - ١ ف ب - فسان منتخب الغرب على منتخب بلغاريا ٤-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي أقيمت في اغادير، جنوب المغرب، وسجل نور الدين التيت (٢٧) وعبد الجليل حدا.

رونالدو في بلاده للعلاج فقط

■ ساو باولو - ١ ف ب - قال مهاجم انتر ميلان الإيطالي، البرازيلي رونالدو، ان عودته إلى بلاده ليست من أجل الاحتفال بعيد رأس السنة أو الاستجمام على الشاطئ، بل لواصله علاج ركبته.

وقال رونالدو: «ركزت على ركبتي اليمنى، التمارين شاقة وهي شبيهة بتلك التي كنت أقوم بها في إيطاليا، لكنها ضرورية جداً».

بطولة مصر

الزمالك يسقط المقاولين العرب بقذيفتين لأسامة نبية

القاهرة - علام موسى



حقّق الزمالك فوزاً غالياً على ضيفه المقاولين العرب ٢-٠ صفر في ختام المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الممتاز لكرة القدم، مكّنه من تقليص الفارق بينه وبين الأهلي متصدر الترتيب إلى ٧ نقاط فقط. وزرع لاعبو الزمالك الثقة في قلوب جماهيرهم منذ الدقيقة الأولى عندما سجل أسامة نبية هدفاً من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء. وسبق لنبيه ان احرز هدف الفوز للزمالك في الدور رمي المقاولين العرب في الدور الأول.

ولجا لاعبو المقاولين العرب من البداية لتفكيك ضيفه، التسلل لإيقاع لاعبي الزمالك في التسلسل، لكنهم فشلوا تماماً في تطبيقها وتكررت انفرادات لاعبي الزمالك بالحارس طارق سليمان الذي تأنق في خطف الكرة من أسامة نبية الخالي تماماً من الرقابة داخل منطقة الجزاء في واحدة من أسهل الفرص. وعاد الحارس وانقذ انفراداً لطارق مصطفى.

وبخل المقاولون أجواء المباراة في الدقيقة ٣٠، واهدر سعيد سعد فرمستين كبيرتين لفريقه من انفرادين يرمي الزمالك، ونهبت

الكرة السعودية

الاهلي يلغي عقدي كايروس وسيلفا ويعيد قيد عبدول

جدة - الحياة



ينتظر الاهلاويون يوم السابع من كانون ثاني (يناير) المقبل لتنفيذ قرارهم المتعلق بالغاء عقدي المهاجمين كايروس و سيلفا، مع إعادة تسجيل لاعب الوسط السعودي اندري عبود الذي دخل في التقديرات الرسمية وقدم عرضاً جديداً أكت جاهزيته وقدرته على اللعب مع زميله لاعب الوسط الكولومبي سوزا.

وكان الاهلي تعاقد مع عبود العام ٩٦ بعد خروجه من النادي الافريقي التونسي، ومثل الاهلي في مباريات قليلة لكنه تعرض لكسر في الساق الأمر الذي دفع الإدارة إلى رفع اسمه من كشوفاتها لعدم الاستفادة منه ثم أرسلته إلى ألمانيا للعلاج وعاد مرة أخرى وأثبت أفضليته في اللعب في صفوف الفريق. يذكر ان السابع من الشهر المقبل هو موعد بداية الفترة الثانية لتسجيل اللاعبين الأجانب في الأندية السعودية للموسم الحالي.

الهلال والاهلي يفتتحان مسابقة كأس الملك عبدالعزيز

■ الرياض - «الحياة» - أقر الاتحاد السعودي لكرة القدم نظام مسابقة كأس الملك عبدالعزيز في مناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية حيث ستشمل البطولة مشاركة ١٥٢ نادياً، على أن يلعب الهلال بطل كأس دوري خاتم الحرمين الشريفين والاهلي بطل كأس ولي العهد المباراة الافتتاحية.

وتذكر ان عام الاتحاد عبدالرحمن الدهان ان نظام المسابقة سيعمل عنه في اجتماع مجلس الاتحاد الثالث، المقبل برئاسة الأمير سلطان بن فهد الذي سيوضح الكثير من الأمور منها وضع سقف أعلى لرواتب المحترفين.

من جهة أخرى، تم تكليف نائب رئيس الاتحاد الأمير سلطان بن فهد اختيار مدرب المنتخب السعودي الجديد وذلك للإشراف عليه في بطولة القارات التي تستضيفها المكسيك الصيف المقبل.

ملعبان جديان للفروسية والدراجات

المصريون اعدوا ملفهم لاستضافة الألعاب الاولمبية ٢٠٠٨

القاهرة - الحياة

عُطي الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري الضوء الأخضر من الحكومة إلى اللجنة الأولمبية المصرية لتقديم ملف استضافة الألعاب الأولمبية ٢٠٠٨. واللجنة الأولمبية الدولية.

وكان اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأولمبية المصرية وعضو اللجنة الدولية قدم إلى الجنزوري ملفاً باحتياجات مصر من المنشآت والبنية التحتية والملاعب والجمع الحكومي لتستقبل القاهرة من دخول المسابقات لتنظيم الدورة، وحظي الموضوع بدراسة

حكومية عالية المستوى قبل بدء اعداد الملف. ويمتلك المصريون ٨٥ في المئة من الملاعب المقررة لتنظيم الألعاب الأولمبية، منها ملعب القاهرة الدولي الذي تسع مراحلاته لأكثر من ١٠٠ ألف متفرج وبه مضمار ألعاب القوى ويمكنه استضافة حفل الافتتاح والختام وعدد من مباريات كرة القدم، وستكون ملاعب اندية المقاولين العرب والسكة الحديد والكلية الحربية والشمس والترسانة السباحة وكرة الماء والغطس والرقص والايكاد، وعلى مشارف القاهرة يقع نادي الرماية التابع للقوات المسلحة الذي استضاف بطولة العالم للرماية

القاهرة الدولي، وعندها خمس قاعات يتسع أكبرها لأكثر من ٢٥ ألف متفرج. وفي القاهرة ٤ قاعات مختلفة أخرى في الأحياء الأمامية والشرقية والكلية الحربية ويمتلكها استضافة تلك المباريات أيضاً.

ويوجد بالمجمع الأولمبي لحد ارقى ملاعب الهوكي في الملاعب بالاضافة للمعربين في ناديي الشرطة والحديد والصلب. وفي المجمع الأولمبي والنادي الاهلي حماما سباحة علائق لمسابقات السباحة وكرة الماء والغطس والرقص والايكاد، وعلى مشارف القاهرة يقع نادي الرماية التابع للقوات المسلحة الذي استضاف بطولة العالم للرماية

جولة في ملاعب العالم
حجي أفضل لاعب في أفريقيا

● باريس - ١ ف ب - اختارت مجلة «أفريك» فوتبول ماغازين «في» استطلاعها «نجوم» في ذهب، لاعب الوسط الدولي المغربي مصطفى حجي أفضل لاعب في أفريقيا لعام ١٩٩٨ بموجب الاستفتاء الذي شمل ٥١ صحافياً.

يتمثلان الدول المنتسبة إلى الاتحاد الأفريقي وكان الاتحاد الأفريقي (٢٧ عاماً) صاحب الهدف الرابع في مرمر الترتيب في مونديال فرنسا، أفضل لاعب أفريقي مطلع الشهر الحالي، وتقدم على النيجيري جاي جاي أوكوتشا، لاعب باريس سان جرمان الفرنسي.

وفي استطلاع «نجوم» من ذهب، تقدم حجي، لاعب نيجيري كورونيا الانساني، أيضاً على أوكوتشا، الذي كان أحد نجوم المونديال لكنه لم يقدم شيئاً مع فريقه الفرنسي، وكذلك على مواطنه صنداي أوليسه لاعب أياكس أمستردام الهولندي.

نيوكاسل لن يضم إبراهيم با

● لندن - ١ ف ب - قرر نيوكاسل الانكليزي رفض ضم الدولي الفرنسي إبراهيم با لاعب وسط ميلان الإيطالي بعد ان كشفت الزيارة الطبية انه غير صالح. وقال مدرب نيوكاسل الهولندي رود خوليت: «مما بكل شيء، وبنينا جهوداً كبيرة من أجل انهاء عملية الانتقال بأسرع ما يمكن، لكن للأسف نتائج الزيارة الطبية كانت سلبية لا (٢٥ عاماً) يشكو من إصابة في الركبة».

وأضاف: «الآن يوسف لنا، لكننا نحن سعداء لأننا قمنا بعملنا كاملاً. على الأقل هذا يدفعنا لقاء لاعب قد لا يستطيع اللعب طويلاً، أنها خيبة أمل كبيرة».

وكان مقرراً ان يدفع نيوكاسل مبلغ ٥,٢ مليون جنيه استرليني (نحو ٨ ملايين دولار).

يذكر ان با انتقل إلى ميلان عام ١٩٩٧ قادماً من بوردو الفرنسي ولم يلعب معه سوى ٢٨ مباراة كناسي، و٧ مباريات من اصل ١٢ منذ بداية الموسم.

كاميرون أفضل لاعب في الأوروغواي

● مونتيفيديو - ١ ف ب - اختير لاعب الوسط الكاميروني جوزيف ماري تشانغو أفضل لاعب اجنبي في دوري الأوروغواي لموسم ٩٨-٩٩ من قبل لجنة مؤلفة من ١٠ صحافي رياضي في مونتيفيديو. وقد لعب تشانغو تسدماً في بطولة الأوروغواي مع فريق ليفربول.

الأردن يستعرض تحضيراته للندوة العربية

● عمان - «الحياة» - يعقد اليوم اجتماع للجنة المنظمة العليا للندوة الرياضية العربية التاسعة التي تستضيفها الأردن من ١٥ إلى ٢٦ آب (أغسطس) المقبل برئاسة الأمير عبدالله بن الحسين رئيس اللجنة وحضور أربعة وزراء، يرأسون أربعة اللجان الفنية والإدارية ولجتي المنشآت والإقامة، وذلك لاستعراض التحضيرات للندوة.

وسيستمع الأمير عبدالله إلى تقارير اللجان المختلفة وخاصة لجنة المنشآت الرياضية. وكان الأردن باشر العمل على تشييد الصالة الرئيسية التي تبلغ تقاطعها أكثر من سبعة ملايين دولار وعلى إجراء أعمال الصيانة اللازمة للعديد من المنشآت من خلال توسيع حجم مرافقاتها وإعادة زراعة أرضية ستاد العاصمة الرئيسي الذي سوف يشهد حفل الافتتاح والختام.

واستعان الأردن بخبراء من فرنسا ومصر وسورية للإشراف على مهرجان افتتاح الندوة.

ويأتي الأردن من عدم توفر الدعم اللازم من جامعة الدول العربية والاتحاد العربي للألعاب الرياضية الذي اكتفى بالتنازل عن حصته من تسويق الندوة، بينما وعدت اللجنة الزائرة العربية مضاعفة حجم المساعدات التي يقدمها صندوق مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب عندما رفعت تقريراً عن احتياجات الأردن وضرورة دعمه سيناقش خلال انعقاد اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في شباط (فبراير) المقبل في الجزائر.

بطولة سورية: فوز المجد على شرطة حلب

■ دمشق - ١ ف ب - تجاوز المجد المشمشي عقدة الخسارة التي لازمتها طيلة المراحل العشر الأخيرة وحقق فوزاً مهماً على ضيفه شرطة حلب بهدفين لهدف سجلهما هدف فريقه الأول من تسديدة من داخل المنطقة عن يمين صحن (٢٣) صحن.

ولم تفض ثلاث دقائق حتى عزز خليل نفسه بهدف ثان من مجهود فري بعد هروبه من دفاع الشرطة (٦٦). وحاول الضيوف تقليص الفارق لكن اعتمداهم على المبالوات الطويلة من جهة وصعود دفاع المجد من جهة ثانية حالاً دون ذلك.

وبات للمجد ٩ نقاط باقته في المرتبة الرابعة عشرة الأخيرة فيما بقي شرطة حلب عاشراً ب ١٢ نقطة.

عدد كبير من افراد الجالية الاسيركية الذين يمارسون تلك الرياضة غير المعروفة في مصر. وتقام مبارياتهم على مستوى ملاعب كرة القاعات خاصة للملاكمة ورفع الاثقال والمصارعة والجودو والتايكواندو والكاراتيه، وفي نادي الزهور المجاور للملعب الأولمبي أكبر قاعات في مصر لالعاب النزال وده أيضاً قاعة مخصصة للجمباز والجمباز الإيقاعي. وينتهي العمل عام ١٩٩٩ في إنشاء أكبر ملعب للفروسية في الشرق الأوسط قرب من المجمع الأولمبي يكفي إقامة بطولة لاستضافة الدورة الأولمبية المطروبة للمخصص لإقامة طلبة جامعة الأزهر - وسرع أكثر من ٤ آلاف طالب - لتكون جزءاً من القسرية للاستفادة من وجودها بالقرب من ملعب القاهرة الدولي.

العام الماضي، ويضم المجمع الأولمبي ونائب الجزيرة وهيلوبوليس ملاعب كرة المضرب على أرقى مستوى بالإضافة إلى قاعات خاصة للملاكمة ورفع الاثقال والمصارعة والجودو والتايكواندو والكاراتيه، وفي نادي الزهور المجاور للملعب الأولمبي أكبر قاعات في مصر لالعاب النزال وده أيضاً قاعة مخصصة للجمباز والجمباز الإيقاعي. وينتهي العمل عام ١٩٩٩ في إنشاء أكبر ملعب للفروسية في الشرق الأوسط قرب من المجمع الأولمبي يكفي إقامة بطولة لاستضافة الدورة الأولمبية المطروبة للمخصص لإقامة طلبة جامعة الأزهر - وسرع أكثر من ٤ آلاف طالب - لتكون جزءاً من القسرية للاستفادة من وجودها بالقرب من ملعب القاهرة الدولي.

